

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان

كلية الآداب و العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم اللغة العربية و آدابها

موسومة بعنوان:

دلالة الكلمة في الاستعمال
القرآني

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة

إشراف:

د. محمد عباس

إعداد الطالب:

عبد الرحمن عبد اللاوي

السنة الدراسية : 2001 - 2002

MAC

سجل تحت رقم 1/207
بتاريخ 27 ماي 2008
الرقم 1



بسم الله الرحمن الرحيم

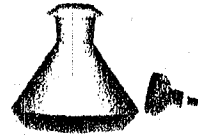
الإهداء

إلى والدتي...

إلى والدي...

أهدي هذا الإنجاز العلمي المتواضع، عرفانا بما أجزلنا
من عطاء معنوي ومادي مكن للرسالة وأورثها الاستواء.

الطالب



29AG-2005-04/01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد

تلمسان

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

والعلوم الاجتماعية

قسم اللغة العربية وآدابها

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة

موسومة بعنوان:

دلالة الكلمة في استعمال القرآني

إشراف:

أ.د. محمد عباس.

إعداد الطالب:

عبد الرحمن عبد اللاوي.

السنة الدراسية: 2002/2001

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة:

تتنظم الأنساق المعرفية في مفهوم التراتب ضمن بنية منظومة هرمية مفتوحة، تكيفها سياقات السيورة الزمنية التي تقدح شرارة الحراك العقلي في محاولة استكشاف بنية النسق المعرفي النوعي الذي تتخلق مفرداته استنادا إلى منطق التحول الفاعل في مسيرته.

و تتجلى قيمة هذا المنطق في تفعيل ثنائية الذات و الموضوع من خلال استشارة دافعية الاستطلاع المعرفي و مراجعة أولويات الدرس و الكشف الموضوعي للأدوات المنهجية.

فتميز العلم من تاريخه أولوية مبدئية بارزة من أولويات المنطق المنهجي الذي يرود تأسيس منظور شامل، يستقرئ الجزئيات و يستشرف الهويات الذاتية و يتحسس أوجه التعالق بينها في نسق كلي، و يستثمر أجدية الخطابات العلمية الأخرى لإخصاب آليات التحليل و مراجعة الأدوات المنهجية.

و تيك منعطفات رئيسة في تاريخ النظرية العلمية، وجهت المقاربة اللسانية للظاهرة اللغوية تصورا و إنجازا بما هي ظاهرة تنطوي على أبعاد تختص بها أنساق معرفية كثر.

و موضوع هذه الدراسة استجابة محضة لتواتر منبهات مختلفة في المسار الدراسي. فأما المنبه الأول، فتمتد جذوره إلى سنوات التدرج، إبان ثمانينيات القرن الفارط، آن سحت لي فرصة استشكاف تفاعل العقل و النص القرآني الذي تعكسه بينات التفكير اللغوي في مستوياته المختلفة من خلال الأفعال الإحالية التي كان الأساتذة يخصون بها مريديهم على هامش المحاضرات في الدروس النظرية.

و أما المنبه الثاني، فمبعثه الحراك الفكري الذي كانت تشهده عرصة نادي إقبال الأدبي في مهد نشأته في سياق المداخلات عن أجدية منظومة اللغة العربية و آدابها منهجا و موضوعا.

و أما المنبه الثالث، فهو نفحة من نفحات درس ما بعد التدرج، و فعاليات الملتقى الدولي حول مناهج البحث في اللغة و الأدب.

فمن بينات التفكير اللغوي و أبجدية منظومة اللغة العربية و آدابها إلى نفحات الحوار الفكري مشارث، تخلّقت عبر مفاصله خميرة بلورتها قراءات استطلاعية عن نصوص الارتكاز، مضمون المنبهات الراهنة الذي يتنزل في مجال المقدس. فالخطاب القرآني تنفرد بنيته التبليغية بأفعال خطابية تواصلية، تند عن مصادرة كينونة المتلقي و استدراجه و أسر قناعته في التأثيل العقدي و التوجيه السلوكي من غير مخاتلة أو مماراة.

و من تجليات ذلك قوله تعالى:

1. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾⁽¹⁾.
2. ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾⁽²⁾.

فـ"عن ابن عباس قال: راعنا: بلسان اليهود السب القبيح، فلما سمعوا أصحابه يقولونه أعلنوا بها له فكانوا يقولون ذلك و يضحكون فيما بينهم فترلت"⁽³⁾.

و "عن قتادة: إنما أنزلت في حيٍّ من أحياء الأعراب امتنوا بإسلامهم على نبي الله صلى الله عليه و سلم، فقالوا: أسلمنا و لم نقاتلك كما قاتلك بنو فلان و بنو فلان. فقال الله

(1) سورة البقرة: 104.

(2) الحجرات: 14.

(3) السيوطي (جلال الدين) (-911هـ): لباب النقول في أسباب النزول- تونس-الدار التونسية للنشر- ط1- 404هـ/1984- ص19

لا تقولوا آمنا و لكن قولوا أسلمنا حتى بلغ في قلوبكم." (1)

فحيثيات الآلية التعبيرية في مظاهر تشكّلها، تحيل على خلفية منطقية تنتظم في ثنائية سلب/إيجاب :

إيجاب

[قُولُوا انْظُرْنَا]

[قُولُوا أَسْلَمْنَا]

سلب

[لَا تَقُولُوا رَاعِنَا]

[قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا]

و التشكل البياني المكين الجاري على السنن العربي في أعلى مواصفاته الإنجازية، يتماهى في الدلالة على نمطية التقريرية الاستعمالية التي تبررها إيجابية الحال و خصوصية الهوية الذاتية بين الوحدات المعجمية: راعنا/انظرنا، آمنا/أسلمنا.

ففلسفة العدول الاستعمالي تقوم على ماهية السمات الدلالية الذاتية التي تطبع الوحدة المعجمية في حالة أفرادها و قابليتها للدخول في أوضاع سياقية مختلفة، استجابة لهوية المقام المعين.

و هذه الحقيقة الجوهرية تدفعنا إلى التساؤل:

أفلا يشكل هذا العدول الاستعمالي مهمازا يدفع إلى مراجعة أبجدية الدرس المعجمي؟

أفلا تثير هذه المراجعة أسئلة وجيهة تؤول إلى بناء موقف، يشكل مشروعا قد يسهم في فض إشكالية التعدد في الدرس المعجمي؟

في الواقع، إن التفكير اللساني العربي، عرف ثلاثة اتجاهات رئيسة، طفقت تقارب إشكالية التعدد:

أ. اتجاه يرصدها في اللغة العربية بشكل عام.

ب. اتجاه يرصدها في الحديث النبوي الشريف.

(1) الطبري: (أبو جعفر محمد بن جرير) (-310هـ): جامع البيان في تفسير القرآن-مصر-المطبعة الأميرية-بولاقي-ط1-1398هـ/

ج. اتجاه يرصدها في القرآن الكريم.

و في سياق الاتجاه الأخير، تندرج هذه الدراسة موسومة بعنوان:

﴿دلالة الكلمة في الاستعمال القرآني﴾

و إن اصطفاء الكلمة موضوعا بحثيا في القرآن الكريم، له ما يبرره:

أ. قناعة ذاتية بضرورة قراءة التراث من جديد، و الاستفادة من النظرية اللسانية الغربية الحديثة لتأصيل النظرية اللسانية العربية.

ب. إن الكلمة تتخذ أساسا للوصف باعتبارها وحدة حاملة لمعان تسمح ببناء معان أخرى للجملة أو الخطاب.

ج. أثارت الكلمة اهتمام اللسانيين قديما و حديثا من زوايا مختلفة؛ مما شكل مرجعية هامة، يمكن الاعتماد عليها لاستكشاف دلالتها في الاستعمال القرآني.

تحتل مقولة الفعل حيزا واسعا في أبجدية الدرس اللغوي العربي، و قد وفرت الاتجاهات اللغوية تكثيفا تفريعا، لم يحظ به قسم آخر من أقسام الكلم؛ اعتمد معيارية تصنيفية نوعية، تتوخى رصد الضوابط التركيبية الفارقة بين فئات الكلم.

و قد استصحب هذا التكثيف التفريعي دراسات امتزجت فيها استقرارات التشقيقات الدلالية منحصرة بقيود المقولات اللغوية في التراث:

أ. الدلالة الزمنية:

د. عبد القادر حامد: معاني المضارع و الماضي في القرآن الكريم-مجلة

المجمع المصري-القاهرة- 10ع-1958.

معاني المضارع في القرآن الكريم-مجلة المجمع المصري-القاهرة-ع

13-1961

ب. الدلالة الصرفية:

د. نجاه عبد العظيم الكوفي: أبنية الأفعال (دراسة لغوية قرآنية)-

القاهرة-دار الثقافة للنشر و التوزيع-ط1-1409ه/1989م.

ج. الدلالة النحوية:

د. أبو أوس إبراهيم الشمسان: الفعل في القرآن الكريم تعديته
و لزومه-الكويت-ذات السلاسل للطباعة و النشر-ط1-1406هـ/
1986م.

د. الدلالة المعجمية:

د. توفيق محمد شاهين: المشترك اللغوي نظرية وتطبيقا-القاهرة-
مطبعة الدعوة الإسلامية-ط1-1400هـ/1980م.

على أن ما له مساس مباشر بحقل الدراسة النموذج النوعي الذي يسمح بالنفوذ إلى
صميم الإشكال. و إذا كان ذلك كذلك، فلا ضير من استقصاء منظورين يتحسسان
مفردات الظاهرة موضوع الدراسة:

أ. منظور الزركشي: يندرج مسعى الزركشي في توجه متميز، يستهدف وضع وصف
لساني للنص القرآني عبر مستويات، تحاصر بنيتها اللسانية باعتباره النموذج/المثال في
التعبيرية العربية.

و قضية الحال تتنزل ضمن هذا التصرف العام الذي تؤسسه معطيات
المفرد/المركب، و ما يحف بهما من خصائص الموقف، فيقول تحت عنوان: [قاعدة في
ألفاظ يُظنّ بها الترادف و ليست منه]. فهذا مورد حكم في مساق إخباري، يؤسس
موقفا من راهن تتلخص حيثياته في النص الآتي: "و لهذا وُزّعت بحسب المقامات فلا
يقوم مرادفها في ما استعمل فيه مقام آخر فإن للتركيب معنى غير معنى الأفراد." (1)

و منطوق النص يحيل إلى العناصر الآتية:

أ. الإقراء بمبدأ مفرد/مركب.

ب. تباين القيم الدلالية لطرفي مبدأ مفرد/مركب.

(1) الزركشي (الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله): البرهان في علوم القرآن-تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم-بيروت-دار الجيل-

- ج. المفرد لا يأخذ في التركيب إلا قيمة دلالية حضورية.
- د. القيمة الدلالية الحضورية للمفرد في التركيب يضبطها الاستعمال.
- ه. الإقرار بفكرة تعدد المقامات و تنوعها⁽¹⁾.
- و. اعتياص مبدأ الاستبدال بين الألفاظ في التركيب.
- و بعد ذلك، يتراح به الحراك الاستدلالي إلى اختبار هذا الحكم؛ فيورد نسقا من الأزواج، تنداح له دلالة الدوال (ألفاظ) الواردة في القاعدة السابقة، إذ تستغرق الأسماء والأفعال معا:

أ. فمن الأسماء: الخوف و الخشية⁽²⁾، الشح و البخل⁽³⁾، السبيل و الطريق⁽⁴⁾،
القعود و الجلوس⁽⁵⁾، التمام و الكمال⁽⁶⁾.

ب. و من الأفعال:

- ب. 1. مجرد/مجرد: جاء و أتى⁽⁷⁾، عمل و فعل⁽⁸⁾.
- ب. 2. مجرد/مزيد: سقى و أسقى⁽⁹⁾، مد و أمد⁽¹⁰⁾.
- و تحليله الزوج الفعلي (جاء و أتى) يقوم على مراعاة مجموعة من القواعد هي:
- أ. الدلالة الزمانية:

- أ. 1. الاستواء بين (جاء و أتى) في الماضي.
- أ. 2. الخفة: (يأتي) أخف من (يجيء) في المضارع.

(1) المصدر نفسه: ج 2-ص 118، 119، 120.

(2) المصدر نفسه: ج 4-ص 78.

(3) المصدر نفسه: ج 4-ص 79.

(4) المصدر نفسه: ج 4-ص 80.

(5) المصدر نفسه: ج 4-ص 83.

(6) المصدر نفسه: ج 4-ص 84.

(7) المصدر نفسه: ج 4-ص 80.

(8) المصدر نفسه: ج 4-ص 82.

(9) (10) المصدر نفسه: ج 4-ص 82.

أ.3. الثقل: (جيئوا بمثله) أثقل من (فأتوا بمثله)

ب. المجال الدلالي:

ب.1. (جاء) يقال في الجواهر و الأعيان.

ب.2. (أتى) يقال في المعاني و الأزمان.

ب. منظور د. عائشة عبد الرحمن: من لمح الإعجاز البياني في القرآن الكريم أنه: "يستعمل اللفظ بدلالة محددة، لا يمكن أن يؤديها لفظ سواه في المعنى الذي تقدم له المعاجم و كتب التفسير عددا من الألفاظ قل أو كثر."⁽¹⁾

و هي مدينة-على حد قولها- في فهمها لبيان القرآن و دلالة ألفاظه بالمنهج الدقيق الذي تلقته عن أستاذها أمين الخولي⁽²⁾، و هي تلخص بينات منهجها فتقول: "...في الدراسة القرآنية، نحن لا نفسر لفظا أبدا إلا بعد أن نجمع كل ما ورد منه في القرآن الكريم، و لا نستطيع أن نفسر اللفظ في القرآن إلا إذا جمعنا كل الصيغة ليس نص الصيغة فقط و لكن كل مادته في القرآن."⁽³⁾ و تقول في موطن آخر، بأن منهجها يقوم على: "استقراء الاستعمال القرآني لكل لفظ أو عبارة و تدبر سياقها الخاص في الآية و السورة و السياق العام في الكتاب كله."⁽⁴⁾

و مجال التمثيل في مفاصل منهجها، يؤلف معجما يتشكل من سبعة أزواج و هي

(1) د. عائشة عبد الرحمن: من أسرار العربية في البيان القرآني-مجلة اللسان العربي-الرباط-مطبعة فضالة-ذو القعدة 1395هـ/

يناير 1971م-مج8-ع1-ص23.

(2) المرجع نفسه - ص11.

(3) د. عائشة عبد الرحمن: الدلالة اللفظية في القرآن-مجلة المعرفة-الجزائر-ع4-السنة الأولى-ربيع الثاني/أوت -1963-ص17

(4) مجلة اللسان العربي-مرجع سابق-مج8-ع-ص11.

على التوالي: الرؤيا و الحلم⁽¹⁾، آنس و أبصر⁽²⁾، النأي و البعد⁽³⁾، الحلف و القسم⁽⁴⁾، التصدع و التحطم⁽⁵⁾، الخشوع و الخشية⁽⁶⁾، الخضوع و الخوف⁽⁷⁾.
و من نماذجها التطبيقية قولها في تحليل دلالة الزوج الثالث: "النأي و البعد: يأتي بهما أكثر اللغويين و المفسرين تأويلا لأحدهما بالآخر دون إشارة فرق بينهما... و نستقرئ مواضع الاستعمال القرآني للنأي و البعد فلا يترادفان."⁽⁸⁾
الدلالات المقترحة:

أ.النأي: الإعراض و الصد و الإشاحة: تطرد هذه الدلالات في السياقات القرآنية

الآية:

- «وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ»⁽⁹⁾.

- «وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ

عَرِضٌ»⁽¹⁰⁾.

- «وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ»⁽¹¹⁾.

(1) د. عائشة عبد الرحمن: الإعجاز البياني للقرآن و مسائل ابن الأزرق- مصر- دار المعارف- ط1- 1971- ص198، 199، 200.

(2) المرجع نفسه- ص200، 201. و مجلة اللسان العربي- مرجع سابق- مج8- ع1- ص24.

(3) د. عائشة عبد الرحمن: الإعجاز البياني للقرآن- مرجع سابق- ص202، 203. و مجلة اللسان العربي- مرجع سابق- مج8-

ع1- ص24.

(4) المرجع نفسه- ص204، 205، 206.

(5) المرجع نفسه- ص207، 208.

(6) المرجع نفسه- ص209، 210.

(7) المرجع نفسه- ص209.

(8) المرجع نفسه- ص202.

(9) الإسراء: 83.

(10) فصلت: 51.

(11) الأنعام: 26.

ب. البعد: يأتي بمختلف صيغه، على الحقيقة و المجاز، في البعد المكاني أو الزماني، المادي و المعنوي⁽¹⁾ في السياقات الآتية:

- «لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَ سَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْعُوكَ وَ لَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ

وَ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ»⁽²⁾.

- «حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيُحْسِنُ الْقُرِينَ»⁽³⁾.

- «إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَ زَفِيرًا»⁽⁴⁾.

- «وَ قَالُوا آمَنَّا بِهِ وَ أَمَّا لَهُمُ التَّنَافُوسُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ»⁽⁵⁾.

- «وَ لَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِيٌّ وَ عَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ

آمَنُوا هُدًى وَ شِفَاءٌ وَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَ هُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ»⁽⁶⁾.

- «مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَ مَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِعِيدٍ»⁽⁷⁾.

(1) د. عائشة عبد الرحمن: الإعجاز البياني - مرجع سابق - ص 202.

(2) التوبة: 42.

(3) الزخرف: 38.

(4) الفرقان: 12.

(5) سبأ: 52.

(6) فصلت: 44.

(7) هود: 83.

﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾⁽¹⁾

﴿وَأُزِلَّتِ الْجَنَّةُ لِلْمَفْزِعِ غَيْرِ بَعِيدٍ﴾⁽²⁾

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَادَثُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أُذِرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ﴾⁽³⁾

﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾⁽⁴⁾

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا

وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾⁽⁵⁾

﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ

كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾⁽⁶⁾

﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطُ بِهِ وَحِثُّكَ مِنْ سَبِيلِ بَنِي

يَقِينٍ﴾⁽⁷⁾

(1) الأنبياء: 101.

(2) ق: 31.

(3) الأنبياء: 109.

(4) المعارج: 6، 7.

(5) آل عمران: 30.

(6) سبأ: 19.

(7) النمل: 22.

ج. البعد: نقيض القرب في لعنة الطرد، ورد في الآيات الآتية:

﴿وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا زَعَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادِ قَوْمِ

هُودٍ﴾⁽¹⁾.

و لهذه الآية نظائر⁽²⁾.

د. جاء البعد في المعنويات صفة لكلمة (شقاق)⁽³⁾ مرة و لكلمة (ضلال)⁽⁴⁾.

و بعد، فإن معيارية المكاشفة الخاصة، تتأسس في قراءة هوية النموذجين على مبدأ تراتبي يستجمع استقراء مفردات التمثيل الفردي الذاتي، و يسترفد آلية الاختزال التي تقوم على درء التكرار؛ سعيا إلى تشكيل معجم تطبيقي نموذجي مفتوح، ترغم الدراسة أن يكون عينة افتراضية تمثيلية لحيثيات الظاهرة في النص القرآني:

الخوف/الخشية، الشح/البخل، السبيل/الطريق، القعود/الجلوس، التمام/الكمال، جاء/أتى، عمل/فعل، سقى/أسقى، مد/أمد، الرؤيا/الحلم، أنس/أبصر، النأي/البعد، الحلف/القسم، التصدع/التحطم، الخشوع/الخشية، الخضوع/الخوف....

و هذه البنية المعجمية المنبثقة عن مفردات المنظورين هي التي دفعت الدراسة إلى اشتقاق أسئلة إشكالياتها التي تروم الإجابة عنها:

أ. ما الكلمات التي يتواتر ورودها في النص القرآني؟

ب. كيف تتوزع هذه الكلمات؟

ج. هل كل تواتر لكلمة ما يعني تواترا دلاليا؟

و تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:

أ. استشراف خصوصية اللسانيات العربية من خلال الوقوف على سمات الدرس

⁽¹⁾هود:60.

⁽²⁾هود:68، 95، المؤمنون:41، 44.

⁽³⁾البقرة:176. الحج:53. فصلت:52.

⁽⁴⁾النساء:116، 136، 167. الحج:12، إبراهيم:3، 18. الشورى:18. سبأ:8. ق:27.

المعجمي.

ب. إمكانية تطبيق بعض التقنيات و المناهج اللسانية الحديثة على اللغة العربية.

ج. بيان أثر القرآن الكريم في اللغة العربية.

و تتبنى الدراسة مقارنة منهجية، تعتمد الاستقراء، الإحصاء، يشملها المنهج الوصفي التحليلي؛ و تنتظم في مدخل و فصول ثلاثة. أربعة

فأما المدخل، فهو بيان وصفي يتحسس معطيات الدرس اللغوي من خلال استقراء حيثيات الفعل القرائي الاستثماري التخريجي المفتوح للنص القرآني، من حيث هو موجود لساني إبادي، تنظمه مقولة التعدد القرائي آنيا و زمانيا و تتحدد كفياته اقتضاء و وجوبا.

و أما الفصل الأول، فيختص بإشكالية المفهوم، يتعلق مسار النظر فيه بكشف تنظيري يفحص أوجه منظومة الدلالة في شكلها الموضوعي.

إن مراده ضبط هوية البنية المعجمية؛ متوسلا إليها منطوق النصوص في أدبيات الموروث لاستكشاف مقترحات استجلاء دلالة البنية التركيبية الاستفهامية: ماذا تعني س؟.

فاستقراء هوية التعدد و ضبط دلالة المصطلح و تحسس نماذج التصنيف من منظور الأعلام هي جميعا مقومات بنية المفرد في جانبها التنظيري.

و أما الفصل الثاني، فيرصد قضايا التفسير من حيث هو مظهر من مظاهر الحراك العقلي الذي يعكس حيثيات تمثل معطيات البناء العضوي في موضوعة المفهوم، و يحاول أن يتحسس تجلياتها في مفردات الأفعال القرائية من خلال ثلاثة نماذج أدائية، تظهر في:

أ. منظور الشراح.

ب. منظور المفسرين.

ج. منظور المحدثين.

و أما الفصل الثالث، فعنوانه التأسيس، يسهم في الإجابة على سؤال مشروع: كيف تستعمل س؟، و هو سؤال مركزي تتدرج فيه المطارحة في رؤية نظيرية فاحصة تستجمع لبنات الإجابة من استقراء معطى الذات و معطى الآخر.

و أما الفصل الرابع فعنوانه التطبيق، تستصحب الدراسة فيه أنجدية الفصل السابق في استكشاف خصائص هوية السياق القرآني من خلال ضبط كفايات استعمال ثنائية أتي/جاء؛ توخيا لبناء تصوّر راجح يستكنه هوية النسق الذاتي النوعي لطرفي الثنائية.

ثم خلصت الدراسة إلى خاتمة استقصت النتائج التي قاد إليها الحراك العقلي و هو يباشر مفاصل الإشكالية في مسار اختباري مفتوح، يتقرى خصوصية الذات و يستشرف معطى الآخر، دونما إغفال للسّمات المعرفية الراهنة التي تنحلّ إلى أدوات منهجية و آليات إجرائية، تفرزها معطيات المرحلة لحظة الإنجاز.

و قد استثمر الفعل القرآني قواعد فكرية سعيًا لاستجلاء جوهر إشكالية هذه الدراسة، يمتح بعضها أساسًا من نتاج الذات، و يرتد بعضها إلى متصورات الآخر:

أ. اعتبار النص القرآني كلا واحدا لا يتجزأ، يهدف إلى غاية واحدة و إن تنوعت مظاهر الآلية التعبيرية، فالآيات التي تدور على قضية واحدة و إن وُجدت في مواقع متفرقة من المصحف، لها ثابت بنوي تنطلق منه لتفصله أو تكمله أو تبينه في الآيات المكية أو لتخصصه أو لتقيده في الآيات المدنية، فـ"المدني من السور ينبغي أن يكون متزلا في الفهم على المكي، و كذلك المكي بعضه مع بعض، و المدني بعضه مع بعض على حسب ترتيبه في الترتيل و إلا لم يصح. و الدليل على ذلك أن معنى الخطاب المدني في الغالب مبني على المكي، كما أن المتأخر من كل واحد منهما مبني على متقدم دل على ذلك الاستقراء و ذلك إنما يكون ببيان مجمل أو تخصيص عموم أو تقييد مطلق أو تفصيل ما لم يفصل أو تكميل ما لم يظهر تكميله"⁽¹⁾.

⁽¹⁾ الشاطبي (أبو إسحاق إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي المالكي) (-790هـ): الموافقات في أصول الفقه-بيروت-لبنان-

ب. الاسترشاد بفهم السلف للدليل الشرعي و عملهم به "يجب على كل ناظرٍ في الدليل الشرعي مراعاة ما فهم منه الأولون، و ما كانوا عليه في العمل به فهو أخرى بالصواب" (1).

ج. الأخذ بخصيصة النظرة الآنية في التعامل مع الموروث الحضاري، و اعتباره موجوداً موضوعياً لا يتجزأ لحظة القراءة؛ سعياً إلى تشكيل رؤية تكشف هوية الروابط و العلاقات بين الجزئيات في نسيج الكليات و تتجاوز سطحية الإشكاليات. و بدهي أن سبيل إنجاز هذه الدراسة حُفَّت بضروب من التنغيص و أعراض من الإعاقة المادية و المعنوية؛ فاستثيرت دافعية السعي حثيثاً إلى استقراء معطيات الموجود. فدلالة الموجود - من حيث هو معطى مبدئي موضوعي - تحيل على بنية مرجعية، شكلت مفرداتها خلفية نظرية؛ قادت فعالية تحسس حثيثاتها إلى تحقيق نسق من الحقول المعرفية النوعية التي اشتقت من مظانها مادة الدراسة، و هي:

أ. حقل اللغة.

ب. حقل الأدب.

ج. حقل الدين.

د. حقل الفلسفة.

هـ. حقل علم الكلام.

و تقوم إشكالية استقراء مفردات المرجعية على فلسفة انتقائية تتحسس المدونات النموذجية اعتماداً على مبدئين اثنين هما:

أ. الحقل المعرفي.

ب. التمثيل المذهبي.

و يطرد المبدأ الأول مثلاً في معرض المكافحة الاستقرائية لمنطوق النص في التراث اللغوي من منظور نوعي، لأن صرامة منهجية الاستقراء الأفقي التي تعتد بها الدراسة؛

تستوجب تحسس أجدية الحقل برمتها من خلال الوقوف على الاستطرادات النظرية في النحو عند سيويه في الكتاب و في أصوله في خصائص ابن جني و إيضاح الزجاجي و الصاحي لابن فارس.

و في حيثيات الموروث البلاغي خلال جوانبه المختلفة: في جانبه الفني في مفتاح السكاكي، و في جانبه النقدي في نقد الشعر لقدامة و عمدة ابن رشيق و منهاج حازم القرطاجي و في مباحث الإعجازية عند الجرجاني و الخطابي و ابن سنان الخفاجي و الرماني.

و يطرد المبدأ الثاني في تقصي معطيات الدرس اللغوي في التراث الديني بما في ذلك نسق الأصوليين خلال استطراداتهم بين يدي ضبط أجرومية قواعد الاستنباط، فيرد على الطريقة الأشعرية مستصفي أبي حامد. و نسق المفسرين المفتوح على التقديرات اللغوية الرصينة في حركة أدبياتهم الجدلية المتواصلة، فكان تعويل الدراسة على جامع البيان في تفسير القرآن للطبري نموذج التفسير بالمأثور و كشف الزمخشري نموذج التفسير الاعتزالي و مفاتيح الرازي نموذج التفسير بالرأي. و نسق الكلاميين من خلال معني القاضي عبد الجبار في جزأيه 5 و 16.

و قد حاولت الدراسة الاستفادة من معطيات الدرس اللساني بما هي نتاج الفعل الثقافي بين الذات و الآخر كما تعكسها مستويات الدرس في التنظير و التطبيق، و من المدونات التي تشكل نسق الذات:

أ. الأصول، اللغة العربية معناها و مبنائها و مناهج البحث في اللغة للدكتور تمام حسان.

ب. السمات التفريعية في البنية التركيبية، مباحث في اللسانيات و المكون الدلالي للفعل في اللسان العربي للدكتور أحمد حساني.

ج. الفعل في القرآن الكريم، تعديته و لزومه للدكتور إبراهيم الشمشان.

د. أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية للدكتورة نجاه عبد العظيم الكوفي.

ه. التفكير البلاغي عند العرب للدكتور حمادي صمود.

و من المدونات التي تشكل نسق الآخر:

أ. دروس في الألسنية العامة لفردينان دي سوسير - تعريب: صالح القرمادي

و محمود الشاوس و محمد عجينة.

ب. مبادئ في قضايا اللسانيات المعاصرة لكاترين فوك و بيار لي قريفك - تعريب

الدكتور المنصف عاشور.

ج. دور الكلمة في اللغة لـ: استيفن أولمان - ترجمة الدكتور كمال بشر.

د. علم الدلالة لبالم - ترجمة الدكتور صبري إبراهيم السيد.

و فضلا عن ذلك، عولت الدراسة على دلالة المقال العلمي فعمدت الى استقصاء

الموجود من منظومة المجالات المتخصصة مثل:

أ. تجليات الحداثة.

ب. اللسان العربي.

ج. مجلة المجمع العلمي العراقي.

د. راية مؤتة.

ه. المعرفة.

و من البرّ الإقرار بالفضل لأهله، فمسار الدراسة كرس تجربة متميزة في منظومة

الإشراف العلمية.

فقد تلقى د. محمد عباس ماهية البحث تصورا، و تقصى حيثيات بنيته إبان تخلق

كيانه؛ فوطد أبجدية التفاعل معه في استيفاء أعراض ضعفه و تئمين جوانب قوته و إقالة
عثرته.

و قد تواترت أبجدية هذا الفعل النقدي في مناخ علمي نوعي، تعضده السماحة

و توجهه سعة الأفق، فالدراسة في المعرفة و التواضع في المسلك و الوضوح في التوجه هي

جميعا بينات فلسفته في العملية الإشرافية، ترجمتها مكتبته التربوية و اقتداره الترشيدي؛

الأمر الذي بوّأه مكانة المشرف النموذج الذي يتوسم الموهبة فيتعهدها و يرعاه: يسدد، يرشّد و يقوم؛ فاتحا آفاقا رحبة في الاستكشاف العلمي و النتاج المعرفي.

فله مني الشكر الجزيل و من الله عز و جل الجزاء الأوفى.

و أجار إلى الله داعيا أن يجزل في العطاء إلى كل من ساعد على التمكين لهذه الرسالة من الأساتذة و الأصدقاء و الطلبة، يتصدر هؤلاء جميعا د. أحمد حساني من جامعة وهران و د. محمد العيد رتيمة من جامعة الجزائر و د. عبد القادر قروش و الأستاذين عبد الحفيظ طالي و عبد الحفيظ بوردنم من جامعة تلمسان.

و أشكر سادتي العلماء أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم تواضعا منهم بقراءة هذه الرسالة، استقراءا لاعوجاجها و تقويمه و تقصيا لسقطها و إصلاحه بما يثري مضمونها و يوفر لها الكمال.

فعسى أن يثيبهم الله أحسن الثواب.

فاللهم منك السداد و الرشاد.

يوم الاثنين 12 ربيع الثاني 1422هـ / 02 جويلية 2001م

جہیز

تمهيد:

الكليات العقلية في بيئة المنطقة تتحدد - وفق مبدأ كليّ عام - ينتظم الأشياء
و الوقائع و الظواهر - بمراتب ثلاث: مرتبة الظاهرة العامة و مرتبة الظاهرة النوعية
و مرتبة الظاهرة الفردية.⁽¹⁾

فعالم اللسان يتناول الظاهرة اللغوية، فيرصد تجلياتها الصورية عبر سلّم تصنيفيّ
يجسّم فيه الكلام مرتبة الظاهرة الفردية، و يمثل فيه اللسان مرتبة الظاهرة النوعية،
و تشخّص فيه اللغة مرتبة الظاهرة العامة.⁽²⁾

و استقراء معطيات الدرس اللغوي في مظان الموروث العربي، يعكس وعيا علميا
متميّزا تكشف قيمته مطارحات الأعلام الذين أفرزت مناقشاتهم في البيئات العلمية
المختلفة نتاجا معرفيا؛ يمكن التعويل عليه في استنباط صورة واضحة لنظرية لسانية عربية،

(1) د. عبد السلام المساهي: اللسانيات و أسسها المعرفية - تونس - الدار التونسية للنشر و التوزيع - الجزائر - المؤسسة الوطنية للكتاب - ط 1 - 1986 - ص 82، 83.

(2) فردينان دي سوسير: دروس في الألسنية العامة - تعريب صالح القرمادي و محمود الشاوش و محمد عجينة - طرابلس - الدار العربية للكتاب - ط 1 - 1985 - ص 28، 36.

كاترين فوك - و يارلي قرفيك - مبادئ في قضايا اللسانيات المعاصرة - تعريب د. المنصف عاشور - الجزائر - ديوان المطبوعات الجامعية - ط 1 - 1984 - ص 18، 19.

د. غمام حسان: مناهج البحث في اللغة - الدار البيضاء - دار الثقافة للنشر و التوزيع - ط 1 - 1407 هـ / 1986 م - ص 38، 39، 40، 41، 42، 43.

اللغة العربية معناها و مبناها - الدار البيضاء - مطبعة النجاح الجديدة - د. ط - د. ت - ص 32، 33، 34.

د. أحمد حساني: مباحث في اللسانيات - الجزائر - ديوان المطبوعات الجامعية - ط 1 - 1994 م - ص 37، 38، 39.

إذ الحضارة الإسلامية هي حضارة النص⁽¹⁾ تأسست بنيتها الفكرية وحيك نسيجها الثقافي بما اكتنف هوية النص القرآني - باعتباره عقلا من الخارج⁽²⁾ - من خصائص نوعية "لا تمتنع عن مجانسة أدبية العرب و إن امتازت عنها فنيا، فآلية التعبير و مكونات النص و هندسته، و أعرافه البلاغية الخارجة عن المعهود و خفة نقالاته عبر فضاء موضوعي متنوع، هي جميعا عوامل تأصيل متقن للتعبيرية القرآنية التي تتقاطع من حيث مظاهر التشكل و التمظهر مع التعبيرية التي صدرت عنها أدبيات العرب في عصر ما قبل الإسلام."⁽³⁾

تجاوبت معها فطرة المتلقي - بوصفها عقلا من الداخل⁽⁴⁾ - أنزلها الخطاب القرآني منزلة حضورية فاعلة، تند عن روح الاستدراج و أسر القناعة و تتناغم و روح المتلقي و ضميره من غير مخاتلة أو ممارسة.

(1) د. نصر حامد أبو زيد: مفهوم النص (دراسة في علوم القرآن) - بيروت - المركز الثقافي العربي - ط2 - 1984م - ص9. يلمس الدارس توظيفا ملحوظا لدى د. سليمان الطراونة لمصطلح (النص)، فهو يدل بالاشتراك على مفاهيم أخرى، فهناك النص اللغوي و الأدبي و الديني و السياسي و الفكري... و هذه النصوص - في نظره - هي أساس بنية المخيال الحضاري للحضارة العربية الإسلامية.

ينظر: حضارة النص - الأردن - مجلة راية مونة - رجب 1415هـ / كانون الأول 1994م - ع2، 1 - مج3 - ص55، 45.
(2) الغزالي (أبو حامد محمد بن محمد) (505هـ): معارج القدس في مدارج معرفة النفس - الجزائر - شركة الشهاب للنشر و التوزيع - ط1 - 1989 - ص57، 58، 59.

(3) د. سليمان عشراقي: أدبية الخطاب القرآني (مقاربة تحليلية توصيفية لفاعليات التبليغ الإعجازي) - دكتوراه دولة مخطوط بجامعة وهران - 1992/91 م - ص1

(4) الغزالي: معارج القدس في مدارج معرفة النفس - مصدر سابق - ص57، 58، 59.

فالنص موجود لساني إبان⁽¹⁾ دالّ على رسالة حضارية، استوعبت إحدائيات الزمان و إحدائيات المكان و أثلت للإنسان المرجعية التي تؤهله للخلافة؛ تأسست مشروعية قراءته بما تواتر في السنّة من إقرار يرخّص إمكانية تعدد كفايات قراءة بعض الآي⁽²⁾؛ مما كرّس الفعل الاستثماري التخريجي المفتوح؛ فاطّردت مدونات التفسير آنيا و زمانيا⁽³⁾، طفقت خلالها التخريجات - على اختلاف مناهجها -⁽⁴⁾ تصدر عن منطق خصب تؤسسه مقامات القراءة⁽⁵⁾؛ فتحرّكت القريحة المسلمة في محاوره خصبة، نسلت نصوصا تترى؛ أخذت بنياتها في سيرورها التاريخية تتخلق أنساقا علمية.⁽⁶⁾

(1) د. سليمان عشراي: الخطاب القرآني و أدبية القراءة و التلقي - مجلة تحليلات الحدّثة - جامعة وهران - ع 4 - جوان - 1996م - ص 168.

(2) أبو داود (الإمام الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي) - (275هـ): مسند أبي داود - بيروت - دار الجيل - ط 1 - 1412هـ / 1992م - ج 4 - ص 30 و ما بعدها.

الزرقاني (محمد عبد العظيم): مناهل العرفان في علوم القرآن - مصر - دار إحياء الكتب العربية - د. ط - د. ت - ج 1 - ص 133 و ما بعدها.

ينظر: إعجاز القرآن و البلاغة النبوية - مصطفى صادق الرافعي - الجزائر - مكتبة رحاب - د. ط - د. ت - ص 48، 49. (3) د. علي شواخ إسحاق: معجم مصنفات القرآن الكريم - الرياض - منشورات دار الرفاعي للنشر و الطباعة و التوزيع - ط 1 - 1403هـ / 1989م - ج 2 - ص 101، 242 و ج 3 - ص 9، 169.

(4) الزرقاني (محمد عبد العظيم): مناهل العرفان في علوم القرآن - مصدر سابق - ج 1 - ص 470، 480، 574، 517، 546، 527.

د. مصطفى الصاوي الجويني: مناهج في التفسير - مصر - منشأة المعارف - د. ط - 1971م - ص 45، 107، 301. محمد علي الصابوني: البيان في علوم القرآن - الجزائر - مكتبة رحاب - ط 3 - 1407هـ / 1986م - ص 63، 153، 169.

(3) ينظر: الخطاب القرآني و أدبية القراءة و التلقي - د. سليمان عشراي - مجلة تحليلات الحدّثة - مرجع سابق - ص 178.

(4) د. محيي هلال السرحان: التفاسير اللغوية و النحوية للقرآن الكريم - مجلة المجمع العلمي العراقي - بغداد - 1981م - مج 32 - ج 4، 3 - ص 551، 563.

و قد ظهرت فعاليتها في كونها مست اللغة نوعيا من حيث إنها جهاز يتشكل من

أنظمة صوتية، صرفية و نحوية⁽¹⁾ و مبدئيا من حيث إنها طرقت مقولة الكلام و بسطت مقوماتها و حصرت سماتها.⁽²⁾

و لئن توزعت معطيات الدرس اللغوي حقول معرفية كثر⁽³⁾، فإنه يجب إيفاء

لمتطلبات منهجية أن ننظر إليها بوصفها مكونات نحو واحد، يروم ضبط خصائص النص

القرآني أو باعتبارها نظرية خطاب ترود وضع وصف لساني للنص مقالا و مقاما.⁽⁴⁾

و يمثل فخر الدين الرازي (-606 هـ) بحق أنموذجا فذا لبنية الفكر العلمي الذي

تخلقت أنساقه المختلفة عبر سياقات متباينة - نوعا و أثرا - مما هو متواتر في مظهران

(1) د. تمام حسان: مناهج البحث في اللغة - مرجع سابق - ص 65، 66.

(2) الأشعري (الإمام أبو الحسن علي بن اسماعيل) (-330هـ): مقالات الإسلاميين و اختلاف المصلين - مصر - مكتبة النهضة المصرية - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - ط2 - 1389هـ / 1969م - ج1 - ص 267 و ج2 - ص 108 - 115، 153، 288.

ابن سنان (أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الخفاجي) (-466هـ): سر الفصاحة - مصر - شرح و تصحيح عبد المتعال الصعيدي - مطبعة محمد علي صبيح و أولاده - ط1 - 1969م - ص 13، 39، 38، 15، 14.

ابن رشد (أبو الوليد محمد) (-595هـ): الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة (فلسفة ابن رشد) - مصر - المكتبة المحمودية التجارية - د. ط - د. ت - ص 55.

الرازي (فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين) (-606هـ): الحصول في علم أصول الفقه - بيروت - دار الكتب العلمية - ط1 - 408هـ / 1988م - ج1 - ص 55، 56، 57.

(3) محاولة بناء الفرضية الصوتية بأبعادها التحليلية المختلفة في الموروث (البعد النطقي، البعد الفيزيولوجي، البعد السمعي و البعد الفيزيائي)، تقتضي استقراء مفرداتها في البيئات المختلفة عند النحاة، الأطباء، الفلاسفة، القراء و الرياضيين.

(4) د. مازن الوعر: قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث (مدخل) - دمشق - دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر - ط1 - 1988م - ص 530.

و قد نقلت إلينا مؤلفاته تداعيات الحوار الفكري الذي تعاطته الذهنية المسلمة ذاتيا و غيريا⁽²⁾؛ مستهدفة وصف المدرك من إعجازية النص القرآني⁽³⁾، مؤسسة لديه بنية التصور التي غدت سندا نظريا اتكأ عليه في سعيه نحو الكشف عن مضامين الرسالة و أبعادها الحضارية بمعايير فاعلة، انداحت دائرة أبحاثها التصديقية في موسوعته "مفاتيح الغيب".

و حسب الدارس أن يفحص عدته؛ ليتحسس جملة المبادئ النظرية العامة التي انتظمت لديه مقولة التحليل، تنم عنها مفردات معجم المفاهيم الإجرائية الواصفة التي

(1) د. منيع عبد الحليم محمود: مناهج المفسرين-القاهرة - دار الكتاب المصري - ط1 - 1978م - ص 145، 152.

(2) الشهرستاني (أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد) (-548 هـ): الملل و النحل-بيروت - دار المعرفة -

تحقيق أمير علي مهنا و علي حسن فاعور-ط6-1417هـ/1997م-ج1-ص53، 228. و ج2 - ص 369، 414.

(3) الزركشي: مصدر سابق -معج1 - ص 101 و ما بعدها

السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن) (-911 هـ): الإتقان في علوم القرآن - بيروت - دار المعرفة - د.ط - د.ت - ج2 - ص 148، 160.

الزرقاني (محمد عبد العظيم): مناهل العرفان في علوم القرآن - مصادر سابق - ج1 - ص 228، 277.

عبد الكريم الخطيب: الإعجاز في دراسات السابقين (دراسة كاشفة لخصائص البلاغة العربية و معاييرها) - دمشق - دار

الفكر العربي- ط1 - 1974 - ص 157، 354.

د. علي شواخ إسحاق: معجم مصنفات القرآن الكريم - مرجع سابق - ج1 - ص 143، 167.

عدّت متداولة في الفكر اللغوي العربي القديم⁽¹⁾ و مست المعنى في تشقيقاته المختلفة⁽²⁾.

و في مقدمة موسوعته "مفاتيح الغيب"، تتلاحق طائفة من المباحث الرئيسة التي تكشف هويتها حقول الدرس اللغوي في مستوياته المختلفة⁽³⁾.

و من تجليات استطراداته العلمية في استكناه دلالة الخطاب القرآني، جهوده اللغوية النظرية التي استرشد فيها التراكمات المعرفية في الموروث.

و يلمس الدارس فعالية هذه الاستطرادات في طرافة الأسئلة الجوهرية التي تفتح أفقا رحبا في تأصيل طرح واع، يؤسس مقاربة فاعلة لظاهرة الكلام.

فالفعل التوصيفي الذي يصدر عن خلفية نظرية، تضبط الكينونة الجوهرية للإنسان من خلال نظرة تتحسس الهويات الذاتية لعناصر الوجود⁽⁴⁾ التي يحتل الكلام مركزها جميعا⁽⁵⁾.

(1) د. عبد الرحمن أيوب: المذهومات الأساسية للتحليل اللغوي عند العرب - مجلة اللسان العربي - الدار البيضاء - مطابع دار الكتاب - مج 16 - ج 1 - 1398 هـ / 1978 م - ص 13، 20.

(2) د. إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ - مصر - مطبعة لجنة البيان العربي - ط 2 - 1963 م - ص 44، 51.

د. تمام حسان: اللغة العربية معناها و مبناها - مرجع سابق - ص 28، 29 و 341، 342، 339، 337.

الأصول - مرجع سابق - ص 323، 324، 325، 326، 327.

(3) الرازي: التفسير الكبير - مصدر سابق - ج 1 - ص 11، 18، 22، 24، 28، 33، 34، 36، 40.

(4) المصدر نفسه: ج 26 - ص 187.

(5) المصدر نفسه: ج 1 - ص 26.

و التكيف الفلسفي للإشكال في بنية صورته الموضوعية، إنجازا و إدراكا⁽¹⁾، مظهران أساسيان يترجمان أهمية المرتكزات الفكرية التي توجه غمطية منظور الرازي في أبجدية السياق الحضاري النوعي، يعضدها فعالية التشقيق الاصطلاحي⁽²⁾ بمقتضى سمة الخطية التي تفرز مؤشرات سياقية، تكرر مبدأ التفاعل بين الأجزاء و تقترب بتشكيل الكلام و تحقق وظيفته الإبلالية في المجتمع اللغوي⁽³⁾، استنادا إلى مبدأ تماهي هوية الكلام بين المتكلم و السامع وفق بدهيات السنن اللغوي، يقول الرازي: "إنا إذا تكلمنا بكلام نقصد منه تفهيم الغير، عقلنا معاني تلك الكلمات ثم لما عقلناها أردنا تعريف غيرنا تلك المعاني، و لما حصلت هذه الإرادة في قلوبنا حاولنا إدخال تلك الحروف و الأصوات في الوجود لنتوصل بها إلى تعريف غيرنا تلك المعاني"⁽⁴⁾

(1) الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق-ج 21-ص 48.

(2) المصدر نفسه: ج 1-ص 30.

(3) المصدر نفسه: ج 14-ص 228.

(4) المصدر نفسه: ج 21-ص 48.

و التكيف الفلسفي للإشكال في بنية صورته الموضوعية، إنجازا و إدراكا⁽¹⁾، مظهران أساسيان يترجمان أهمية المرتكزات الفكرية التي توجه نمطية منظور الرازي في أبجدية السياق الحضاري النوعي، يعضدها فعالية التشقيق الاصطلاحي⁽²⁾ بمقتضى سمة الخطية التي تفرز مؤشرات سياقية، تكرر مبدأ التفاعل بين الأجزاء و تقترن بتشكيل الكلام و تحقق وظيفته الإبلالية في المجتمع اللغوي⁽³⁾، استنادا إلى مبدأ تماهي هوية الكلام بين المتكلم و السامع وفق بدهيات السنن اللغوي، يقول الرازي: "إنا إذا تكلمنا بكلام نقصد منه تفهيم الغير، عقلنا معاني تلك الكلمات ثم لما عقلناها أردنا تعريف غيرنا تلك المعاني، و لما حصلت هذه الإرادة في قلوبنا حاولنا إدخال تلك الحروف و الأصوات في الوجود لتتوصل بها إلى تعريف غيرنا تلك المعاني"⁽⁴⁾

(1) الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق-ج 21-ص 48.

(2) المصدر نفسه: ج 1-ص 30.

(3) المصدر نفسه: ج 14-ص 228.

(4) المصدر نفسه: ج 21-ص 48.

الفصل الأول

المفهوم

1. مقولة التعدد.

2. دلالة المصطلح.

3. نماذج التصنيف.

1. مقولة التعدد في الدرس المعجمي:

مصطلح "المشترك اللغوي"⁽¹⁾ مبحث بارز من مباحث المعنى المعجمي، حظي

بتدارس أوفر في الموروث⁽²⁾، خاصة عند الفقهاء⁽³⁾، إذ يثير إشكالات تتعلق باستنباط

الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية⁽⁴⁾.

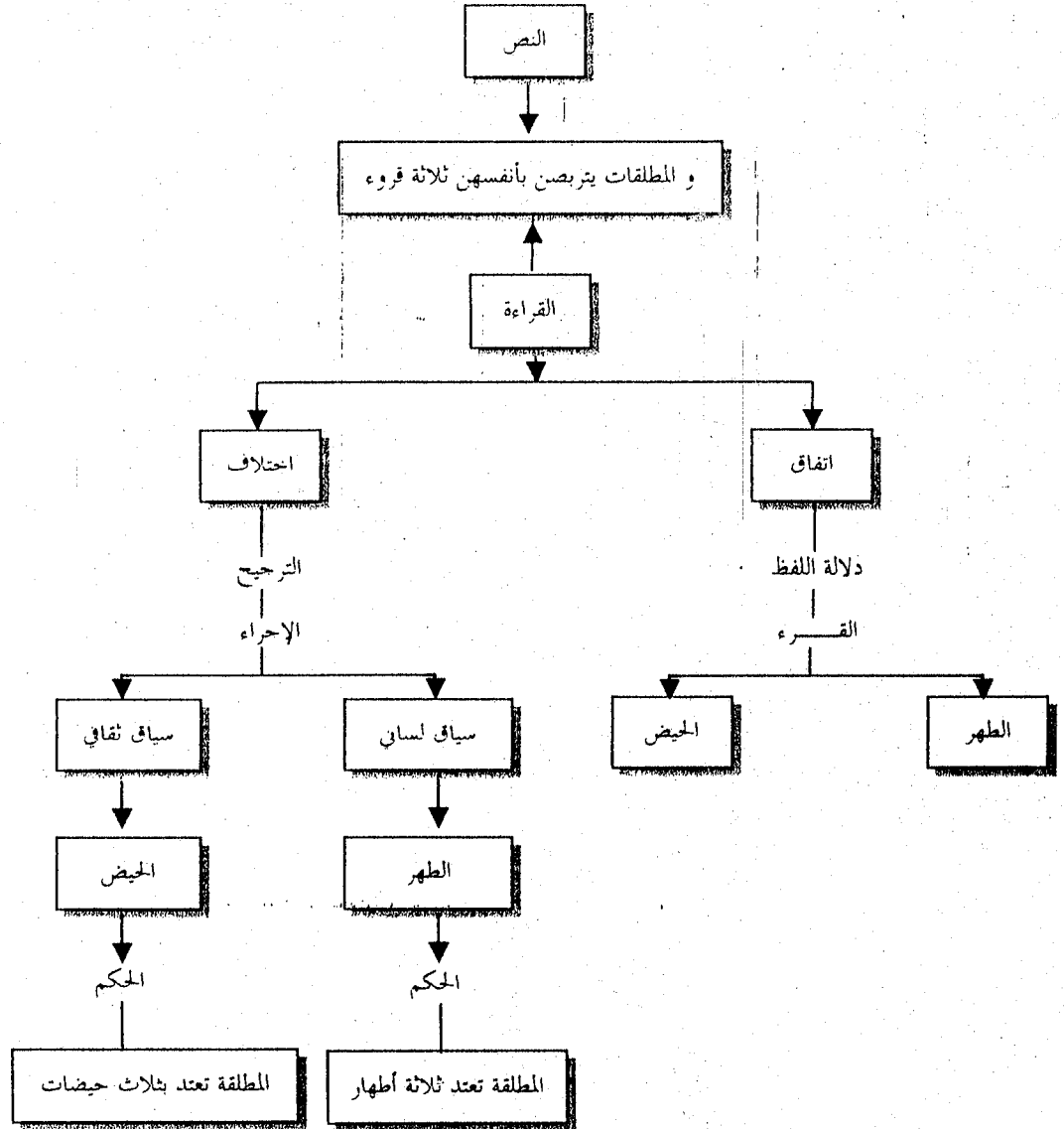
(1)، (2) السيوطي (عبد الرحمن جلال الدين) (-911هـ): الزهر في علوم اللغة وأنواعها - بيروت - المكتبة العصرية - شرح و تعليق محمد جاد المولى بك و محمد أبو الفضل إبراهيم و علي محمد البحاري - د. ط - 1988م - ج 1 - ص 369 و ما بعدها .
د. توفيق محمد شاهين: المشترك اللغوي نظرية و تطبيقا - القاهرة - مطبعة الدعوة الإسلامية - ط 1 - 1400هـ /
1980م - ص 15، 131، 216.

(3) تقوم فلسفة التشريع على الاعتماد بالنصوص و استثمار طاقاتها في الدلالة على معانيها و أحكامها العامة و الجزئية و إدراك مقاصدها و غايتها بناء على قواعد استنباطية مؤسسة. فورود لفظ مشترك من غير نص على إرادة معنيه أو معانيه، يشي بأن هناك غموضا طارئا يستدعي اجتهادا يعين المعنى المراد من ذلك اللفظ تماشيا و آليات القراءة. و قد قاد الفقهاء هذا الاختلاف في تقدير القضية إلى الاختلاف في التطبيق.

و من شواهد ذلك، لفظة قروء الواردة في النص القرآني: ﴿وَالْمُطَلَّاتُ يَرْبِضْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ...﴾ البقرة: الآية 228.

فالإشكال واقع حول الفترة الزمنية التي يجب أن تعتدها المطلقة انطلاقا من الاختلاف في توجيه دلالة لفظة (قروء)، و الفقهاء في ذلك فريقان: فأهل الحجاز - و هو مذهب مالك و الشافعي و أحمد و من الصحابة أم المؤمنين عائشة و زيد بن ثابت و عبد الله بن عمر و غيرهم يرون أن القراء هو الطهر.
و أهل العراق - و هو مذهب أبو حنيفة و الخلفاء الراشدين و عبد الله بن مسعود و الحسن البصري و الأوزاعي و غيرهم - يقولون إن القراء هو الحيض.

و أساس الترجيح عند الفريق الأول الاعتماد بصيغة المقال و ما يكتنفه من قرائن موجهة، و مفرع توجيه النص عند الفريق الثاني اعتبار عرف الشريعة و ما يتضمنه من ضوابط و هو ما يعبر عنه في الدرس اللساني الحديث بالسياق الثقافي.
و الرسم التخطيطي الآتي يلخص فحوى المسألة:



الجصاص (أبو بكر أحمد بن علي الرازي) (370هـ): أحكام القرآن - بيروت - دار الكتاب العربي - ط-د.ت-ج-1 ص 364، 371.

ابن العربي (أبو بكر محمد بن عبد الله) (543هـ): أحكام القرآن - بيروت - دار الكتب العلمية - تحقيق محمد عبد القادر عطا - ط-1-1408هـ/1988 - ج-1 ص 250، 253.

ابن قيم الجوزية (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي الدمشقي) (751هـ): زاد المعاد في هدي خير العباد - بيروت - مؤسسة الرسالة - تحقيق شعيب الأرنؤوط، عبد القادر الأرنؤوط - ط-27-1415هـ/1994م - ج-5 ص 229، 245. ينظر: تفسير النصوص في الفقه الإسلامي - د. محمد أديب صالح - بيروت - المكتب الإسلامي - ط-3-1404هـ/1984م - ج-2 ص 138، 156.

دلالة الألفاظ عند الأصوليين (دراسة بيانية ناقدة): د. محمود توفيق محمد سعد - مصر - مطبعة الأملنة - ط-1-1407هـ/1987م - ص 351، 356.

(4) المناهج الأصولية في الاجتهاد بالرأي في التشريع الإسلامي - د. محمد فتحي الدريني - بيروت - مؤسسة الرسالة - ط-3-1418هـ/1997م - ص 11.

و لا يزال يستقطب اهتمام الدارسين المحدثين⁽¹⁾ لارتباطه الوثيق بصلب العملية التواصلية في المجتمع اللغوي⁽²⁾.

(1) د. إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ - مرجع سابق - ص 211، 223.

د. عبد الرحمن الشلقاني: رواية اللغة - مصر - دار المعارف - ط 1 - 1970 - ص 325، 340.

مجلة اللسان العربي - المغرب - مطبعة فضالة - ذو القعدة 1395 هـ / يناير 1971 م - ع 1 - مج 8 - ص 93، 120.

د. تمام حسان: الأصول مرجع سابق - ص 331، 336.

د. أحمد عبد الرحمن حماد: عوامل التطور اللغوي (دراسة في نمو و تطور الثروة اللغوية) - بيروت - دار الأندلس المطباعة

و النشر و التوزيع - ط 1 - 1403 هـ / 1983 م - ص 59، 84.

د. عاطف مذكور: علم اللغة بين التراث و المعاصرة - القاهرة - دار الثقافة للنشر و التوزيع - د. ط - 1987 م - ص 247،

255.

(2) د. محمد أحمد أبو الفرج: مقدمة لدراسة فقه اللغة - بيروت - دار النهضة العربية - ط 1 - 1966 م - ص 88 و ما

بعدها.

إذا كانت علاقة الإنسان بالظاهرة اللغوية قد تحددت بالطبع و الاقتضاء⁽¹⁾ لا

بالعرض و الاتفاق، فإن تحليلات بنية إنجازيتها تتشخص في ثنائية (دال/مدلول)⁽²⁾ التي ما

انفك العقل يقارنها مستندا إلى تراكمات معرفية، شككت المرجعية في الرؤية و المنهج.

⁽¹⁾ **الطبع و الاقتضاء** مبحثان بارزان من المباحث الأساسية في مناقشة الظاهرة اللغوية. فأما مبحث **الطبع**، فهو يتناول لدى الجاحظ مستندا فيه إلى خلفية عقدية، تتعلق بإشكالية الرسالة الدينية فهمها و إفهامها. و مبتدأ فحصه لها، يتأسس على نظرة تجريدية، تعد العالم بما فيه حكمة هي في نظره صنفان يتكافآن من جهة الدلالة و يفترقان من جهة الإدراك و التصور والتأويل. يمثل الصنف الأول الجماد و الحيوان، و الثاني الإنسان الدليل المستدل بواسطة هي البيان. و إذا كان البيان هو العلاقة بين الدليل و المتكلم، فإن مجلى هذه العلاقة هو ما يعبر عنه بأصناف الدلالات.

و يرتقي الرازي بالقضية في مدرج ترتبي تفاضلي في معرض تفسيره الآية القرآنية: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ

الخطاب﴾ ص: 20 حيث يقول: "إن أجسام هذا العالم على ثلاثة أقسام: أحدها ما تكون خالية عن الإدراك و الشعور و هي الجمادات و النباتات، و ثانيها التي يحصل لها إدراك و شعور و لكنها لا تقدر على تعريف غيرها الأحوال التي عرفوها في الأكثر، و هذا القسم هو جملة الحيوانات سوى الإنسان. و ثالثها الذي يحصل له إدراك و شعور و يحصل عنده قدرة على تعريف غيره الأحوال المعلومة عنده بالنطق و الخطاب".
فالكلام الدال على المعاني مخصوص به عالم الإنسان و هو النطق التام إذ هو متهى له بالخلقة و التركيب و مقتدر على إنفاذه بما أودع من آلاته.

و أما مبحث **الاقتضاء**، فنستوضح جوهره في استقراء جوانبه لدى الفارابي بدءا من مفهوم الحاجة الداعية للوضع إلى اقتضاء التحوار و التواصل بين أفراد المجتمع، فيقول: "كلما حدث في ضمير إنسان منهم شئ احتاج أن يفهمه غيره ممن يجاوره، فاخترع تصويتا فدل صاحبه عليه و سمعه منه، فيحفظ كل واحد منهما ذلك، و جعلاه تصويتا دالا على ذلك الشئ".
البيان و التبيين - مصدر سابق - ج 1 - ص 76، 77، 78، 81، 82. الحيوان - مصدر سابق - ج 1 - ص 24، 33، 213، 214.

التفسير الكبير - مصدر سابق - ج 26 - ص 186، 187. سيوبه: الكتاب - مصدر سابق - ج 4 - ص 433.
ابن جني: الخصائص - مصدر سابق - ج 1 - ص 239.

سر صناعة الإعراب - تحقيق حسن هندراوي - دمشق - دار القلم - ط 1 - 1985 - ج 1 - ص 9، 10.

كتاب الحروف - مصدر سابق - ص 75، 77، 138.

⁽²⁾ غدت ثنائية (دال/مدلول) منها، يحيل منطق الاستجابة فيه إلى مرجعية حضارية، تنفرد في منبعها و مصبها، بما تحدثت من قطعة في تسلسل التاريخ الإنساني. و هي إحالة اعتباطية، تبررها هوية الصراع الحضاري بين طرفي الثنائية الضدية (مقدس/مدنس). فجهود الدالين العرب القدامى، متفرقة في دراسات كثيرة؛ بلغت حد الإحكام و الراحة العلمية في =

و هذه مسألة عرض لها الأعلام في الحضارة الإسلامية⁽¹⁾ و نبهوا إلى طبيعتها التركيبية و الوظيفية بين مختلف العمليات العقلية بوصفها آليات فاعلة في إدراك عالم الأشياء عبر مراحل أربع بدءا بالحس و انتهاء بالعقل، مروراً بالخيال و الوهم في سلسلة تجريدات متتابعة متنامية، تنتهي إلى صورة ذهنية خالصة، و هي العملية التي لخصها ابن سينا في قوله: "إنَّ الإنسان قد أوتيَ قوَّةَ حسيَّة ترتسم فيها صور الأمور الخارجية، و تتأدَّى عنها إلى النفس فترتسم فيها ارتساماً ثانياً و إن غاب عن الحس، ثم ربَّما ارتسم بعد ذلك في النفس أمور على نحو ما أدَّاه الحس، فإمَّا أن تكون هي المرتسمات في الحس و لكنها انقلبت عن هيئتها المحسوسة إلى التجريد أو تكون ارتسمت من جنبه أخرى..."⁽²⁾ تكون سنداً داخلياً يفرز باقتضاء حضاري وجوداً سورياً⁽¹⁾ ثم خطّياً للظاهرة اللغوية⁽²⁾.

=تراث الأصوليين و هم يؤسسون قواعدهم في الاستنباط و يضعون آليات القراءة التي تمكن الفقيه من استثمار النصوص الشرعية. انظر: د. طاهر سليمان حمودة: دراسة المعنى عند الأصوليين-الاسكندرية-الدار الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع- د. ط-د. ت-ص-09، 21، 99، 120، 147، 167...

د. محمود توفيق محمد سعد: دلالة الألفاظ عند الأصوليين(دراسة بيانية ناقدة)-مرجع سابق-ص-10-70.

(1) الفارابي (أبو نصر محمد) (-339 هـ): آراء أهل المدينة الفاضلة - بيروت - المطبعة الكاثوليكية - د. ط - 1954م - ص70، 82.

ابن سينا (أبو علي الحسين بن عبد الله) (-428 هـ): النجاة في الحكمة المنطقية و الطبيعية و الإلهية - بيروت - دار الآفاق الجديدة - نقحه و قدّم له د. ماجد فخري - ط 1 - 1985م - ص 196، 231.

الغزالي: معارج القدس في مدارج معرفة النفس - مصدر سابق - ص 62، 64، 63.

(2) ابن سينا: العبارة من (الشفاء) - القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب - د. ط - 1390 هـ / 1970م - ص 1، 2.

و هي القضية التي بلورها أبو حامد، حيث يقول: "الشيء له في الوجود أربع

مراتب: (الأولى) حقيقته في نفسه (الثانية) ثبوت مثال حقيقته في الذهن و هو الذي يعبر

(1) أرسى أبو حامد قاعدة تمييز الكلام المنجز من حديث النفس، متوسلا في ذلك بمبدأ القصد، فالعبارة في نظره تضارع صيغتها صيغة ما هو قائم بالنفس؛ مقررًا أن "هذا ليس خيرا لذاته" بل يصير خيرا لقصد القاصد إلى التعبير عما في النفس المستصفي-مصدر سابق-ج-ص-85.

(2) من مباحث الدرس اللساني في التراث مقولة الخطية التي نوقشت في إطار معرفي، حاول فيه الأعلام تحسس المحيط الفيزيائي الذي يندرج فيه الكلام في صيرورة التشكل الفعلي الذي يميزه من سائر الأنظمة اللسانية الأخرى. وقد أثمر النظر فيه الوقوف عند جملة من المبادئ النظرية التي تعد من مفردات تلك المقولة.

أ. فكرة الترتب في الحدوث: يقول عبد الجبار (-415 هـ): "إن قول القائل (قام زيد) متى لم تحدث حروفه على هذا الوجه، لم يكن بأن يكون (زيدا) بأولى من أن يكون (ديزا) أو (يزدا). و لا بأن يكون (قام) بأولى من أن يكون (ماق) و لذلك قلنا: إن من حق الكلام أن يكون حروفا منظومة ضربا من النظام و ما وقع في حال واحدة لا يصح فيه".

القاضي أبو الحسن: المعني في أبواب التوحيد و العدل-تحقيق إبراهيم الأبياري-القاهرة- د.ط-د.ت-ج-7-ص-85.

ب. فكرة التعاقب: يقول ابن جني: "و كأنه إنما جاء هذا النحو في الأزمنة دون الأمكنة من حيث كان كل جزء من الزمان لا يجتمع مع جزء آخر منه، إنما يلي الثاني الأول خالفا له و عوضا عنه... و ليس كذلك المكان، لأن المكانين يوجدان في الوقت الواحد بل في أوقات كثيرة غير منقضية، فلما كان المكانان بل الأمكنة كلها، تجتمع في الوقت الواحد. و الأوقات كلها لم يقم بعضها مقام بعض و لم يجر مجراه فلماذا لا نقول: جلست في البيت من خارج أسكفته، و إن كان ذلك موضعا يجاور البيت و يماسه، لأن البيت لا يعدم فيكون خارج بابة نائبا عنه و خالفا في الوجود له كما يعدم الوقت فيعوض منه ما بعده". الخصائص-مصدر سابق-ج-3-ص-255.

ج. فكرة التوالي: يقول الرازي: "هذه الكلمات المسموعة المفهومة إنما تكون مفهومة إذا كانت حروفها متوالية. فأما إذا كانت حروفها توجد دفعة واحدة فذلك لا يكون مفيدا البتة" و يقول أيضا: "الحروف التي تألفت منها الكلمة إن حصلت دفعة واحدة لم تحصل الكلمة؛ لأن الكلمة الثلاثية يمكن وقوعها على الثقاليب الستة، فلو حصلت الحروف معا لم يكن وقوعها على بعض تلك الوجوه أولى من وقوعها على سائرها". مفاتيح الغيب-مصدر سابق-ج-14-ص-288. و ج-1-ص-30.

د. فكرة الانتظام: يقول ابن سنان: "و إنما شرطنا الانتظام لأنه لو أتى بحرف و مضى زمان و أتى بحرف آخر لن يصح وصف فعله بأنه كلام، و ذكرنا الحروف المعقولة، لأن أصوات بعض الجمادات ربما تقطعت على وجه يلتبس بالحروف و لكنها لا تتميز و تفضل كتفصيل الحروف التي ذكرناها" سر الفصاحة- مصدر سابق-ص-25.

يقول دي سوسير شارحا خطية الدال: "لما كان الدال ذا طبيعة سمعية، فإنه يجري في الزمن وحده و له بالتالي خصائص الزمن أ. فهو يمثل امتدادا، ب. و يمكن أن نقيس هذا الامتداد من حيث بعد واحد هو الخط ... فخالفا للدوال المرئية (مثل الإشارات البحرية و غيرها...) التي قد تمثل تشعبات مترامنة ذات أبعاد متعددة، فإن الدوال الأكوستيكية ليس لها ما تتصرف فيه عدا خط الزمن فتأتي عناصرها الواحد تلو الآخر مكونة بذلك سلسلة و تبرز هذه الخاصية للعيان فورا بمجرد أن ترسم تلك العناصر بالكتابة و تعوض التابع في خط الزمان بالتتابع في خط المكان بواسطة علامات الكتابة ...". دروس في الألسنية العامة- تعريب: صالح القرماذي، محمد الشاوش و محمد عجينة-مصدر سابق-ص-114، 115.

عنه بالعلم (الثالثة) تأليف صوت بحروف تدل عليه و هو العبارة الدالة على المثال الذي في النفس (الرابعة) تأليف رقوم تدرك بحاسة البصر دالة على اللفظ و هو الكتابة.⁽¹⁾

فالوجود في نظر أبي حامد أنواع أربعة:

أ. وجود خارجي (حسي).

ب. وجود داخلي (ذهني).

ج. وجود لفظي (صوتي).

د. وجود خطّي (كتابي).

و يقول بعد ذلك موضحا العلاقة بينها: "فالكتابة تبع للفظ إذ تدل عليه، و اللفظ

تبع العلم إذ يدل عليه و العلم تبع للمعلوم إذ يطابقه و يوافقه."⁽²⁾ فهذا الضبط

التشقيقي لكيان العلامة، يفصح عن إدراك ثاقب لأهمية الظاهرة اللغوية باعتبارها جوهر

(1) الغزالي : المستصفى من علم الأصول -مصدر سابق- ج1- ص 21، 22.

"...قد تبين أن المعاني لها حقائق موجودة في الأعيان و لها صور موجودة في الأذهان و لها من جهة على ما يدل على تلك الصور من الألفاظ وجود في الأفهام و الأذهان". القرطاجي(أبو الحسن حازم)(-684هـ): منهاج البلغاء و سراج الأدباء- تقلم و تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة-بيروت-دار الغرب الإسلامي-ط2-1981م-ص19.

(2)المصدر نفسه: ص22

الإنسانية في الإنسان و منعطف خروجه من حريم البهيمية إلى حد الإنسانية⁽¹⁾ و تفردته بعالم مخصوص هو عالم "النطق التام"⁽²⁾ إذ إنه يستصحب معطياته العقلية في سيرورة العملية الإدراكية المكيفة للواقع الخارجي التي تسمح بإبداع نمط ترميزي دال، تحدده معطيات الواقع الحسي و بينات عالم الأشياء الذي "لا سبيل إلى معرفة حقائقـ(ها) إلا بتوسط اللفظ"⁽³⁾

و اللغة إذ ترتب أضلاع المثلث الدلالي على نسق معين: دال فمدلول فمرجع، فإنها في الحقيقة تعكس تصنيف الموجودات طبقا لمحور الزمن لأن المرجع سابق في الوجود للمدلول و المدلول سابق للـدال من حيث هو دال عليه. و هذا المنظور في مناقشة الارتباط العلائقي بين هذه الجوانب؛ يفض إشكالية توصيف مصطلح (المعنى) في مظان

(1) حاول بن رشيق أن يفض إشكالية التناسب الطردوي بين طاقة الكلام و تدرج الإنسان في مراتب الكمال فيقول: "و من كان في المنطق أعلى رتبة كان بالإنسانية أولى" و هو المنحى الذي يتخذه الرازي مرتكزا رئيسا في جعل الحدث اللساني يتوسط حكمة الكون و كمال الإنسان، فيقول: "إن المقدر الحكيم و المدبر الرحيم جعل هذا الأمر المطلوب على سبيل الغرض الواقع في المرتبة السابعة مادة للصوت و خلق محابس و مقاطع للصوت في الحلق و اللسان و الأسنان و الشفتين، و حيثئذ يحدث بذلك السبب هذه الحروف المختلفة و يحدث من تركيبها الكلمات التي لا نهاية لها ثم أودع في هذا النطق و الكلام حكما عالية و أسراراً عجزت عقول الأولين و الآخرين عن الإحاطة بقطرة من بحرها و شعلة من شمسها".

أبو علي الحسن القيرواني: العمدة في محاسن الشعر و آدابه و نقده-تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد-مصر-مطبعة السعادة-د.ط-1964م-ج1ص242. و التفسير الكبير-مصدر سابق-ج1ص26.

(2) "اعلم أن الكلام الدال على المعاني مخصوص به عالم الإنسان و هو النطق التام..." رسائل إخوان الصفاء و خلان الوفاء-مصدر سابق-ج3ص291.

(3) ابن حزم (أبو محمد علي الأندلسي): التقريب لحد المنطق و المدخل إليه بالألفاظ العامة و الأمثلة الفقهية-تحقيق د. إحسان عباس-بيروت-د.ط-1959-ص155.

التراث الذي يفتح على صياغة تلخص جوهر الماهية التي أخذت تنتج نفسها في مدونة الدرس اللساني الحديث⁽¹⁾ فإذا رمزنا إلى الوجود اللفظي بالرمز (أ) و إلى الوجود الذهني بالرمز (ب)، و إلى الوجود الخارجي بالرمز (ج) فهل المعنى هو العلاقة بين: (أ) و (ب) أو (أ) و (ج)؟.

إن الإجابة على هذين السؤالين تنحل إلى ثلاثة اتجاهات:

1. معنى اللفظ هو ما يشير إليه.⁽²⁾

2. معنى اللفظ هو العلاقة بين التعبير و ما يشير إليه.⁽³⁾

3. معنى اللفظ هو الفكرة.⁽⁴⁾

و الدال في اللغة يحيل على مدلول هو صورته المرتسمة في الذهن كمتصور معقول

بمجرد، و ذلك المدلول يحيل بدوره على المرجع الذي هو الجسم الحقيقي في عالم الأشياء.

و الدليل اللساني ذو جوانب متعددة، يخضع كل منها لحقل دراسي خاص، فهو

ذو جانب صوتي تتناوله الدراسة من حيث كونه أصواتا تتوزعها طائفة من القيم الخلافية

التي تطال المخارج و الصفات و الوظائف.⁽⁵⁾

(1) د. سالم شاكر: مدخل إلى علم الدلالة-ترجمة د. محمد يحياتين-الجزائر-ديوان المطبوعات الجزائرية-ط-1992-ص22-

(2)، (3)، (4) د. أحمد مختار عمر: علم الدلالة-القاهرة-عالم الكتب-ط5-1998-ص54-57

(5) د. تمام حسان: اللغة العربية معناها و مبناها - مرجع سابق - ص 67.

و هو ذو جانب معنوي، تتناوله الدراسة من حيث دلالاته على المعنى، و من الصلة بين الجانبين السابقين، جانب الدال و جانب المدلول، يتكون جانب ثالث تتناول الدراسة فيه النسبة⁽¹⁾ بين الدال و المدلول، و هو مبحث طفقت تحليلاته تتوارد في أدبيات الموروث⁽²⁾، فقد عرّف الشريف الجرجاني الدلالة بأنها: "كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، و الأول الدال و الثاني المدلول."⁽³⁾

و الدلالة في منظور التحتاني⁽⁴⁾ تنعقد بأمور:

أ. اللفظ و هو نوع من الكيفيات المسموعة.

ب. المعنى الذي جعل اللفظ بإزائه.

(1) حسن العطار: حاشية على شرح زكريا الأنصاري على متن إيساغوجي - مصر - المطبعة الميمنية - د. ط - د. ت - ص 22.

(2) ابن سينا: العبارة - مصدر سابق - ص 4.

العسكري (أبو هلال): الفروق في اللغة - بيروت - دار الآفاق الجديدة - ط 4-1400 هـ / 1980 م - ص 59، 60، 61. الكفوي (أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني) (-1024 هـ): الكليات - دمشق - مطبعة وزارة الثقافة - تحقيق د. عدنان درويش و محمد المصري - ط 1-1975 م - ج 2-ص 320 و ما بعدها.

(3) الجرجاني (علي بن محمد الشريف) (-816 هـ): التعريفات - بيروت - مكتبة لبنان - ط 1-1985 م - ص 109.

(4) التحتاني (أبو عبد الله قطب الدين محمد بن محمد الرازي) (-766 هـ): لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار - القاهرة - مطبعة البسناوي - ط 1-1303 هـ - ص 28.

يعتد القاضي عبد الجبار بالقيمة الدلالية للكلام المستندة إلى عملية تجريدية لمعقولات من أطر محسوسات و يؤسس المواضعة على المشاهدة، فتستحيل اللغة عنده استدلالاً بالشاهد على الغائب فيقول: "الأسماء .. يُعلم معناها في الشاهد ثم يُبنى عليها الغائب.. اعلم أن المواضعة إنما تقع على المشاهدات و ما جرى مجراها لأن الأصل فيها الإشارة على ما بيناه، فإذا ثبت ذلك متى أردنا التكلم بلغة مخصوصة أن نعقل معاني الأوصاف و الأسماء فيها في الشاهد ثم ننظر، فما حصلت فيه تلك الفائدة تجري عليه الإسم في الغائب، و هذا في باب ممتزلة معرفة ماله أصل في الشاهد في أنه يجب أن يعلم أولاً ثم يُبنى عليه الغائب نحو ما بيناه في الاستدلال بالشاهد على الغائب." المغني - ج 5-ص 186.

جـ. إضافة عارضة بينهما، و هي الوضع⁽¹⁾ الذي جعل اللفظ بإزاء المعنى.

و هذه العناصر الثلاثة، تؤثر -نوعا و درجة- في توصيف العلاقة بين طرفي ثنائية

(دال و مدلول)، أفضى النظر في طبيعتها إلى إفراز النماذج التصنيفية الآتية:

1. النموذج الأول⁽²⁾:

1.1- متواضيء.

2.1- متباين.

3.1- مترادف.

4.1- مشترك.

(1) ينفذ ابن سنان الخفاجي إلى صميم القضية، مضيفا عنصرا رابعا إلى أبجديتها هو القصد، إذ الكلام عنده لا يستقيم بناؤه إلا إذا طابق سنن المواضع، ولكنه لا يفيد إلا إذا استند إلى مبدأ القصد، فيقول: "و هو (الكلام) بعد وقوع التواضع، يحتاج إلى قصد المتكلم به و استعماله فيما قرره المواضع. و لا يلزم على هذا أن تكون المواضع لا تأثير لها، لأن فائدة المواضع تميز الصيغة التي متى أردنا مثلا أن نأمر قصدناها، و فائدة القصد أن تتعلق تلك العبارة بالمأمور و تؤثر في كونه أمرا له..." - سر الفصاحة-ص37. فالقصد وفق الخفاجي قصود: قصد للمواضع و قصد لمواضع مخصوصة في مقام محدد و قصد للمخاطبة و قصد للفائدة و قصد هو في النهاية قصد للمتلقى.

(2) سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر) (-): الكتاب-تحقيق و شرح د. عبد السلام هارون-بيروت-دار الجيل-ط1-

1991م- ج1 - ص24.

ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن زكريا الرازي اللغوي) (-395هـ) : الصحاحي في فقه اللغة العربية و مسائلها و سنن العرب في كلامها - بيروت - مكتبة المعارف-تحقيق د. عمر فاروق الطباع-ط1-1414هـ / 1993م - ص

97،98، 99، 100 و 206، 207، 208.

الغزالي : المستصفى من علم الأصول - مصدر سابق - ج1 - ص30، 31، 32.

2. النموذج الثاني⁽¹⁾:

1.2 - مطابقة.

2.2 - تضمن.

3.2 - التزام.

3. النموذج الثالث:⁽²⁾

1.3 - عام.

2.3 - خاص.

3.3 - مشترك.

⁽¹⁾ المصدر نفسه: ج 1 - ص 30.

الأمدي (سيف الدين أبو الحسن علي بن أبي علي بن محمد) (631 هـ): الإحكام في أصول الأحكام - بيروت - دار الكتب العلمية ط 1 - 1403 هـ - 1985 م - مج 1 - ج 1 - ص 16، 17.

الرازي: المحصول في علم أصول الفقه - مصدر سابق - بيروت - دار الكتب العلمية - ط 1 - 1408 هـ / 1988 م - ج 1 - ص 76.

ابن قدامة (موفق الدين عبد الله بن أحمد المقدسي) (620 هـ): روضة الناظر و جنة المناظر - الجزائر - الدار السلفية - ط 1 - 1981 م - ص 14.

⁽²⁾ البصري (أبو الحسين محمد بن علي بن الطيب المعتزلي) (431 هـ): المعتمد في أصول الفقه - بيروت - المطبعة

الكاثوليكية - تحقيق محمد حميد الله و محمد بكر و حسن الحنفي - ط 1 - 1964 م - ج 2 - ص 916، 922.

ابن قدامة: روضة الناظر و جنة المناظر - مصدر سابق - ص 15، 16.

4. النموذج الرابع: (1)

1.4- كلي.

2.4- جزئي.

5. النموذج الخامس:

يقترح ابن قدامة (-620هـ) نسقا تصنيفيا، يختزل فيه النماذج الأخرى،

فيقول: "...تنقسم الألفاظ (الكلية) إلى مترادفة و متباينة و متواطئة و مشتركة" (2)

(1) ابن سينا: الإشارات و التنبهات (القسم الثالث الإلهيات) - مصر - دار المعارف - تحقيق د. سليمان دينا - ط2-د.ت ص-149.

النجاح في الحكمة المنطقية و الطبيعية و الإلهية - بيروت - دار الآفاق الجديدة - نقحه و قدم له د. ماجد فخري - ط1-1985م- ص 45.

البحراني (كمال الدين ميثم) (-679هـ): مقدمة شرح نهج البلاغة - بيروت - دار الشروق - تقديم و تحقيق د.عبدالقادر حسين - ط1-1407هـ/1987م- ص33،34،35.

(2) روضة الناظر و جنة المناظر: مصدر سابق ص15،16.

يطرح المهدي بن تومرت في هذا الشأن تفريعا متميزا، فالعاني التي تدل عليها الألفاظ إما متحدة أو متعددة. و هذه الأخيرة عنده، تنقسم أقساما ثلاثة: أ. دلالة البديل: و هي أن يدل اللفظ على معان متعددة مثل: لفظ العين.

ب. دلالة التحديد: و هي أن يدل اللفظ على معنى محدود، مثل: خمسون و مائة و ألف.

ج. دلالة الاستغراق: و هي أن يدل اللفظ على معان متعددة باستغراقها جميعا، و دخول كل ما

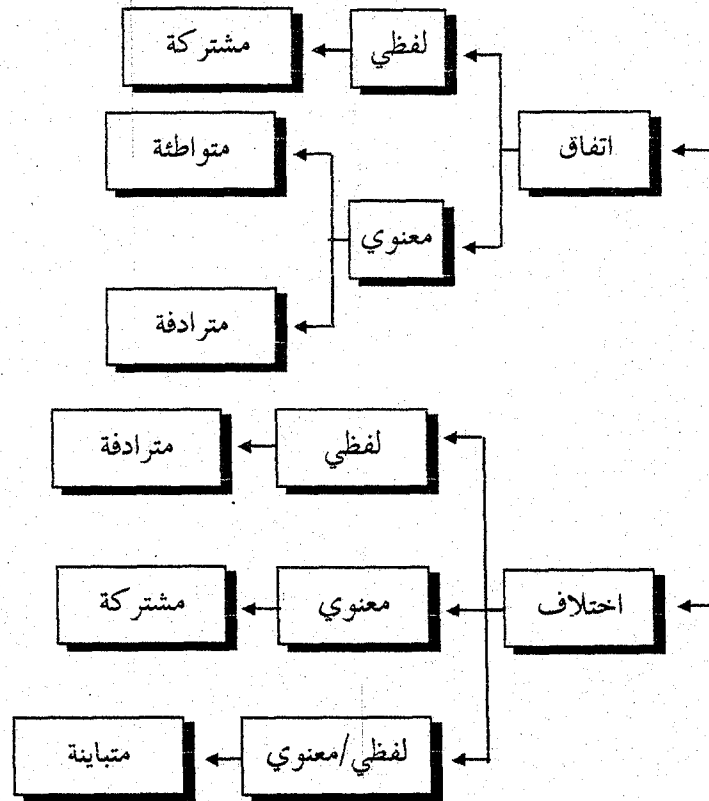
هو منها تحته، كقولنا: حيوان، فهو لفظ يستغرق جميع ما فيه حياة من أنواع الحيوانات المختلفة.

د. عبد المجيد النجار: المهدي بن تومرت-حياته و آراؤه و ثورته الفكرية و الاجتماعية و أثره بالمغرب-بيروت-دار الغرب

الإسلامي-ط1-1403هـ/1983م-ص339،340.

فهذه مصطلحات أربعة، تنتظمها ثنائية (اتفاق و اختلاف)، اضطلع العلوي (هـ)⁽¹⁾

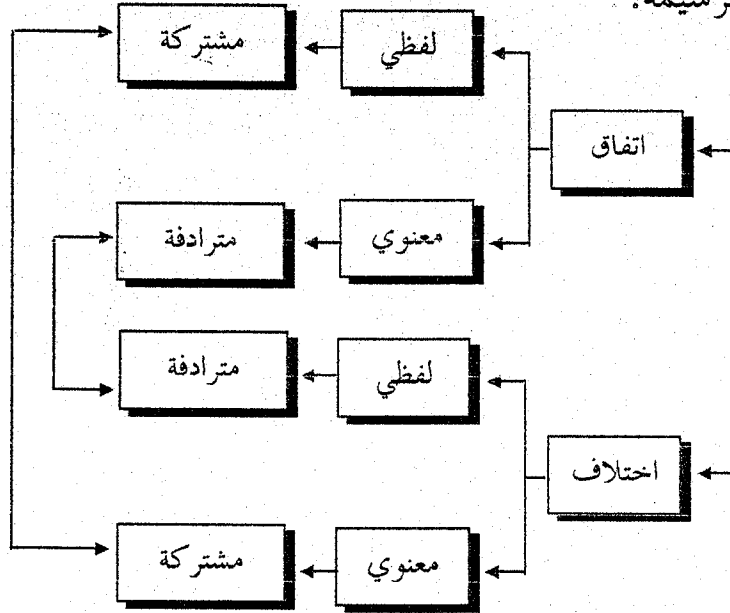
بفض أسرار التعالق بينها، تلخصه الترسمة الآتية:



(1) العلوي (يحيى بن حمزة): الطراز - ج 2 - ص 158، 159، 160.

على أن التفرّس في بنية الترسّمة السابقة، يبين تواتر النوع الأول و الثالث في طرفي

الثنائية، مما تعكسه هذه الترسّمة:



فماهية مصطلح "المشترك اللغوي" -وفق الترسّمة الأخيرة- تتفرّع إلى غطتين:

1. مشترك في الدال (اللفظ).

2. مشترك في المدلول (المعنى).

و النمطان كلاهما يتواتر في مظان الموروث، يأخذ الأول مصطلح "مشترك"⁽¹⁾،

و الثاني مصطلح "مترادف"⁽²⁾.

(1) السيوطي: المزهر - مصدر سابق - ج 1-ص 369 و ما بعدها.

العلوي: الطراز - مصدر سابق - ج 2-ص 155، 156.

محمد الأنطاكي: دراسات في فقه اللغة - بيروت - دار الشرق العربي - ط 4 - د. ت - ص 307-311.

د. رمضان عبد التواب: فصول في فقه اللغة - القاهرة - مكتبة الخانجي - ط 3 - 1987 - ص 324-357.

(2) السيوطي: المزهر - مصدر سابق ج 1 - ص 402 و ما بعدها.

البحراني: مقدمة شرح نهج البلاغة - تقديم و تحقيق د. عبد القادر حسين - مصدر سابق - ص 54-61.

2. دلالة المصطلح:

إشكالية الترادف - بوصفها مظهرا من مظاهر مقولة التعدد في الدرس المعجمي - لا تشكل في شيء مشغلة هذه الدراسة إذا كانت عن اختلاف لغات القبائل أو كان بين الألفاظ المقول بترادفها قرابة صوتية⁽¹⁾، و لكن ما يعدُّ مندرجا في مجالها ما خضع لهذه الضوابط الثلاثة:

أ. وحدة اللغة.⁽²⁾

ب. وحدة المكان.⁽³⁾

ج. وحدة الزمان.⁽⁴⁾

و قد تباينت حيالها مواقف الدارسين، فمنهم "من يعد(ها) ظاهرة فقدان الحس اللغوي و عدم قدرته على ضبط الدلالات و تحديد معاني الألفاظ أو يراه من الفضول و التزيد الذي لا فائدة فيه و (منهم) من (يراه) ظاهرة ثراء و سعة و قدرة على التصرف ..."⁽⁵⁾

(1) السيوطي: المزهري-مصدر سابق - ج1- ص 405.

(2) المصدر نفسه: ج1- ص405.

(3)، (4) د. ابراهيم أنيس: دلالة الألفاظ - مرجع سابق - ص213.

(5) د. عائشة عبد الرحمن: الإعجاز البياني للقرآن و مسائل ابن الأزرقي - مصر- دار المعارف - ط1 - 1971- ص 194.

د. توفيق محمد شاهين: المشترك اللغوي نظرية و تطبيقا- القاهرة - مطبعة الدعوة الإسلامية- ط1- 1400هـ/ 1980م- ص 215 و ما بعدها.

و إن ما يوجه هذا الاشتجار في النظر إلى الظاهرة هو الفلسفة التي يصدر عنها كل فريق، المنبثقة عن مبدأ الاعتبار الذي تحكمه مجموعة من الضوابط تتجلى في بنية من الشائيات:

أ. حقيقة / مجاز.

ب. تواصل / تفاصيل.

ج. حدّ / محدود.

د. حدّ / رسم.

هـ. ذات / صفة.

هوية العلاقة بين طرفي الشائية (دال و مدلول) تضبطها بنية مفهوم الدال، إذ العلاقة بين عناصر البنية هي التي تحكم سيرورتها، فعنصر التوارد يتحقق في سياق العلاقة العامة باستصحاب عنصر آخر هو وحدة الاعتبار.

و إسقاط الكلّ على ضابط (ذات و صفة)، يثمر الحكم (إثبات و نفي)؛ إذ "الأسماء المتتابعة على شيء واحد إما أن يكون تتابعها باعتبار الذات أو باعتبار الصفات و الأحوال. فإن كان القصد إلى الذات و اعتبارها فلا ريب في تحقيق و ثبوت الترادف

كالسفر و الكتاب...و.. الحنطة و البر و القمح مترادفة باعتبار الذات لا الصفة و كذلك أسماء الله تعالى و أسماء كتابه و أسماء رسول الله صلى الله عليه و سلم...⁽¹⁾.

و في (الصاحبي) نُقُولٌ مختلفة تعكس وجهات نظر متباينةً حول قضية الحال، من ذلك خبر (الأصمعي) حين سأله (الرشيد) في شعر غريب ففسّره، فقال (الرشيد): "يا أصمعي، إن الغريب عندك لغير غريب" قال: "يا أمير المؤمنين، ألا أكون كذلك و قد حفظت للحجر خمسين اسماً؟".

و سُمع ابن خالويه يقول: "جمعت للأسد خمس مائة اسم، و للحية مائتين." و رووا أنه قال يوماً في مجلس سيف الدولة: "أحفظ للسيف خمسين اسماً فتبسم أبو علي الفارسي، و كان يومئذ بالمجلس، و قال: ما أحفظ له إلا اسماً واحداً و هو السيف.

و لما سأله ابن خالويه: فأين المهّند و الصارم و القضيب و الحسام، و كذا و كذا؟ أجاب أبو علي: هذه صفات، و كأن الشيخ لا يفرق بين الاسم و الصفة.⁽²⁾

(1) د. محمد توفيق محمد سعد: دلالة الألفاظ عند الأصوليين (دراسة بيانية ناقدة) - مصر - مطبعة الأصالة - ط 1 - 1407 هـ /

1987م - ص 362.

(2) ابن فارس - الصاحبي - مصدر سابق - ص 15.

فابن خالويه يثبت الترادف و أبو علي الفارسي ينفيه، إذ الأسماء المتواردة على شيء واحد إما أن يكون تواردها باعتبار الذات (الاسم) أو باعتبار الصفة، فابن خالويه اعتد باعتبار الذات فأثبت و أبو علي الفارسي اعتد باعتبار الصفة فنفي.

و من تداعيات مفردات الحكم (إثبات و نفي)، ما يلقاه الدارس من تأصيل واع، تبسطه النظرات العلمية الفاحصة، و يعضده السنن التطبيقي الذي سلكه أبو هلال العسكري و غيره⁽¹⁾، فقد قدم في كتابه (الفروق في اللغة) عملا دلاليا متفردا، رصد فيه أنماطا شتى من المساحات الدلالية التي تنداح إليها المدلولات و راغ إلى رسم الحدود الضابطة لها⁽²⁾ و مدخل فحصه القضية تقديمه حكما معينا، يجعله عنوانا على الباب الأول من كتابه "في الإبانة عن كون اختلاف العبارات و الأسماء موجبا لاختلاف المعاني في كل لغة"⁽³⁾

ثم ينتقل إلى الاستدلال على ذلك مستعرضا حيثيات حكمه:

(1) السيوطي: المزهرة - مصدر سابق - ج 1 - ص 400.

الرماني (أبو الحسن علي بن عيسى) (384هـ): الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى - تحقيق و دراسة د. فتح الله صالح علي المصري - مصر - دار الوفاء للطباعة و النشر و التوزيع - ط 3 - 1413هـ / 1992م - ص 18، 19، 20، 21، 22، 23.

(2) د. فايز الداية: علم الدلالة (النظرية و التطبيق) - دمشق - دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع - ط 1 - 1405هـ / 1985م - ص 24.

(3) العسكري (الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران أبو هلال) (395هـ): الفروق في اللغة - بيروت - منشورات دار الآفاق الجديدة - ط 4 - 1400هـ / 1980م - ص 13.

أ. التعريف: [الاسم كلمة تدل على معنى]⁽¹⁾.

ب. التراهن بين الاسم و المشار إليه [...] دلالة إشارة]⁽²⁾.

ج. الإفادة تحصل بالوضع [واضع اللغة حكيم لا يأتي فيها بما لا يفيد]⁽³⁾.

د. تعدد المرجع يؤدي إلى تعدد المعنى [فأن أشير منه في الثاني و الثالث إلى خلاف

ما أشير إليه في الأول كان ذلك صواباً]⁽⁴⁾.

ثم يعمد إلى استعراض جملة من المعايير النظرية التي تسهم في ضبط الفروق

الجوهرية بين الدوال المختلفة فيقول: "فأما ما يعرف به الفرق بين هذه المعاني و أشباهها

فأشياء كثيرة:

منها ما يستعمل عليه اللفظان اللذان يراد الفرق بين معنييهما

و منها اعتبار صفات المعنيين اللذين يطلب الفرق بينهما.

و منها اعتبار ما يؤول إليه المعنيان.

و منها اعتبار الحروف التي تعدى بها الأفعال.

و منها اعتبار النقيض.

و منها اعتبار الاشتقاق.

(1) المصدر نفسه: ص 13. (2) المصدر نفسه: ص 13.

(3) أبو هلال: الفروق في اللغة-مصدر سابق-ص13

(4) المصدر نفسه-ص 13.

و منها ما يوجه صيغة اللفظ من الفرق بينه و بين ما يقاربه.

و منها اعتبار حقيقة اللفظين أو أحدهما في أصل اللغة⁽¹⁾.

فأبو هلال يسوق في النص السابق وسائله في الشرح المعجمي، معتمدا على ثقافته

اللغوية و الصرفية و النحوية، و في الجدول الآتي بيان لمذهبه:

(1) المصدر نفسه: ص 16، 17.

الضوابط	مفردات التطبيق
1. نحوي	(و) أما الفرق الذي يعرف من جهة ما تستعمل عليه الكلمتان فكالفرق بين العلم و المعرفة و ذلك أن العلم يتعدى إلى مفعولين و المعرفة تتعدى إلى مفعول واحد فتصرفهما على هذا الوجه و استعمال أهل اللغة إياهما عليه يدل على الفرق بينهما في المعنى و هو أن لفظ المعرفة يفيد تمييز المعلوم من غيره و لفظ العلم لا يفيد ذلك إلا بضرب آخر من التخصيص في ذكر المعلوم.⁽¹⁾ (و) أما الفرق الذي يعلم من جهة الحروف التي تعدى بها الأفعال فكالفرق بين العفو و الغفران ذلك أنك تقول: عفوت عنه فيقتضي ذلك أنك محوت الذم و العقاب عنهم. و تقول: غفرت له فيقتضي ذلك أنك سترت له ذنبه و لم تفضحه به.⁽²⁾
2. صرفي	(و) أما الفرق الذي يعرف من جهة الاشتقاق فكالفرق بين السياسة و التدبير و ذلك أن السياسة هي النظر في الدقيق من

(1) أبو هلال: الفروق في اللغة-مصدر سابق - ص 17.

(2) المصدر نفسه: ص 17.

الأمور و التدبير مشتق من الدبر و دبر كل شيء آخره. و أدبار الأمور عواقبها...⁽¹⁾ (و أما الفرق الذي توجهه صيغة اللفظ، فكالفرق بين الاستفهام و السؤال و ذلك أن الاستفهام لا يكون إلا لما يجمله المستفهم أو يشك فيه لأن المستفهم طالب لأن يفهم و قد يجوز أن يسأل فيه السائل عما يعلم و عما لا يعلم. فصيغة الاستفهام و هو استفعال و الاستفعال للطلب ينبئ عن الفرق بينه و بين السؤال)⁽²⁾.	
(و أما الفرق الذي يعرف من جهة صفات المعنيين، فكالفرق بين الحلم و الإمهال و ذلك أن الحلم لا يكون إلا حسنا و الإمهال يكون حسنا و قبيحا)⁽³⁾. (و أما الفرق الذي يعرف من جهة اعتبار النقيض فكالفرق بين الحفظ و الرعاية، و ذلك أن نقيض الحفظ الإضاعة و نقيض الرعاية الإهمال. و لهذا يقال للماشية إذا لم يكن لها راع همل. و الإهمال ما يؤدي إلى الإضاعة فعلى هذا يكون الحفظ صرف المكاره عن	3. معجمي

⁽¹⁾ المصدر نفسه: ص 18.

⁽²⁾ المصدر نفسه-ص 18. ⁽³⁾ المصدر نفسه: ص 17.

الشيء لئلا يهلك و الرعاية فعل السبب الذي يصرف به المكاره عنه⁽¹⁾.

(و أما الفرق الذي يعرف من جهة اعتبار أصل اللفظ في اللغة و حقيقته فيها، فكالفرق بين الحنين و الاشتياق وذلك أن أصل الحنين في اللغة هو صوت من أصوات الإبل، تحدثها إذا اشتاقت إلى أوطانها ثم كثر ذلك حتى أجري اسم كل واحد منهما على الآخر كما يجري على السبب و على المسبب اسم السبب..⁽²⁾).

على أن قضية الحال، أخذت تنداح دائرتها خلال مناقشة إعجازية الخطاب القرآني و وصف المميز منها و رصد مفرداته⁽³⁾، فقد كان الخطابي يرى أن لكل لفظة خاصية تتميز بها عن صاحبها في بعض معانيها و إن كانا قد يشتركان في بعضها حيث

(1) المصدر نفسه: ص 17، 18.

(2) المصدر نفسه: ص 19.

(3) عبد الكريم الخطيب: الإعجاز في دراسات السابقين-مرجع سابق-ص 157، 194، 222، 244، 297، 311.

يقول: (إن في الكلام ألفاظا متقاربة في المعاني يحسب أكثر الناس أنها متساوية في إفادة بيان مراد الخطاب).⁽¹⁾

و يبدو أنه يوسع مجالها الإجمالي، فهي تنسحب على حقول مختلفة تمس الأسماء و الأفعال و الحروف و الصفات، و من ثم فهو يقترح معجما نموذجيا يختبر فيه فرضيته التي صادر عليها آنفا.

و هذه المفردات هي: العلم و المعرفة، الحمد و الشكر، البخل و الشح، النعت و الصفة، اقعد و اجلس، بلى و نعم، ذلك و ذاك، و من و عن⁽²⁾.

و من قواعد التفسير المعجمي التي يقترحها:

أ. اعتبار الاستعمال: "تقول: عرفتُ الشيء و علمته إذا أردت الإثبات الذي يرتفع

معه الجهل. إلا أن قولك: عرفت، يقتضي مفعولا واحدا كقولك: عرفت زيدا.

و علمت يقتضي مفعولين، كقولك: علمت زيدا عاقلا."⁽³⁾

(1) أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم (-388هـ): بيان إعجاز القرآن-تحقيق و تعليق د. محمد خلف الله و د. محمد زغلول

سلام-مصر-دار المعارف-ط2-1387هـ/1968م-ص29.

(2) المصدر نفسه-ص29.

(3) المصدر نفسه-ص29.

ب. اعتبار الضد: يقول في الفرق بين الحمد و الشكر: (و إذا أردت أن تتبين حقيقة الفرق بينهما، اعتبرت كل واحد منهما بضده، و ذلك أن ضد الحمد الذم و ضد الشكر الكفران).⁽¹⁾

ج. اعتبار المساحة الدلالية: يقول في الفرق بين الحمد و الشكر أيضا: (و الحمد و الشكر قد يشتركان.. الحمد لله على نعمه أي: الشكر لله عليها، ثم قد يتميز الشكر عن الحمد في أشياء فيكون الحمد ابتداء بمعنى الثناء، و لا يكون الشكر إلا على الجزاء، تقول: حمدت زيدا، إذا أثبت عليه في أخلاقه و مذهبه و إن لم يكن سبق إليك منه معروف. و شكرت زيدا، إذا أردت جزاءه على معروف أسداه إليك. ثم قد يكون الشكر قولاً كالحمد و يكون فعلاً كقوله جل و عز: "اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا"⁽²⁾

(1) المصدر نفسه-ص30.

(2) المصدر نفسه-ص30.

3. نماذج التصنيف:

أقام النحاة هيكل النحو على السماع وفق منهج مؤسس على اختيارات تاريخية و اجتماعية و جغرافية⁽¹⁾، مستقرئين ما انتهى إليهم من كلام العرب الفصحاء الذي كان عدتهم التي إليها يفزعون في التقعيد و الاحتجاج، و أنشأوا ضوابط صارمة ليتعرفوا بها على الأبواب كالذي يلقاه الدارس عند الخليل⁽²⁾ و ابن السراج⁽³⁾ و حملوا غير المنقول على المنقول الذي هو في معناه؛ ليعطوا قواعدهم سمة الشمول، و مالوا إلى تجريد الثوابت من أصل و فرع و قياس و علة و حكم و غيرها، فاستغنوا بالكلام عن الأصناف دون الكلام عن المفردات، و بالكلام في الحكم الشامل - و هو القاعدة - عن الكلام في أحكام المفردات كل على حدة⁽⁴⁾.

و قد قادهم ملاحظة المفردات إلى ضبط العلاقات بينها، فإذا كانت علاقات وفاقية فهي مفردات من صنف واحد، و إذا كانت علاقات خلافية نسبت إلى أصناف مختلفة⁽⁵⁾. و استقراء مظان الموروث؛ يكشف أنهما - إذ تنبري تحدد المصطلح - تتخذ منظورا

(1) د. تمام حسان: الأصول - مرجع سابق - ص 60

(2) الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق) (-337 هـ): الإيضاح في علل النحو - بيروت - دار النفائس - تحقيق د. مازن المبارك - ط 5 - 1406 هـ / 1986 م - ص 77، 130.

د. شوقي ضيف: المدارس النحوية - مصر - دار المعارف - ط 2 - 1972 - ص 56، 30.

(3) أبو بكر محمد بن سهل النحوي البغدادي (-316 هـ): الأصول في النحو - بيروت - مؤسسة الرسالة - تحقيق د. عبد

الحسين الفتلي - ط 1 - 1405 هـ / 1985 م - ج 1 - ص 61. و د. شوقي ضيف: مرجع سابق - ص 140.

(4) د. تمام حسان: الأصول - المرجع السابق - ص 60، 61، 62، 63.

(5) المرجع نفسه - ص 56.

تصنيفاً ذا طابع شمولي من حيث تدرجه في تصور كلي عن ماهية اللفظ، يقوم على المقابلة بين الدال والمدلول، و يصدر عن موقف للنحاة من تقسيم الكلم⁽¹⁾، ينهض به منطوق النصوص المتلاحقة التي تشكل خلفيته النظرية؛ مؤسسة على معايير تشخيص في ثنائيات تتجلى في الإطار الآتي:

اختلاف	اتفاق ⁽²⁾
اختلاف	وحدة ⁽³⁾
توارد	وحدة ⁽⁴⁾
توال	وحدة ⁽⁵⁾
تكثر	اتحاد ⁽⁶⁾

(1) سيبويه: الكتاب - مصدر سابق - ج 1 - ص 12.

ابن السراج: الأصول في النحو - مصدر سابق - ج 1 - ص 36 و ما بعدها.

ابن يعيش (موفق الدين النحوي) (-643هـ): شرح المفصل - بيروت - عالم الكتب - ط 1 - ص 18، 19، 20.

(2) ابن جني: الخصائص - مصدر سابق - ج 2 - ص 467، 468، 94.

د. رنجي كمال: التضاد في ضوء اللغات السامية (دراسة مقارنة) - بيروت - دار النهضة العربية للطباعة و النشر - ط 1 -

1975م - ص 05.

(3) سيبويه: الكتاب - مصدر سابق - ج 1 - ص 24.

الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم) (-327 هـ): الأضداد - بيروت - المكتبة العصرية - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

- ط 1 - 1407 هـ / 1987م - ص 06.

(4) د. أبو النجا (محمد عبد الله): علم أصول الفقه - ص 32.

(5) السيوطي: المزهر - مصدر سابق - ج 1 - ص 405.

(6) الرازي: المحصول في علم أصول الفقه - مصدر سابق - ج 1 - ص 80.

البحراني: مقدمة شرح نهج البلاغة - مصدر سابق - ص 37، 38.

و فلسفة هذا التصنيف نفسها، تقف وراء الحراك العقلي الذي باشر القضية في مسعى توصيفي نوعي، يتجلى في الأنماط الاجتهادية الآتية:

1.3. منظور سيوييه:

كرس سيوييه في مدونته معيارية النموذج التصنيفي النوعي في أبجدية مقولة الدرس المعجمي مرتكزا على فلسفة التوجيه الدلالي لأفراد الكلم، فيقول:

"اعلم أن من كلامهم

اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين. نحو: جلس و ذهب.

و اختلاف اللفظين و المعنى واحد. نحو: ذهب و انطلق.

و اتفاق اللفظين و المعنى مختلف. قولك: وجدت عليه من الموحدة، و وجدت إذا

أردت وجدان الضالة."⁽¹⁾

2.3. منظور قطرب:

و هذا التصنيف الثلاثي، رجع إليه قطرب و أفاد منه، إذ نلفيه يتردد - بشيء من

البسط و الشرح و التمثيل - على لسانه في قوله: "الكلام في الألفاظ بلغة العرب على

ثلاثة أوجه:

(1) سيوييه: الكتاب - مصدر سابق - ج1 - ص 24.

فوجه منها اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، و ذلك للحاجة منهم إلى ذلك.
و ذلك قولك: الرجل و المرأة، و اليوم و الليلة، و قام و قعد، و جاء و ذهب. اختلف
اللفظان لاختلاف المعنيين.

و الوجه الثاني اختلاف اللفظين و المعنى متفق واحد، و ذلك مثل عير و حمار،
و ذئب و سيد، و سمس و ثعلب، و أتى و جاء، و جلس و قعد. اللفظان مختلفان
والمعنى واحد. و كأنهم إنما أرادوا باختلاف اللفظين، و إن كان واحد مجزئاً، أن يوسع
في كلامهم و ألفاظهم كما زاحفوا في أشعارهم ليتوسعوا في أبنيتها و لا يلزموا أمراً
واحداً.

و الوجه الثالث أن يتفق اللفظ و يختلف المعنى، فيكون اللفظ الواحد على معنيين
فصاعداً، و ذلك مثل الأمة يريد الدين و قول الله: ﴿إِن إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتِلًا لِّلَّهِ﴾ منه.
و الأمة: القامة، قامة الرجل. و الأمة من الأمم.⁽¹⁾

3.3. منظور ابن الأنباري:

انتقل هذا التقسيم إلى ابن الأنباري، حيث أورده موضحاً تارة و معترضاً
أخرى، فيقول: " هذا كتاب ذكر الحروف (الألفاظ) التي توقعها العرب على المعاني

(1) ينظر: أ. حسين محمد: الأضداد في اللغة - مجلة اللسان العربي - مرجع سابق - ص 94.

4.3. منظور الغزالي:

إذا كان سيبويه و من لف لفه، قد ارتضوا هذا التقسيم الثلاثي، فإن نفرا من الأعلام، قد انصرفوا عنه إلى غيره، فالغزالي في دراسة القضية مثلا، يمهّد لها باقتراح مصطلحين اثنين، يعتد فيهما بطبيعة المدلول؛ فإذا كان عينا واحدة، سمى اللفظ معينا، كزيد و الشجرة، و إذا دل على أشياء كثيرة تتفق في معنى واحد سمى اللفظ مطلقا، كالسواد الحركة و الفرس و الإنسان.⁽¹⁾

ثم يطرح تصنيفا رباعيا، يقسم فيه اللفظ أقساما أربعة يسميها على الترتيب: مترادفة، متباينة، متواطئة و مشتركة، فيقول:

" أما المترادفة، فنعني بها الألفاظ المختلفة و الصيغ المتواردة على مسمى واحد، كالخمر و العقار، و الليث و الأسد، و السهم و النشاب.

و أما المتباينة، فنعني بها الأسامي المختلفة للمعاني المختلفة، كالسواد و الأسد و المفتاح و السماء و الأرض، و سائر الأسامي و هي الأكثر.

و أما المتواطئة، فهي التي تنطلق على أشياء متغايرة بالعدد و لكنها متفقة بالمعنى الذي وضع الاسم عليها، كاسم الرجل فإنه يدل على زيد و عمرو و بكر و خالد،

(1) الغزالي: المستقصى من علم الأصول - مصدر سابق - ج 1 - ص 30، 31.

و اسم الجسم ينطلق على السماء و الأرض و الإنسان لاشتراك هذه الأعيان في معنى الجسمية التي وضع الاسم بإزائها.

و أما المشتركة، فهي الأسامي التي تنطلق على مسميات مختلفة لا تشترك في الحد و الحقيقة البتة، كاسم العين للعضو الباصر و للميزان و للموضع الذي يتفجر منه الماء- و هي العين الفوارة- و للذهب و للشمس.⁽¹⁾

5.3. منظور الرازي:

لئن كانت فلسفة التفرع اللفظي لدى الغزالي قد أثمرت زخما مصطلحيا؛ استحکم في معجم التفرعات⁽²⁾، فإن طرح الرازي يتأسس على حضور فلسفة التفرع نفسها و تفعيل التشقيق المصطلحي؛ فقد استفاد من التراكمات المعرفية و صدر عنها في مناقشة المسألة، حيث يفرد للفظ المفرد تقسيمات ثلاثة⁽³⁾، ينضوي تحت كل واحد منها أنواع متميزة، فيقول في شأن التقسيم الثالث: " و هو إما أن يكون اللفظ و المعنى واحدا، أو يتكثران، أو يتكثر اللفظ و يتحد المعنى، أو بالعكس."⁽⁴⁾

(1) الغزالي: المستصفى من علم الأصول -مصدر سابق - ج 1- ص31، 32.

(2) العلوي: الطراز -مصدر سابق- ج 2- ص153، 162.

(3) المخصر -مصدر سابق - ج 1- ص77، 78، 79.

(4) المصدر نفسه -ج 1- ص80.

السيوطي: المزهر -مصدر سابق- ج 1- ص368.

فالنظر في هذا النص، تشده إليه فلسفة التفريع التي تضبطها ثنائية (توحد و تكثر)

في علاقة اللفظ بالمعنى، تنحل إلى أربعة أضرب من العلاقات:

أ. توحد اللفظ و توحد المعنى

ب. تكثر اللفظ و تكثر المعنى

ج. تكثر اللفظ و توحد المعنى

د. توحد اللفظ و تكثر المعنى

ثم يسترسل بعدُ في ضبط كل صنف، معتمدا على النظر المنطقي في توليد

المصطلحات⁽¹⁾ و من ثم فإنه يقترح ثبوتا مصطلحيا يدرجه و غيره في تعالق وفاق⁽²⁾ و خلافي⁽³⁾.

على أن استقراء النصوص الأخيرة التي تباشر قضية الحال، يحيل إلى تصور مضبوط

يحاصر القضية من جوانبها المختلفة:

1- "توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد."⁽⁴⁾

2- "و المترادفة هي التي يقام لفظ مقام لفظ لمعان متقاربة يجمعها معنى واحد

كما يقال: أصلح الفاسد و لم الشعث و رتق الفتق و شعب الصدع."⁽⁵⁾

(1) المصدر نفسه: ج 1- ص 80.

(2)، (3) المصدر نفسه: ج 1- ص 81، 82.

(4) السبكي (شيخ الإسلام علي بن عبد الكافي) (756هـ): الإلهام في شرح المنهاج- القاهرة- مكتبة الكليات الأزهرية- تحقيق و تعليق

د. شعبان محمد اسماعيل- ط 1- 1401/1981م- ج 1- ص 237.

الشوكاني (محمد بن علي بن محمد) (1255هـ): إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول- دمشق- دار الفكر- د. ط- د. ت-

3- " الألفاظ التي اختلفت صيغها و تواردت على معنى واحد كالقمح و البر

و الخنطة و في و الباء." (1)

4- " اختلاف اللفظين و المعنى واحد، مثل: ظننت و حسبت، و ذراع

و ساعد." (2)

فهذه النصوص، تدل بمنطوقها على مجموعة عناصر:

أ. أفراد، توال، دلالة على وحدة الشيء، وحدة اعتبار.

ب. استبدال، وحدة المعنى.

ج. اختلاف الصيغ، توارد، وحدة المعنى.

د. اختلاف اللفظ، وحدة المعنى.

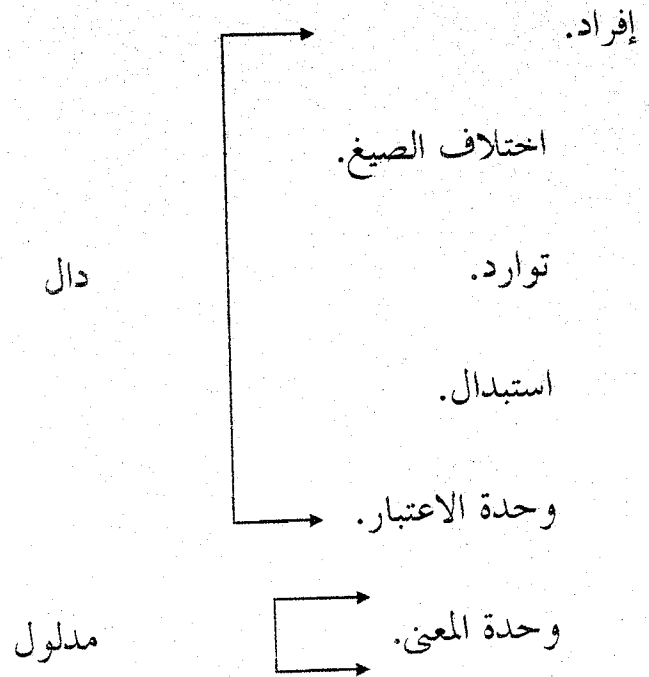
و بعض هذه العناصر يتواتر من مدرج إلى آخر، و هو مبدأ يبرر عملية الاختزال

التي تفضي إلى استخلاص صفات الظاهرة، و هي:

(5) السيوطي، المنزه - مصدر سابق - ج 1 - ص 402، 410.

(1) أبو النجا (محمد عبد الله): علم أصول الفقه - ص 32.

(2) ينظر: د. شاهين (توفيق محمد): المشترك اللغوي نظرية و تطبيقا - مرجع سابق - ص .



و فحص أمثلة التعريفات السابقة، يقف الدارس على ثلاثة حقول تنسحب عليها

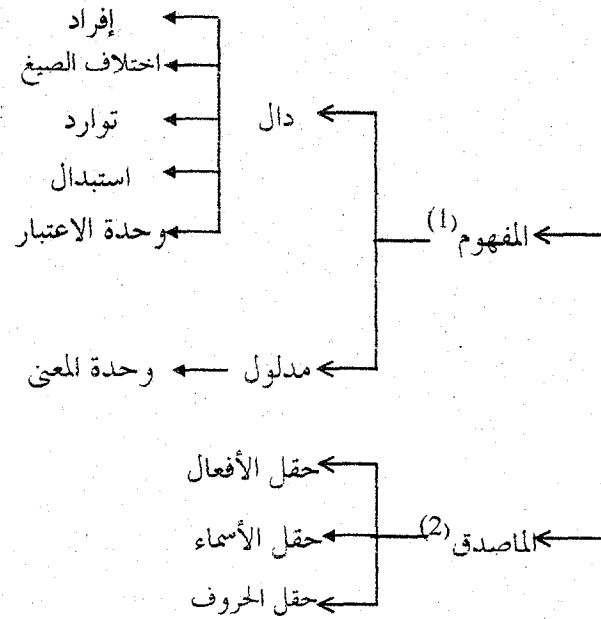
الظاهرة هي:

أ. حقل الأفعال.

ب. حقل الأسماء.

ج. حقل الحروف.

و تمييز الإشكال في إطاره المنطقي يقود إلى العلاقة التي يوضحها الشكل الآتي:



فالشكل جهاز توصيفي يوضح حيثيات الظاهرة في نسقها المنطقي، و يستعرض الخصائص الجوهرية التي تضبط سيرورة وجهي العلامة اللسانية في المجتمع اللغوي و يبرز مجال تواترها.

(1) د. جميل صليبا: المعجم الفلسفي - بيروت - دار الكتاب اللبناني - د.ط - 1982 - ج 2 - ص 403.

(2) المصدر نفسه: ج 2 - ص 311.

الفصل الثاني

التفسير

1. منظور الشراح.
2. منظور المفسرين.
3. منظور المحققين.

كرست المعرفة النظرية في وقت مبكر من تاريخ النظرية اللسانية العربية مفاهيم إجرائية حول قضايا الدلالة و فتحت أمام الشراح و المفسرين و المحدثين آفاقاً رحبة في سعيهم نحو بناء دلالات النصوص؛ تكشفُ خلاله قيمة المنظور التصنيفي الذي يحيل إلى معالم مصطلحية فارقة في العملية التحليلية التي يضطلع فيها بقراءة التعالق المنتظم في النص بين الدال و المدلول عبر مقارنة نصية، تتحسس معطيات الظاهرة؛ و تحاول صياغة مفهوم عام حول تداعياتها في مدونات الشراح و المفسرين و المحدثين.

و إذا كانت تلك المدونات قد استعصت على التماهي في بنية تصويرية واحدة، فإنها تقف مترتبة في سلم تصنيفي، تتفاوت قراءاتها قيمياً في الدرجة لا في النوع، و تنتظم في نسيج من العلاقات الذاتية النموذجية التي تنحل إلى مفارقة ظاهرة في قيم وفاقية و خلافية.

1. منظور الشراح:

استلهمت الأعمال النقدية التطبيقية في مدوناتها المختلفة معطيات الحوار الفكري السائد، حول قضية الحال، تقاطعت في إرساء قواعدها حقول معرفية عديدة؛ أسهمت في إحصاء عدة تخريج دلالات النصوص من زوايا مختلفة فرضتها فلسفة التخصص

و ضوابطه المنهجية. و قد توخى النقاد وضع ضوابط فاعلة لأمن اللبس⁽¹⁾ في إدراك مقصدية الشاعر من خلال قواعد منهجية أشار إليها د. فايز الداية حيث يقول:

"إنهم (أصحاب الشروح) يتابعون القصائد شارحين لها؛ مما يجعلهم يقفون عند الأبيات و مكوناتها من عبارات و ألفاظ مفردة و يقلبون الوجود الاحتمالية لدلالات الكلمات، فيحتاجون إلى التنبيه على المتعدد كي لا يقع القارئ في لبس أو وهم مما يؤدي إلى اضطراب في غرض الشاعر."⁽²⁾

فأعمالهم تتسم بأنها نصية، تعكف تباشر النصوص في سبيل تنوير الأعمال الشعرية في سياق منهجي، يتأسس على معطيات الكل في أبجديته المتواترة، و يستشرف معالم الجزء في أبعاده المختلفة، و هو منهج تتراصف مفرداته في عناصر البنية الآتية:

أ. القصيدة

ب. البيت

ج. العبارة

د. اللفظ

هـ. الدلالات

(1) فايز الداية: علم الدلالة (النظرية و التطبيق) -مرجع سابق- ص 192 و ما بعدها.

(2) يراجع علم الدلالة (النظرية و التطبيق) -مرجع سابق- ص 83.

و مدوناتهم في هذا الاتجاه التطبيقي ضرب متميز في الدرس الأدبي، يمثل طورا من أطوار الاهتمام النقدي، تتفاوت قيمة من حيث السياق التاريخي الذي يؤطر مادتها النصية؛ فهي تتخذ أشكالا متنوعة:

أ. قصائد مفردة.

ب. دواوين شعرية مفردة.

ج. ديوان قبيلة.

د. مجموعات شعرية.

و من هذا الضرب الأخير المعلقات، و هي مدونة شعرية لامسها الفعل القرآني في مباشرات متتالية⁽¹⁾ فاعلة، استصحب نضج الحوار الفكري الذي وجهته سياقات مختلفة. بيد أن صنيع هذه الدراسة في استقراء قيم الظاهرة، سيرتكز على المدونات القرائية الآتية:

أ. ابن الأنباري (-327هـ).

ب. ابن النحاس (-338هـ).

ج. التبريزي (-502هـ).

(1) الزوزني (أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين) (-486هـ): شرح المعلقات السبع - القاهرة - مكتبة النهضة المصرية -

تحقيق و تعليق د. محمد عبد القادر أحمد - د. ط - 1988م - ص 32، 37.

فمن أمثلة القيم الوفاقية توجيه ابن الأنباري⁽¹⁾ لفظة (الْحَز) في تعليقه على بيت

عمرو بن كلثوم: تَرَى اللَّحْزَ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرْتُ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِنًا

" قال أبو عمرو: اللَّحْز السيِّء الخلق اللئيم، و قال غيره: يُقال للسيِّء الخلق:

الشرس، و الشكس و اليلندد، و القاذورة: الفاحش سيِّء الخلق. قال متمم بن نويرة:

وَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي الشُّرْبِ لَا تُلُقْ فَاحِشًا عَلَى الْكَاسِ دَا قَاذُورَةً مُرَّتَعًا

و يقف التبريزي (-502هـ) عند اللفظة نفسها، فيقول:

"الْحَز: الضيق البخيل. و قيل: هو سيِّء الخلق، اللئيم. و يقال: هي من الأشياء

التي تجمع كثيرا من الشرور مثل الهلابة.

و روى بعض أهل اللغة أنه قيل لأعرابي: ما الهلابة؟ فقال: سيِّء الخلق ثم قال:

و الأحق ثم قال: و الطيَّاش ثم قال بيديه: احمل عليه من الشرِّ ما شئت." (2)

و من تجليات القيم الوفاقية بين ابن النحاس و التبريزي، استصحاب النظرات

التفعيدية- في احتراز ظاهر- حال توجيه النصوص و اشتقاق الدلالات الاحتمالية

(1) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات - القاهرة - دار المعارف - مصر - تحقيق د. عبد السلام هارون - د. ط 1969م - ص 373، 374.

(2) أبو زكريا يحيى بن علي: شرح القصائد العشر - بيروت - دار الكتب العلمية - تحقيق أ. عبد السلام الحوفي - ط 2-1407 هـ - 1987م - ص 256.

لألفاظها، فكلاهما يروي بصيغة (زعم) رأي أبي العباس ثعلب في مقولة الترادف،
و يتعلق الأمر بنصين شعريين يدور حولهما الحوار:

أولهما: الْأَحْبَدَا هِنْدُ وَأَرْضُهَا هِنْدُ وَهِنْدُ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ⁽¹⁾

و ثانيهما: أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَأَفْعَلُ مَا أَمَرْتُ بِهِ فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبٍ⁽²⁾

فابن النحاس يورد البيت الثاني و يقول: "قالوا: المال و النشب واحد... و زعم أبو العباس أنه لا يجوز أن يكرّر الشيء إلا و فيه فائدة. و قال: النأي ما قلّ من البعد، و البعد لا يقع إلا لما كثر. و قال: النشب ما ثبت من المال، نحو: الدور و ما أشبهها، نذهب إلى أنه من نشب ينشب إذا ثبت..."⁽³⁾

و يقول التبريزي شارحا لفظي (أقوى و أقفر) في بيت عنتره:

حَيِّتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ أَقْوَى وَأَقْفَرُ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْثِمِ⁽⁴⁾

(1) السكري (أبو سعيد الحسن بن الحسين): شرح ديوان الخطيئة-بيروت-دار صادر-د.ط-1387هـ/1967م-ص39.

(2) البيت من شواهد سيبويه، و هو منسوب إلى أكثر من شاعر. ينظر هامش الكتاب-مصدر سابق-ج1-ص37.

ابن يعيش (موفق الدين النحوي) (-643هـ): شرح المفصل-بيروت-عالم الكتب-د.ط-د.ت-ج8-ص50، 51.

(3) أبو جعفر أحمد بن محمد: شرح القصائد التسع المشهورات -بغداد- تحقيق أحمد خطاب-د.ط-1973م-ص462.

(4) أبو زيد (محمد بن أبي الخطاب القرشي) (-170هـ): جمهرة أشعار العرب -بيروت-دار بيروت للطباعة و النشر-ط

1-1404هـ/1984م-ص161.

الشتمري (يوسف بن سليمان بن عيسى الأعمش) (-476هـ): أشعار الشعراء الستة الجاهليين (اختيارات من الشعر الجاهلي)

-بيروت-تحقيق لجنة إحياء التراث العربي-منشورات دار الآفاق الجديدة-ط2-1401هـ/1981م-ج2-ص112.

"و قوله: أقفر معناه كمعنى أقوى إلا أن العرب إذا اختلف اللفظان و إن كان

المعنى واحدا، هذا قول أكثر أهل اللغة، و أنشد قول الحطيئة:

أَلَا حَبْدًا هِنْدُ وَأَرْضُهَا هِنْدُ وَهِنْدُ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ

و النأي و البعد واحد.

و كذلك قول الآخر: "فَقَدْ تَرَكُّكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبٍ" و هما واحد و زعم أبو

العباس أنه لا يجوز أن يتكرر شيء إلا و فيه فائدة. قال: و النأي ما قل من البعد،

و البعد لا يقع إلا لما كثر. و النشب ما ثبت من المال نحو الدار و ما يشبهها، يذهب إلى

أنه من نشب ينشب...⁽¹⁾

و مما يسلك في إطار القيم الخلافية ما ساقه ابن النحاس من ثبت لأسماء الخمر في

تعقيبه على لفظة (المدامة) في بيت عنتره:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَمَا رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ⁽²⁾

من غير أن يميز ما يدرج في مجال الذات مما يسلك في مجال الصفة، فيقول: "هي

الخمر و القهوة و السلافة و المدام و العقار و الراح و الشِّمُول و القرقف و الإسفنط

(1) شرح القصائد العشر - مصدر سابق - ص 212، 213.

(2) أبو زيد القرشي: جمهرة أشعار العرب - مصدر سابق - ص 165.

الشتنمري: أشعار الشعراء الستة الجاهليين - مصدر سابق - ج 2 - ص 116.

و السلسل و السلسال و الخرطوم و الخندريس و الزرجون و السلسيل و العانية
و الصريفية و المشعشعة و الصهباء و السخامية و السرخدية و المقذية و الحمطة
و الكميت و العاتق و الماذية و المِزاء و المِزّة و الكلفاء.⁽¹⁾

و يعلق التبريزي على بيت امرئ القيس:

كَدُّكَ مِنْ أُمِّ الْحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا وَجَارَتَهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَا سَلِ⁽²⁾

فيقول: " وروى أبو عبيدة كدينك و الدين هنا بمعنى الدأب و العادة... " ⁽³⁾

(1) ابن النحاس: شرح القصائد التسع المشهورات - مصدر سابق - ص 497. و ما بعدها

(2) التبريزي: شرح القصائد العشر - مصدر سابق - ص 20.

(3) المصدر نفسه - ص 20.

أبو زيد القرشي: جمهرة أشعار العرب - مصدر سابق - ص 96.

الشتمري: أشعار الشعراء الستة الجاهليين - مصدر سابق - ج 1 - ص 30.

2. منظور المفسرين:

شكل حدث نزول القرآن الكريم هزةً تاريخية اختلت فيها إحالات المعرفة الآنية التي كانت تتركع من معتقدات العرف السائد في مظهره الصنمي و الأسطوري. و طفقت توطد الصلة بالخالق و تبني محدداتها الروحية و الفكرية و الثقافية في مسار علمي و عملي مفتاحه القراءة⁽¹⁾، باعتبارها الفعل الروحي الموصل إلى الله و النشاط العقلي الذي يمارس به الذهن حركته الحيوية في تمثل المادة المعرفية و استخلاص حاجته منها⁽²⁾، تحكمها أعراف النص و تضبطها مقامات التلقي⁽³⁾ و يوجهها المؤثرات الاجتهادية الموروثة؛ توخياً لإرساء قواعد قطيعة هادفة تحيل إلى خلفية مشروعة و تنعطف بالعقل نحو بديل مؤسس، يصدر عن تأثيل واع؛ فاتسعت دائرة المنظومة التفسيرية و تقاطعت أقطارها، استجابة لحاجات الذات و متطلبات الأمة و تحديات الآخر حيث "تبلور نشاط الإبانة و التفهيم في كفايات فكرية أدائية كان الفحوى

(1) "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)" سورة العلق: الآية 1-5.

(2) يُنظَر: الخطاب القرآني و أدبية القراءة و التلقي - د. سليمان عشراق - مجلة تعليقات الحداثة - مرجع سابق - ص 170.

(3) المرجع نفسه: ص 178.

القرآني يتمظهر فيها على لسان أهل التفسير تبياناً لمقاصده و أحكامه.⁽¹⁾ متراوحة بين المضمون الحرفي أو الشرح المفرد حيناً و الإيعاز المعنوي حيناً آخر⁽²⁾؛ مما أثل للدارس مرجعية ثرة، هيأت له إمكانية الاستثمار العلمي في مكاشفة الإشكاليات المعرفية المختلفة، و اقتراح إجابات منبثقة عن الحوار الفكري الذي يفاعل أبجدية منظومة التفسير.

فمحاولة بناء تصور راجح، تقتضي مقارنة مدونات التفسير و تتبع حركيتها في مكاشفة النصّ القرآني من خلال نماذج ثلاثة:

أ. جامع البيان في تفسير القرآن للطبري (-310 هـ).

ب. مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي (-548 هـ).

ج. التفسير الكبير للرازي (-606 هـ).

و التعامل مع هذه المدونات من زاوية القضية التي تهم هذه الدراسة، لا يناقش إطارها المصطلحي و إنما يحاول معرفة الموقف العام منها من خلال ورودها في النص القرآني.

(1) د. سليمان عشراق: الخطاب القرآني و أدبية القراءة و التلقي - مجلة تحليلات الحدأة - مرجع سابق - ص 174.

(2) الزرقاني: مناهل العرفان في علوم القرآن - مصدر سابق - ج 1 - ص 480، 546.

إحتس جولد تسبير: مذاهب التفسير الإسلامي - مصدر سابق - ص 73 و ما بعدها.

و تعاطي القضية يعكس تحليلات فرضية تصنيف الكلم عند النحاة⁽¹⁾، و هي الفرضية التي شكلت مهادا صوريا، أسس فلسفة الدرس المعجمي عند المفسرين.

و مقارنة معطيات الفعل القرائي عند الطبري (-310 هـ) و الطبرسي (-548 هـ) و الرازي (-606 هـ) لكفيلة ببناء تصوّر واضح عن الموقف العام من الظاهرة، موضوع الدراسة، فالفعل و الاسم و الحرف حقول متميزة، ظهر خلالها النشاط التخريجي الذي لامس الخطاب القرآني و وجه دلالات ألفاظه بعدة فاعلة.

و يكشف استقراء المدونات السابقة راحة التكييف الموضوعي للظاهرة الذي تعكسه أجدية الثبوت المصطلحي:

أ. وجه⁽²⁾.

ب. نظير⁽³⁾.

ج. فرق⁽⁴⁾.

(1) سيبويه: الكتاب - مصدر سابق - ج 1 - ص 12.

ابن السراج: الأصول في النحو - مصدر سابق - ج 1 - ص 36 و ما بعدها.

ابن يعيش: شرح المفصل - مصدر سابق - ج 1 - ص 18، 19، 20.

(2) الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير): جامع البيان في تفسير القرآن - مصر - المطبعة الأميرية - بولاق - ط 3 - 1398 هـ / 1978 م - ج 1 - ص 32، 33.

(3) الطبرسي (الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن): مجمع البيان في تفسير القرآن - بيروت - منشورات دار مكتبة الحياة للطباعة و النشر - د. ط. د. ت. ج 1 - ص 94، 116، 131، 185، 190، 208، 228، 244، 262، 370، 401.

(4) المصدر نفسه: ج 1 - ص 208، 211، 216، 231، 232.

د. متقارب⁽¹⁾.

د. معنى⁽²⁾.

و. أخوان⁽³⁾.

و لعل في تحسس معطيات الفعل القرائي بيانا واضحا لهذا الوصف العام:

أ. حقل الفعل:

يستوقف الدارس في هذا الصدد صنيع الطبري في تفسيره النص القرآني: ﴿أُولَئِكَ

الَّذِينَ اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِّحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾⁽⁴⁾

فهو ينقل بدءا -و هذه مزية من مزايا منهجه- رؤى تخريرية مؤسسة، تمسّ

الشاهد ﴿اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ﴾ في النص السابق و هي:

1. "أخذوا الضلالة و تركوا الهدى"⁽⁵⁾

2. "استحبوا الضلالة على الهدى"⁽⁶⁾

(1) المصدر نفسه: ج1- ص 191، 204.

(2) المصدر نفسه: ج1- ص 86، 94، 190، 219.

(3) الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق - ج2 - ص 52.

(4) سورة البقرة: الآية 16.

(5) الطبري: جامع البيان في تفسير القرآن - مصدر سابق - ج1-ص106.

(6) المصدر نفسه- ج1- ص 106

3. "آمنوا ثم كفروا"⁽¹⁾

4. "باعوا هداهم الذي كانوا عليه بضاللتهم..⁽²⁾

ثم يعقب على الرأي الثاني في بيان كاشف فلسفة توجيه الشاهد التي تقوم على

ضابطين يؤسسان العملية التأويلية و هما:

1. السياق اللساني.

2. الاستبدال.

فيقول: "و أما الذين تأولوا أن معنى قوله: (اشتروا) (استحبوا)، فإنهم لما وجدوا الله

جلّ ثناؤه قد وصف الكفار في موضع آخر فنسبهم إلى استحبابهم الكفر على الهدى

فقال: ﴿وَأَمَّا ثَمُودَ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ﴾ صرفوا قوله: ﴿اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ

بِالْهُدَىٰ﴾ إلى ذلك. و قالوا: قد تدخل الباء مكان على، و على مكان الباء، كما يقال:

مررت بفلان و على فلان بمعنى واحد و كقول الله جلّ ثناؤه: ﴿وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ

أَن تَأْمَنَهُ يَفْتَطِرْ يُودِّهِ إِلَيْكَ﴾ أي على قنطار.

(1) المصدر نفسه: ج 1-ص 106.

(2) المصدر نفسه: ج 1-ص 106.

فكان تأويل الآية على معنى هؤلاء: أولئك الذين اختاروا الضلالة على الهدى...

لأن العرب تقول: اشترت كذا على كذا و اشتريته يعنون: اخترته عليه.⁽¹⁾

و تتماهى محاولة الطبرسي (-548هـ) و الرازي (-606هـ) في توجيه الشاهد في

النص القرآني: ﴿خَمَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ

عَذَابٌ عَظِيمٌ⁽²⁾، فيقول الطبرسي: "الختم نظير الطبع، يقال: طبع عليه بمعنى ختم

عليه..."⁽³⁾، و يقول الرازي: "الختم و الكتم أخوان لأن في الاستيثاق من الشيء يضرب

الخاتم عليه كتما له و تغطية لئلا يتوصل إليه و يطلع عليه..."⁽⁴⁾

و يتجلى الضبط المنهجي و التخريج العلمي الصارم في توجيه الرازي الشاهد

القرآني من الآية (72)⁽⁵⁾ من سورة البقرة، بقوله:

"أما قوله تعالى: ﴿... فَأَدَّأْرَأْتُمْ فِيهَا ...﴾ ففيه وجوه:

(1) الطبرسي: جامع البيان في تفسير القرآن - المصدر السابق - ج 1 - ص 106، 107.

(2) سورة البقرة: الآية 7.

(3) الطبرسي: مجمع البيان في تفسير القرآن - مصدر سابق - ج 1 - ص 94.

(4) الرازي: التفسير الكبير - مصدر سابق - ج 1 - ص 49.

(5) ﴿وَادْفَعُوا نَفْسًا فَأَدَّأْرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنتُمْ تَكْمُونَ﴾ (72)

(أحدها) اختلفتم و اختصمتم في شأنها لأن المتخاصمين يدرأ بعضهم بعضا أي يدافعه و يزاحمه. و (ثانيها) ﴿ادَّارَأْتُمْ﴾ أي ينفي كل واحد منكم القتل عن نفسه و يضيفه إلى غيره.

و (ثالثها) دفع بعضكم بعضا عن البراءة و التهمة.

و جملة القول فيه أن الدّراء هو الدفع، فالمتخاصمون إذا تخاصموا فقد دفع كل واحد منهم عن نفسه تلك التهمة، و دفع كل واحد منهم حجة صاحبه عن تلك الفعل، و دفع كل واحد منهم حجة صاحبه في إسناد تلك التهمة إلى غيره و حجة صاحبه في براءته عنها⁽¹⁾

ب. حقل الاسم:

استقراء مفردات الحقل عند الطبرسي (-548هـ) يومئ إلى حقيقتين:

(أولاهما) تمسّ مجال المصطلح، حيث يوظف دوالّ مختلفة عنوانا على الظاهرة،

وهي:

(1) الرازي: التفسير الكبير - مصدر سابق - ج3 - ص 123، 124.

أ. نظير⁽¹⁾.

ب. نظائر⁽²⁾.

ج. الأصل⁽³⁾.

د. بمعنى⁽⁴⁾.

هـ. واحد⁽⁵⁾.

و. مثل⁽⁶⁾.

و (ثانيتها) تتعلق ببنية توزيع مفردات الحقل فهي ترد في ثلاث مجموعات:

أ. المجموعة الأولى: ثنائية الوحدة.

1. "و المفلحون: المنجحون، الفائزون.." ⁽⁷⁾

2. "و الخطيئة : الزلة و المعصية نظائر." ⁽⁸⁾

3. "والصفح : العفو و التجاوز عن الذنب بمعنى" ⁽⁹⁾

(1) الطبرسي: مجمع البيان في تفسير القرآن - مصدر سابق - ج 1 - ص 94.

(2) المصدر نفسه: ج 1 - ص 58، 116، 131، 185، 190، 195. و ج 2 - ص 05، 14.

(3) المصدر نفسه: ج 1 - ص 100.

(4) المصدر نفسه: ج 1 - ص 173، 174، 190، 219، 415.

(5) المصدر نفسه: ج 1 - ص 231.

(6) المصدر نفسه: ج 1 - ص 325.

(7) المصدر نفسه: ج 1 - ص 86.

(8) المصدر نفسه: ج 1 - ص 262.

(9) المصدر نفسه: ج 1 - ص 415.

4. "السفيه: الغبي و الجاهل نظائر"⁽¹⁾

ب. المجموعة الثانية: ثلاثية الوحدة.

1. "و الخاشع: المتواضع و المتذلل و المستكين بمعنى"⁽²⁾2. "و القبول: الانقياد و الطاعة و الإجابة نظائر"⁽³⁾.3. "و البرهان: الحجة و الدلالة و البيان بمعنى واحد"⁽⁴⁾

ج. المجموعة الثالثة: رباعية الوحدة.

1. "و البطلان: الفساد و الكذب و الزور و البهتان نظائر"⁽⁵⁾

ج. حقل الحرف:

يبدو أن الطبري في هذا الملحق كان أكثر ضبطاً في تناول حيثيات

القضية، يتضح ذلك من خلال قراءة فهرس الكشف التخريري للنص القرآني:

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ

مُسْتَهْزِئُونَ﴾⁽⁶⁾

(1) الطبرسي: مجمع البيان في تفسير القرآن - المصدر السابق - ج 2 - ص 5.

(2) المصدر نفسه: ج 1 - ص 219.

(3) المصدر نفسه: ج 1 - ص 288.

(4) المصدر نفسه: ج 1 - ص 419.

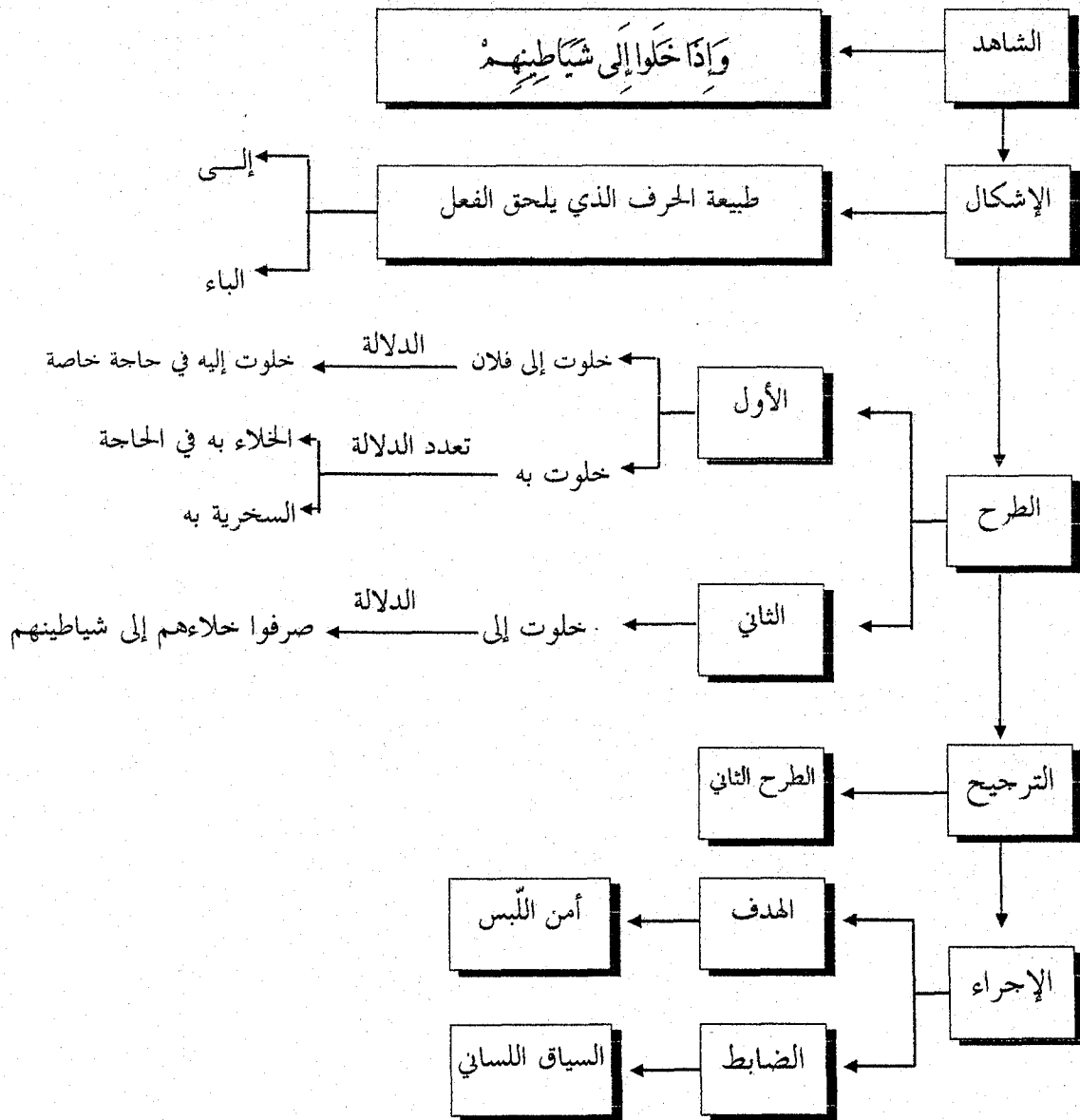
(5) المصدر نفسه: ج 1 - ص 211.

(6) سورة البقرة: الآية 14.

فأساس البناء الفكري منطق يقوم بدءاً على أبجدية قوامها:

1. الشاهد.
2. الإشكال.
3. الطرح.
4. الترجيح.
5. التأسيس.

و في الخطاطة الآتية وصف عام لسيرورة التخريج:



فجوهر الإشكال تركيبي إذن، يتعلّق بطبيعة الحرف - على اختلاف تسميته لدى

النحاة⁽¹⁾ - الذي يربط الفعل (خلا) و محققه في الواقع اللغوي، و مشروعية التعدد الدلالي

يبررها نوع الحرف الذي يفرض بنيتين تركيبيتين مختلفتين هما:

أ. خلوا إلى شياطينهم.

ب. خلوا بشياطينهم.

و ها هنا ينحلّ مبدأ الطرح إلى طرحين اثنين:

يقوم الأول على العلاقة: [فعل + الحرف (إلى)]

و الثاني على العلاقة: [فعل + الحرف (ب)]

و بينما تفرز العلاقة الأولى ثقلا دلاليا واحدا، يتعدد الثقل الدلالي في العلاقة الثانية

آيلا إلى رفضها لأنها تنتج لبسا لدى المتلقي، و هو ما يبرر اصطفاء الطرح الثاني من لدن

الطبري: " و هذا القول عندي أولى بالصواب ..."⁽²⁾.

و يحاول تأسيس هذا المنطق الترجيحي من خلال بيان قيمة الحرف التي تحددها

ماهية الموقع في السياق اللساني الخاص، فيقول: "... لكل حرف من حروف المعاني

(1) ابن يعيش: شرح المفصل - مصدر سابق - ج8-ص7.

د. أحمد حساني: السمات التفرعية للفعل في البنية التركيبية (مقاربة لسانية) - الجزائر - ديوان المطبوعات الجامعية - ط1 -

1993-ص75،76.

(2) الطبري: جامع البيان في تفسير القرآن - مصدر سابق - ج1-ص101، 102.

وـ(هـ) هو به أولى من غيره فلا يصلح تحويل ذلك عنه إلى غيره إلا بحجة يجب التسليم لها و لإلى في كل موضع دخلت من الكلام حكم و غير جائز سلبها معانيها في أماكنها.⁽¹⁾

و طبيعة استطرادات هؤلاء تطرح بعدا آخر في تناول القضية، ينصرف عن حشد نظير أو نظائر متعددة للكلمة الواحدة إلى تحسس الفروق الدقيقة بين الكلمات.

فمن ذلك إشارة الطبري (-310هـ) إلى تعدد أسماء القرآن و محاولة إدراك العلاقة بينها في باب عنوانه " القول في تأويل أسماء القرآن و سوره و آيه"، فيقول:

"إن الله تعالى ذكره سمى تنزيله الذي أنزله على نبيه محمد ﷺ أسماء أربعة منهم القرآن.... و منهم الفرقان.... و منهم الكتاب.... و منهم الذكر....

و لكل اسم من أسمائه الأربعة في كلام العرب معنى و وجه غير معنى الآخر وجهه.⁽²⁾

ثم يورد ما دار على معنى (القرآن) و (الفرقان) من مترادفات:

أ.القرآن: التلاوة، القراءة، الجمع، الحفظ، و التأليف.

ب.الفرقان: النجاة، المخرج، و الفرق.

(1) الطبري: جامع البيان في تفسير القرآن-مصدر سابق - ج1-ص 102.

(2) المصدر نفسه - ج1، ص32، 33، 34.

ثم يردف قائلا: "فكلّ هذه التأويلات في معنى الفرقان على اختلاف ألفاظها متقاربات المعاني و ذلك أنّ من جُعِلَ له مخرجٌ من أمر كان فيه فقد جعل له ذلك المخرج منه نجاة و كذلك إذا نَجَّى منه فقد نصّر على من بغاه سوءا و فرّق بينه و بين باغيه بالسوء..."⁽¹⁾

على أنّ هذا السّنن التخريجي، يبلغ لدى الطبرسي مداه، إذ يتواتر في مواقع كثيرة من تفسيره⁽²⁾ ضمن نسيج تراثي يظهر بنية مصطلحية، تجسدها مجموعة من المفردات:

أ. خاص.

ب. عام.

ج. عام العام.

فمن شواهد الخاص، قوله: "الإنباء و التنجية و الخلاص واحد. و فرّق بعضهم بين الإنباء و التنجية فقال: الإنباء يستعمل في الخلاص قبل وقوعه في المهلكة، و التنجية تستعمل في الخلاص بعد وقوعه في المهلكة."⁽³⁾

و من شواهد الخاص و العام، قوله: "... و الفرق بين التغطية و التعمية، أنّ التغطية تكون بالزيادة و التعمية قد تكون بالنقصان و الزيادة."⁽⁴⁾

(1) الطبري: جامع البيان في تفسير القرآن - مصدر سابق - ج 1، ص 32، 33، 34

(2) الطبرسي: مجمع البيان في تفسير القرآن - مصدر سابق - ج 1 - ص 208، 211، 219، 249، 250، 261.

(3) المصدر نفسه - ج 1 - ص 231، 232.

(4) المصدر نفسه - ج 1 - ص 211.

و من الشواهد التي جمعت المفردات كلها، قوله: "الابن و الولد و النسل و الذرية متقاربة المعاني إلا أن الابن للذكر، و الولد يقع على الذكر و الأنثى، و النسل و الذرية يقع على جميع ذلك..."⁽¹⁾.

و يكرّس الرازي في مدوّنته مفردة من مفردات أبجدية نموذج الت تصنيفي⁽²⁾ يمتحن فاعليتها رؤية تخريرية، يجسّدها مسار منهجي صارم يسعى إلى ضبط دلالات الكلم من خلال سلّم إجرائي، تؤسسه خطوات جوهرية؛ تستقرئ استعمال الكلمات و ضوابط انتظامها في مجال الكلام.

فالسياقات اللسانية التي ترد فيها الكلمة، و ما ينشأ فيها من قرائن ضابطة، و الكلمات التي تتراصف معها و تحكمها و إياها علاقات وفاقية أو خلافية، هي جميعا قواعد المسار المنهجي الذي يستهدف تفسير كنه العلاقات بين الدوال المختلفة، موظفا ثبنا مصطلحيا من جزئياته كلمات مثل:

أ. قريب.

ب. تذكير⁽³⁾.

(1) المصدر نفسه - ج1 - ص 204.

(2) المحصول في علم أصول الفقه - مصدر سابق - ج1 - ص 76 و ما بعدها.

(3) الرازي: التفسير الكبير - مصدر سابق - ج2 - ص 18، 19.

ج. تأنيثاً⁽¹⁾.

د. زيادة⁽²⁾.

هـ. فوق⁽³⁾.

و هو ثبت يفسر كنه العلاقة بين الدوال و يضبط سيرورتها، فهناك:

أ. ألفاظ مترادفة.

ب. و ألفاظ متقاربة المعاني.

ج. و ألفاظ متفاوطة المعاني.

د. و ألفاظ ليست مترادفة.

و درجة هذا التصنيف يدلّ عليها الدرس التطبيقي الذي تشكّل مجاله العملي

النصوص الآتية:

أ. ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ حَيْثُ بِهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾⁽⁴⁾

(1) المصدر نفسه - ج2 - ص 52.

(2) المصدر نفسه - ج2 - ص 18، 19.

(3) المصدر نفسه - ج2 - ص 54.

(4) سورة البقرة: الآية 2.

ب. ﴿خَمَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ

عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾⁽¹⁾

ج. ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا

عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُّوا وَاشْرَبُوا مِنْ مَرْزِقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي

الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾⁽²⁾

د. ﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنِي عَشْرَ أَسْبَاطًا أَمَّا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ

اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَ

ظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا مَرَرْتُمْ بِهِ وَمَا

ظَلَمْتُمْ وَلَا كُنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾⁽³⁾

(1) سورة البقرة: الآية 7.

(2) سورة البقرة: الآية 60.

(3) سورة الأعراف: الآية 160.

تستوقفه فيها الألفاظ:

أ. ريب.

ب. ختم.

ج. عظيم.

د. انفجرت.

ففي توجيه لفظة (ريب) يقول: "الريب قريب من الشك وفيه زيادة كأنه ظنّ سوء"⁽¹⁾. ثم يعمد إلى استقراء السياقات اللسانية المتباينة التي ترد فيها اللفظة مترادفة و ألفاظا أخرى، فتدل على معان أخرى، فيقول: "فإن قيل: قد يُستعمل الرّيب في قولهم: ريب الدهر و ريب الزمان أي حوادثه قال الله تعالى: ﴿تَسْرَبُ بِهِ مِرْيَبَ الْمُنُونِ﴾ و يستعمل أيضا في معنى ما يختلج في القلب من أسباب الغيظ، كقول الشاعر:

قَضِينَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ وَخَيْرٌ ثَمَّ أَجْمَعُنَا السُّيُوفَا

قلنا: هذان قد يرجعان إلى معنى الشك، لأن ما يخاف من ريب المنون محتمل فهو كالمشكوك فيه و كذلك ما اختلج بالقلب فهو غير متيقن..."⁽²⁾.

(1) الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق - ج2- ص18.

(2) المصدر نفسه - ج2- ص19.

و أما لفظة (ختم)، فإنه يقترح في توجيه دلالتها أربعة ألفاظ:

أ	ب
	(1) الطبع
	(2) الكنان
ختم	(3) الرين
	(4) الوقر
	(5) الغشاوة

فيقول: "الألفاظ الواردة في القرآن القريبة من معنى الختم هي: الطبع و الكنان

و الرين على القلب و الوقر في الآذان و الغشاوة في البصر..."⁽⁶⁾

فهذه النظرة في ضبط دلالة لفظة (الختم)، تستند إلى جملة من المعايير التي يعتد بها

الرازي و هي:

أ. اعتبار كلية القرآن.

ب. اعتبار الورود اللفظي.

ج. استشعار المساحة الدلالية للفظ.

(1) الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق -ج2- ص52.

(2) المصدر نفسه-ج2- ص52.

(3) المصدر نفسه-ج2- ص52.

(4) المصدر نفسه-ج2- ص52.

(5) المصدر نفسه-ج2- ص52.

(6) المصدر نفسه-ج2- ص52.

3. منظور المحدثين:

البيان النبوي خطاب منجز، يؤطر بنية إنجازيته سياق حضاري متميز⁽¹⁾ في المناجزات الكلامية التي سوغتها مواقف تاريخية مختلفة⁽²⁾ تنامت صور اقتدارها اللساني في مدونات احتفت بها أنساق معرفية في التراث العربي⁽³⁾.

فألفاظه - كما يقول الرافعي -: "إن لم تكن من الوحي (فإنها) جاءت من سبيله و إن لم يكن لها منه دليل فقد كانت هي من دليله، محكمة الفصول حتى ليس فيها عروة مفصولة، مخدوفة الفصول حتى ليس فيها كلمة مفصولة... و إذا أراك القرآن أنه خطاب السماء للأرض أراك هذا أنه كلام الأرض بعد السماء..."⁽⁴⁾.

و هو خطاب على خطاب، يضبط تشكله اللغوي عناصر الموقف في التبليغ الرسالي⁽⁵⁾ و التبيين التشريعي⁽⁶⁾، تقاطع القول، الفعل و التقرير في الدلالة على مضامينه

(1) الرافعي: إعجاز القرآن و البلاغة النبوية، ص: 283 و ما بعدها.

(2) د. شوقي ضيف: تاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي) - مصر - دار المعارف - ط 6 - 1981 - ص 176، 177.

(3) المرجع نفسه - ص 178، 179، 180، 181، 182.

(4) الرافعي: إعجاز القرآن و البلاغة النبوية - مرجع سابق - ص 279.

(5) سورة المائدة، الآية: 67

(6) سورة إبراهيم، الآية 04

الحضارية⁽¹⁾، ظلت ثنائية الشفاهية و الكتابية تفسر هويته اللسانية، تبررها مسوغات تاريخية⁽²⁾.

و من مؤشرات سمة الكتابية مدونات تظهر فيها نشاط توثيقي، وجهته الراحة العلمية في وضوح الهدف و صرامة المنهج.

على أن ما يشكل بنية نسق المحدثين مفردات أعلاها (صحيح البخاري) الذي عُدَّ في الطبقة الأولى. و هو مدونة اعتد بها الشراح؛ فأخذوا ينسجون حولها نصوصا تفسيرية، تستهدف استقراء دلالاتها التشريعية:

أ.فتح الباري: للعسقلاني.

ب.عمدة القاري: للعيني.

ج.إرشاد الساري: للقسطلاني.

و من بدهيات الدرس اللغوي في بيئة المحدثين مبحث دلالة الألفاظ، إذ هو مقدمة

(1) محمد الزفزاف: التعريف بالقرآن و الحديث-الكويت-مكتبة الفلاح-ط4-1404هـ/1984م-ص 205 و ما بعدها.

(2) المرجع نفسه، ص 232-274.

لاستنباط الأحكام و آية على التشقيق المصطلحي⁽¹⁾ في قراءة البيان النبوي؛ التي تفصح أبجديتها عن منطق راجح في توظيف معطيات السائد و اختبار فرضياته⁽²⁾؛ فمن حيثيات الفعل القرآني ما شجر بين الشراح حيال النص الحديثي الذي ذكره البخاري في: (باب فضل من بات على الوضوء)⁽³⁾:

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا أَتَيْتَ مُضْجِعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتَ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَ رَهْبَةً لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ. اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَ مِنْ لَيْلَتِكَ فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ. وَ اجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ. فَرَدَّدَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بَلَغْتَ: اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ قُلْتَ: وَ رَسُولُكَ. قَالَ: لَا، وَ نَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ"⁽⁴⁾.

(1) محمد الزفزاف: التعريف بالقرآن و الحديث-مرجع سابق-ص 232-274.

(2) القسطلاني (أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد) (-923هـ): إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري-بيروت-دار إحياء التراث العربي - د.ط-د.ت-ج 1-ص: 402، 379، 266، 178، 140، 127، 108، 62، 58، 54.

العيني: ج 2-ص: 304، 299، 270، 269، 137، 82، 72، 69، 62.

(3) أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة-صحيح البخاري-بيروت-دار إحياء التراث العربي-د.ط-د.ت-ج 1-ص 71.

(4) صحيح البخاري-المصدر نفسه-ج 1-ص 71.

إذ الإشكال اللغوي واقع في البنية التركيبية للشاهد:

قلت: ورسولك. قال: لا، ونيك الذي أرسلت " حيث إن الإقرار النبوي يحقق

التركيب:

1. | و نيك الذي أرسلت |

و يرد التركيب:

2. | و رسولك الذي أرسلت |

و لعل في مقارنة توصيف الإجراء المعتمد بيانا للضرورة الفكرية في توجيه

الشاهد، فقد طفق الشراح يفترضون احتمالية ورود طرفي الثنائية (رسولك و نيك)

و إمكانية استبدال أحدهما بالآخر؛ فالعنصران اللغويان ينتميان إلى فئة واحدة و يقبلان

الموقع نفسه في السياق الكلامي:

الذي أرسلت { رسولك
نيك } و

ثم إنهم يناقشون -بعد- العدول التركيبي الذي يتجلى في: [و نيك الذي

أرسلت] مقترحين تعليلاً يرد إلى أحد عنصرين:

أ. دفع التكرار⁽¹⁾

(1) القسطلاني: إرشاد الساري-مصدر سابق-ج1-ص: 313.

ب. أمن اللبس⁽¹⁾

و كانوا يفترضون أن الألفاظ تتفاوت في القيم الدلالية، و يتعين للفظ الواحد من الشحن الدلالي في السياق الكلامي ما لا يتوفر لغيره، و من ثم فإن فكرة المساحة الدلالية غدت مؤسسة للتخريج اللغوي للنصوص الحديثية؛ فقد قال العيني: "و رد النبي صلى الله عليه و سلم على البراء حين قال (و نبيك الذي أرسلت) بما رد عليه ليختلف اللفظان و يجمع البناءان معنى الارتفاع و الإرسال و يكون تعديدا للنعمة في الحالتين و تعظيما للمنة على الوجهين"⁽²⁾.

(1) العسقلاني: فتح الباري-مصدر سابق-ج1-ص:285.

(2) عمدة القاري: مصدر سابق-ج3-ص:189.

الفصل الثالث

التأسيس

1. التقويم

2. فرضية الاستعمال.

3. فرضية التضام.

1.1.3. القول في المفرد:

كان من فضل النظرة الآنية⁽¹⁾ التي وجهت الفعالية الذهنية في مسار مكاشفة قضية الحال عبر بنية تركيبية استفهامية: [ماذا تعني (س)⁽²⁾؟]، حركت الجدل النظري و التطبيقي خلال الفصلين السابقين، أن استقر في عرف هذه الدراسة صدور النظر الاستقرائي لأوجه الفحص العقلي لمنطوق النصوص المختلفة عن خلفية صورية، تتأسس على بنية لاشعورية تفسر الظاهرة و تحرك صياغاتها المختلفة.

و يعتقد أن فضّ هوية هذه البنية، يستند إلى منطق ثنائي يقوم أساساً على مبدأ الثالث المرفوع⁽³⁾ الذي لا يأخذ بقيمة ثالثة خارج "الصدق" و "الكذب"، و جلي أن الاحتكام إلى هذا الافتراض المبني في الاستدلالية العقلية، يترنح أمام مبدأ عدم التناقض⁽⁴⁾ الذي يقضي بانتفاء اجتماع المتناقضين في آن.

و إذا ثبت أن هذا المنطق قد فقدَ قيمته المنهجية بما هو عائق معرفي يحول دون استصدار تفسير علمي للظاهرة، أفلا يتعين غض الطرف عنه و البحث عن قيمة أو قيم أخرى خارج هذه الثنائية؟. و إذا كان من ثمار هذه الومضة المنطقية أن تكرست خصوصيات الثبت المعجمي على صعيد محور الاختيار، فأية قيمة تواصلية تفرزها أنجدية المفرد؟ أليس في هذه الصياغة مسوغ منطقي

(1) د. تمام حسان: مناهج البحث في اللغة-الدار البيضاء-دار الثقافة للنشر و التوزيع-ط1-1407هـ/1986م-ص285-303.

(2) س: هي المعادل الموضوعي للكلمة من حيث هي مقولة نحوية.

(3) د. مهدي فضل الله: مدخل إلى علم المنطق (المنطق التقليدي)-بيروت-دار الطليعة-ط4-1990-ص88.

(4) المرجع نفسه-ص87.

للمجاز من المفرد إلى المركب؟⁽¹⁾.

و هل تشكل خصوصيات المركب مساراً استدلالياً يوفر ضبطاً صارماً لمعطيات الظاهرة؟.

⁽¹⁾ تستقي الدراسة فلسفة المفرد و المركب - من حيث هي بديهية عقلية - من مفردات تحليلها في الأنساق المعرفية في الموروث عند المناطقة و البلاغيين.

د. مهدي فضل الله: علم المنطق - مرجع سابق - ص 47، 48، 49، 50.

الخطيب القزويني: الإيضاح - مصدر سابق - ص 394، 438، 439.

2.1.3. القول في المركب:

يبدو أن عمل الدراسة في هذا الفصل هو التأسيس لمبدأ الانزياح من المفرد إلى المركب بما هو غرض منطقي يُسوِّغه خصوصية المفرد التي تحرك الفعالية الذهنية في محاولة ضبط مقومات المركب، وقد تبلور هذا المبدأ الفكري في استطرادات ابن جني حيث يقول: "إن الكلام إنما وضع للفائدة و الفائدة لا تجني من الكلمة الواحدة، وإنما تجني من الجمل و مدارج القول"⁽¹⁾.

فالذي يُستشف من منطوق النص السابق، إدراج ابن جني فكرة "الفائدة" من حيث هي سند إجرائي تحركه ثنائية الإيجاب و السلب، فكأن الكلام موجود موضوع لغيره⁽²⁾، يستمد علة وجوده من الفعل الواظيفي، و هي الحقيقة التي أوما إليها ابن مسكويه في مناقشة التفاعل المتواتر بين الوجود البيولوجي و الوجود اللغوي، مبنية على مبدأ العلية في الاستدلال، فيقول: "إن السبب الذي احتيج من أجله إلى الكلام هو أن الإنسان الواحد لما كان غير مكثف بنفسه في حياته و لا بالغ حاجاته في تنمية بقائه مدته المعلومة ... و هي كثيرة غير متناهية... و ربما كانت حاضرة فصحت الإشارة إليها و ربما كانت غائبة فلم تكف الإشارة فيها، فلم يكن بد من أن يفزع إلى حركات بأصوات دالة على هذه المعاني باصطلاح ليستدعيها بعض الناس من بعض و ليعاون بعضهم بعضاً فيتم له البقاء الإنساني و تكمل فيهم الحياة البشرية"⁽³⁾.

(1) الخصائص - مصدر سابق - ج 2 - ص 331.

(2) يقول الرازي: " و التحقيق في هذا الباب، أن الكلام عبارة عن فعل مخصوص بفعله الحي القادر لأجل أن يعرف غيره ما في ضميره عن الإرادات و الاعتقادات. و عند هذا، يظهر أن المراد من كون الإنسان متكلماً بهذه الحروف مجرد كونه فاعلاً لهذا لغرض المخصوص " التفسير الكبير - مصدر سابق - ج 1 - ص 26.

(3) التوحيد (أبو حيان) - (410هـ) و ابن مسكويه (أبو علي أحمد الخازن) - (421هـ): الهوامل و الشوامل -

القاهرة - نشر أحمد أمين و السيد أحمد صقر - د ط - 1951م - ص 6، 7.

فالنص يفصح عن فض إشكالية وظيفة الكلام، ينظم هويتها قانون حاجة و سد حاجة مبتدأ و منتهى و يؤسس سيرورتها ثنائية الحضور و الغياب التي تفرز نظاما سيميائيا يتأسس على مواضعة⁽¹⁾ تقوم على المشاهدة و الإيماء، تكون سندا نظريا لنظام لساني يسري عبر مواضعة ثانية⁽²⁾، تستدل بالشاهد على الغائب، و يضطلع فيها السامع بربط بنية اللفظ بالمدلول المقصود لحظة التصويت في الموقف الكلامي.

و أما الذي يستشف من مفهوم النص، فاعتياص حصول دلالة الكلام مع غياب المستفيد و هو السامع المقصود بالإفادة، و هذه الدلالة هي التي تخرج الكلام من دائرة العشية و تقذف به في مجال الوظيفية الواعية⁽³⁾.

على أن إشكالية التراهن بين دلالة الكلام من جهة و حضور متلقيه من جهة أخرى، تأخذ منحى آخر في ضبط هويته بإدراج الرازي شرطية القصد و الإرادة وفق قواعد الإفادة، فيقول: "إنا إذا تكلمنا بكلام نقصد منه تفهيم الغير عقلنا معاني تلك الكلمات، ثم لما عقلناها أردنا تعريف غيرنا تلك المعاني، و لما حصلت هذه الإرادة في قلوبنا حاولنا إدخال تلك الحروف و الأصوات في الوجود لتتوسل بها إلى تعريف غيرنا تلك المعاني"⁽⁴⁾.

(1) القاضي عبد الجبار: المغني-مصدر سابق-ج16-ص309، 310.

(2) المصدر نفسه-ج5-ص162، 174، 175.

(3) المصدر نفسه-ج7-ص184.

(4) التفسير الكبير-مصدر سابق-ج21-ص48.

2.3. فرضية الاستعمال:

تعد هذه الفرضية متغيراً جوهرياً تدرجه هذه الدراسة في مفردات الحوار الفكري و الإشكال المطروح، مؤسساً على أنقاض بنية المفرد و انتفاء جدواها بما اعتور هويتها من احتقان منهجي فيما اقترح إجابة عن ملاسبات الإشكال-موضوع الدراسة-.

و تتحدد ماهية هذا المتغير بتخلق صياغة لسانية جديدة، تؤسس الانزياح الفكري من محاوره الذات إلى استقراء الكيفيات، و هو ملمح منهجي يتجسد في بنية تركيبية يتساوق فيها الموضوع و المنهج؛ يحتزله التركيب الاستفهامي [كيف تستعمل (س)؟].

و هذا العدول المنهجي الذي تسعى الدراسة إلى تكريسه، يصدر عن تداعيات فكرية ت حاول استثمار نتائج التدافع الحضاري الذي يوجهه الحراك العقلي في محاوره أجدية الموضوع.

و هي تداعيات لا تجتزئ بفرضية الاختيار التي تجرد عن أية قيمة إبلاغية، و إنما تأخذ بفرضية التركيب.

على أن مفردات المنطق المنهجي الذي يؤسس هذه الدراسة يجسده نسق من المفاهيم الإجرائية التي تعد نتاجاً معرفياً محضاً، أفرزته أنساق مختلفة، ولدها تحولات كبرى، يتناغم فيها معطى الذات و معطى الآخر، يغذيه التراكم العلمي و يرشده الضبط المنهجي في استصحاب آليات البحث التجريبي التي تكشف تجلياتها فعالية الطرح الاختباري في استكناه حقائق الظواهر.

فالتظافر الدلالي من منطوق نص ابن جني في بعده التصريحي إلى مفهومه في بعده التضمني، تكريس لمفردات نوعية، تتباين أحيازها في نسيج التناول الموضوعي، مستهدفة محاصرة خصائص الظاهرة اللغوية

استنادا إلى معطى الذات و معطى الآخر⁽¹⁾ في مبادئ نظرية؛ تؤسس في جملتها أبجدية جهاز التواصل و هي جماع خصائص الموقف الذي تفرع منه ثبت مصطلحي يشكل السياق العرفي الذي تعول عليه الدراسة في الاضطلاع بمهمتها.

و محاولة استقرار بيناته، تعدّ مدخلا مشروعاً يُتوسل به مباشرة مفاصل الإشكال.

1.2.3. معطى الذات:

إذا كان من مصادرات هذه الدراسة أن الحضارة الإسلامية هي حضارة النص، فلا بدع أن يعكف الفكر العربي في تجلياته المختلفة على هذا المتصور، يباشره تشقيقا و توصيفا من خلال نماذج فكرية، يوفر استقرار بينات مؤشرات تسمح ببناء تصور حول الإشكال.

و هذه النماذج هي:

أ. منظور اللغويين.

ب. منظور البلاغيين.

ج. منظور النقاد.

د. منظور المفسرين.

⁽¹⁾ من الأبحاث الرائدة التي ولجت مجال الدرس المقارن بين معطى الذات و معطى الآخر، الدراسة التي قام بها د. محمد عباس حول: منهج عبد القاهر الجرجاني و علاقته بالدراسات اللغوية الغربية المعاصرة من الوجهة النظرية و الاختبارية على هدي مقابلة الكفاءات العلمية التي تنم عن عوائل النبوغ و العبقرية التي لا تعترف بالجاز الزماني أو المكاني من خلال المجاور الآتية: أ. بين عبد القاهر و دي سوسير ب. بين عبد القاهر و تشومسكي ج. بين عبد القاهر و جون ليونس، في الجانب التنظيري و التطبيقي.

1.1.2.3. منظور اللغويين:

من مقتضيات القول باصطلاحية اللغة، كونها نشاطا اجتماعيا من حيث إنها استجابة ضرورية لحاجة الاتصال بين الناس لـ "أنهم وزنوا حينئذ أحوالهم و عرفوا مصاير أمورهم، فعلموا أنهم محتاجون إلى العبارات عن المعاني، و أنها لابد لها من الأسماء و الأفعال و الحروف، فلا عليهم بأيها بدأوا، أبالاسم أو بالفعل أو بالحرف، لأنهم قد أوجبوا على أنفسهم أن يأتوا بمن جُمع إذ المعاني لا تستغني عن واحد منهن"⁽¹⁾.

فدافعية سد الحاجة، تحرك لدى الإنسان الإفراز اللغوي الذي يتخلق خلال المواقف المختلفة.

و قد تنبه الأعلام الأول إلى محددتين رئيسيتين من محددات الاستعمال اللغوي، أحدهما: داخلي، يتناول العلاقات الفاعلة بين العناصر اللغوية المختلفة كالأصوات و الصرف و النحو و المعجم. و ثانيهما: خارجي، يتناول العلاقات و الظروف الخارجية التي تؤثر في دلالة الكلمة و استعمالاتها المختلفة.

و ابتدأ بهذين المحددين، اختر سيوييه غير قليل من القضايا اللغوية التي تفسر مقولة الاستعمال و ما يلابسها من المتغيرات الخارجية التي تكتنف بنية الكلام و توجه كيفيات الاستعمال من حال المستمع و حال المتكلم و موضوع الكلام. فمن نماذجه التفسيرية التي يعتد فيها بحال المستمع؛ مستقرئا دلالة التركيب، متوسلا إلى ذلك بتقدير المحذوف و بيان كيف ينصرف الاستفهام إلى التوبيخ و التقرير في ضوء معطيات الموقف الاجتماعي قوله في تفسير "أقيما مرة

(1) ابن جني: الخصائص - مصدر سابق - ج 2 - ص 30.

و قيسيا أخرى؟": "و إنما هذا أنك رأيت رجلا في حال تلون و تنقل، فقلت: أتمميا مرة و قيسيا أخرى، كأنك قلت: أتحوّل تمميا مرة و قيسيا أخرى. فأنت في هذه الحال تعمل في تثبيت هذا له، و هو عندك في تلك الحال في تلون و تنقل، و ليس يسأله مسترشدا عن أمر هو جاهل به ليفهمه إياه و يخبره عنه، و لكنه وبخه بذلك.

و حدثنا بعض العرب، أن رجلا من بني أسد قال يوم جيلة و استقبله بغير أعور فتطير منه، فقال يا بني أسد، أعور و ذا ناب! فلم يرد أن يسترشدهم ليخبروه عن عوره و صحته و لكنه نبههم، كأنه قال: أتستقبلون أعور و ذا ناب! فلاستقبال في حال تنبيهه إياه كان واقعا، كما كان التلون و التنقل عندك ثابتين في الحال الأول، و أراد أن يثبت لهم الأعور ليحذروه.⁽¹⁾

و قوله في تبرير سلطة التقدير اللفظي لبنية المحذوفات في فعالية الاستدلال بالشاهد من مواصفات الحال على الغائب من عناصر التركيب: "أقائما و قد قعد الناس؟ و أقاعدا و قد سار الركب؟ و كذلك إن أردت هذا المعنى و لم تستفهم، تقول: قاعدا علم الله و قد سار الركب، و قائما و قد علم الله و قد قعد الناس. و ذلك أنه قد رأى رجلا في حال قيام أو حال قعود فأراد أن ينبهه، فكأنه لفظ بقوله: أتقوم قائما و أتقعد قاعدا، و لكنه حذف استغناء بما يرى من

(1) سيبويه: الكتاب-مصدر سابق -ج1-ص343.

الحال. و سار الاسم بدلا من اللفظ فجري مجرى المصدر في هذا الموضع⁽¹⁾.
و انداحت مساحة هذا المجاز التحليلي عند سيوييه حتى ارتبط
السياق بمعيارية الجواز النحوي و المتغيرات الاجتماعية ارتباط
المعلول بعلمته⁽²⁾.

و يطرح ابن جني نمطا آخر من أنماط التحليل اللغوي، يعتد
فيه بالمعطيات الحافة بالمقال، فمن ذلك قوله في تحليل التعبير
المسكوك: (رفع عقيرته) "إذا رفع صوته قال أبو بكر: فلو ذهبنا
نشقق من قولهم (ع ق ر) من معنى الصوت لبعد الأمر جدا؛
و إنما هو أن رجلا قُطعت إحدى رجليه فرفعها و وضعها على
الأخرى ثم نادى و صرخ بأعلى صوته، فقال الناس: (رفع عقيرته)
أي رجله المعقورة."⁽³⁾

و من نماذجه التحليلية التي يكرّس فيها هذا المترع تعليقه على البيت
الآتي:

تَقُولُ-وَصَكْتُ وَجْهَهَا يَمِينُهَا- أَبْعَلِي هَذَا بِالرَّحَى الْمُتْقَاعِ

"فلو قال حاكيا عنها: أبعلي هذا بالرحى المتقاعس. من غير أن
يذكر صك الوجه لأعلمنا بذلك أنها كانت متعجبة منكبة، لكنه لما
حكى الحال فقال: (و صكت وجهها) علّم بذلك قوة إنكارها
و تعاضم الصورة لها، هذا مع أنك سامع لحكاية الحال غير مشاهد
لها، و لو شاهدتها لكنت بها أعرف و لعظم الحال في نفس تلك
المرأة أبين، و قد قيل: (ليس المخير كالمعاين) و لو لم ينقل إلينا
هذا الشاعر حال هذه المرأة بقوله: و صكت وجهها، لم نعرف به

(1) المصدر نفسه: ج 1-ص 340، 341.

(2) المصدر نفسه: ج 1-ص 34، ج 2، ص 80، 81.

(3) الخصائص-مصدر سابق- ج 1-ص 248.

حقيقة تعاضم الأمر لها وليست كل حكاية تُروى لنا ولا كل خبر
ينقل إلينا يشفع به شرح الأحوال التابعة له المقترنة به نعم
ولو نُقلت إلينا لم نقد بسماعها ما كنا نفيده لو حضرناها⁽¹⁾.

⁽¹⁾ ابن جني: الخصائص - مصدر سابق - ج 1، ص 245، 246.

2.1.2.3 منظور البلاغيين:

أدرك البلاغيون أن ما يعطي الكلام شرعية الوجود بلوغ الرسالة الدلالية محلها، إذ أن مدار الأمر والغاية التي إليها يجري القائل و السامع إنما هو الفهم و الإفهام.⁽¹⁾ و إذا كانت الفائدة التي يلتبس بها الكلام وظيفيا هي المقوم الاستدلالي في سمة وجوده الموضوعي، فإن ذلك وليد مستندات نظرية؛ يفضي مراعاة التناسب بينها إلى تشكل الحدث الكلامي، فقد قال بشر بن المعتمر (-210هـ):

"ينبغي للمتكلم أن يعرف أقدار المعاني و يوازن بينها و بين أقدار المستمعين و بين أقدار الحالات، فيجعل لكل طبقة من ذلك كلاما و لكل حالة من ذلك مقاما، حتى يقسم أقدار الكلام على أقدار المعاني و يقسم أقدار المعاني على أقدار المقامات و أقدار المستمعين على أقدار تلك الحالات"⁽²⁾.

و قد تولد عن فكرة (التناسب) ثبوت مصطلحي، يحاصر دلالة المصطلح، ينحل إلى مجموعتين:

أ. مجموعة أولى تهتم بعلاقة المقال بالظرف العام الذي يتزل فيه و يدل عليه كلمات مثل: "المقام و الموضع و الحال"⁽³⁾.

ب. مجموعة ثانية تهتم بالكلام أصلا و يدل عليه كلمات مثل: "المشاكلة و الأقدار أو المقدار"⁽⁴⁾.

(1) الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر) (-255هـ): البيان و التبیین - بيروت - دار الجیل - تحقيق و شرح د. عبد لسلام

هارون - د. ط. - د. ت. - ج 1 - ص 76.

(2) المصدر نفسه - ج 1 - ص 139.

(3) د. حمادي صمود: التفكير البلاغي عند العرب - مرجع سابق - ص 210.

(4) المرجع نفسه - ص 212.

و من الكليات النظرية التي وجهت الدرس البلاغي قاعدتان جوهريتان، كرستا جهودا خصبة في محاوره النصوص و استكناه خصائصها إبان إجراءات التواصل، وهما:

أ. "لكل مقام مقال و لكل صناعة شكل"⁽¹⁾.

ب. "لكل كلمة مع صاحبها مقام"⁽²⁾.

و تأسيسا على السالف، سجلت صفحات الدرس البلاغي استقرارات فذة لفرضية (السامع) في سلطتها الصريحة و الضمنية الملازمة للكلام نشأة و إبلاغا.

فالسطة التقريرية لخصوصية التلقي من قبل المتكلم تغدو أمرا ضروريا لتكامل أطراف الموقف الكلامي و إلا اختلت الوظيفة الجوهرية في العملية، و هو الأمر الذي اجتهد الجاحظ في بسطه، حيث يقول: "أرى أن ألفاظ المتكلمين ما دمت خائضا في صناعة الكلام مع خواص أهل الكلام، فإن ذلك أفهم لهم عني و أخف لمؤنتهم علي... و قبيح بالمتكلم أن يفتقر إلى ألفاظ المتكلمين في خطبة أو رسالة أو في مخاطبة العوام و التجار، أو في مخاطبة أهله و عبده و أمته، أو في حديثه إذا تحدث أو خبره إذا أخبر، و كذلك فإنه من الخطأ أن يجلب ألفاظ الأعراب، و ألفاظ العوام و هو في صناعة الكلام داخل..."⁽³⁾. فكانه استقر في خلده أن بلوغ الحاجة في العملية التواصلية رهين استيفاء شرائط سنن المواضعة في إفراز الكلام.

(1) الجاحظ: الحيوان-بيروت-دار الكتاب العربي-تحقيق و شرح د. عبد السلام هارون-ط3-1388هـ/1963م-ج3-ص311.

(2) السكاكي (أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي) (626هـ): مفتاح العلوم-بيروت-دار الكتب العلمية-د.ط-د.ت-ص73.

(3) الحيوان: مصدر سابق-ج3-ص311.

و يحيلنا هذا المبدأ إلى تبين ملحظ آخر، يرصد تجليات خصوصية المتلقي؛ ذلك أن من مفردات سنن المواضعة إدراك خبايا الحياة النفسية و ضبط التموجات الانفعالية، و هي خصوصية نفسية لها سلطة تحريك عمليتي الاختيار و التوزيع و تحديد جنس الكلام بعد ذلك، لأن "مقامات الكلام متفاوتة، فمقام الشكر يباين مقام الشكاية و مقام التهنة يباين مقام التعزية و مقام المدح يباين مقام الذم و مقام الترغيب يباين مقام الترهيب و مقام الجحد في جميع ذلك يباين مقام الهزل..."⁽¹⁾.

و يعتقد أن الجرجاني قد استفرغ الجهد في توصيف بينات السياق اللساني⁽²⁾؛ مما يترجم هوية المرتكزات الفكرية التي أسست لديه رؤية خصبة و حركت خلفيات التفكير اللغوي في إرساء موقف راجح. و استقراء كنهه المستندات الإجرائية ينص على فرادة فاعليتها في مباشرة النصوص، فمن التمييز إلى العلاقة إلى المحاكاة ثم إلى البنية الكلية، مسار منطقي يركن خلفه وعي منهجي متفرد، ينسحب على مقومات الكلام في التصور و التشكيل.

على أن تلك المرتكزات تتخلّق في البنية الآتية:

أ. تمييز البنية العقلية الصورية من البنية اللسانية⁽³⁾.

ب. البنية اللسانية صدى البنية العقلية و محاكاة لها⁽⁴⁾.

ج. قعود الكلم مفردةً عن تحقيق المحاكاة.

(1) السكاكي: مفتاح العلوم-مصادر سابق-ص 73.

(2) د. تمام حسان: الأصول-مرجع سابق-ص 18. و د. مصطفى ناصف: نظرية المعنى في النقد العربي-بيروت-دار

الأندلس للطباعة و النشر و التوزيع-ط 2-1401هـ/1981م-ص 9-25.

(3) الجرجاني (أبو بكر بن عبد الرحمن عبد القاهر) (471هـ): دلائل الإعجاز-الجزائر-المؤسسة الوطنية للفنون

المطبعة-ط 1-1991م-ص 65، 67، 70.

(4) المصدر نفسه: ص 70، 75، 102، 103، 405، 406. و د. مصطفى ناصف: نظرية المعنى في النقد العربي-

مرجع سابق-ص 28-35.

د. تُحقق فكرة المحاكاة العلاقات العضوية الناشئة بين الكلم في

إطار بنية كلية، حاصلة من انصهار كلم متغايرة نوعياً بسبب من العلاقة بينها⁽¹⁾.

و هو لا يقف في تحليله اللغوي عند حد السياق اللساني المجرد بل يربط الفعل الكلامي بالمقام، فيلاحظ الأنماط التحويلية التي تنصرف إليها النصوص من تقديم و تأخير⁽²⁾، أو حذف و زيادة⁽³⁾، أو تعريف و تنكير⁽⁴⁾، أو إضمار و إظهار⁽⁵⁾، و يضبط الدلالات المختلفة، المنصرف إليها اكل تركيب.

و من نماذجه التحليلية التي يتحسس فيها معطيات السياق اللساني مؤشرا مظاهر التعالق الدلالي بين الوحدات اللغوية القائم على خصائص الهويات الذاتية، و مراعاة كفيات التجاور و احتمالات الانتظام، قوله و قد عرض للآية القرآنية: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَ يَا سَّمَاءُ اقْلَعِي وَ غِيضَ الْمَاءِ وَ قُضِيَ الْأَمْرُ وَ اسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾⁽⁶⁾.

"هل ترى لفظة منها بحيث لو أخذت من بين أخواتها و أفردت لأدّت من الفصاحة ما تؤديه و هي في مكانها من الآية؟ قل (ابلعي) و اعتبرها وحدها من غير أن تنظر إلى ما قبلها و إلى ما بعدها و كذلك فاعتبر سائر ما يليها.

(1) المصدر نفسه: ص 57-66، 369-372.

(2) عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز-مصدر سابق-ص 117-132.

(3) المصدر نفسه: ص 149-160، 174-176. و مجلة اللسان العربي-الدار البيضاء-مطبعة النجاح الجديدة-

1396هـ/1976م-مج 13-ص 108-118.

(4) المصدر نفسه: ص 178-181.

(5) المصدر نفسه: ص 161-166.

(6) هود: الآية 44

و كيف بالشك في ذلك، و معلوم أن مبدأ العظمة في أن نوديت الأرض، ثم أمرت ثم في أن كان النداء بـ(يا) دون (أي) نحو: (يا أيتها الأرض) ثم إضافة (الماء) إلى (الكاف) دون أن يقال: (ابلعي الماء)، ثم أن أتبع نداء الأرض و أمرها بما هو شأنها نداء السماء و أمرها كذلك بما يخصها، ثم قيل (و غيض الماء) فجاء الفعل على صيغة (فعل) الدالة على أنه لم يفيض إلا بأمر أمر و قدرة قادر، ثم تأكيد ذلك و تقريره بقوله تعالى: (و قُضِيَ الْأَمْرُ) ثم ذكر ما هو فائدة هذه الأمور و هو (استوت على الجودي) ثم إضمار السفينة قبل الذكر كما هو شرط الفخامة و الدلالة على عظم الشأن. ثم مقابلة (قيل) في الخاتمة بـ (قيل) في الفاتحة.

أفترى لشيء من هذه الخصائص التي تملؤك بالإعجاز روعة، و تحضرك عند تصورها هيئة تحيط بالنفس من أقطارها تعلقا باللفظ من حيث هو صوت مسموع و حروف تتوالى في النطق؟ أم كل ذلك لما بين معاني الألفاظ من الاتساق العجيب؟⁽¹⁾.

(1) عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز - مصدر سابق - ص 59، 60.

د. محمد عباس: الأبعاد الإبداعية في منهج عبد القاهر الجرجاني - مرجع سابق - ص 76-79.
مجلة مجمع اللغة العربية - دمشق - شوال 1388هـ / كانون الثاني 1969م - مج 44 - ج 1، 2 - ص.

3.1.2.3 منظور النقد:

شكّلت مدوّنات البلاغيين مجالا مرجعيا، صدر عنه النقد في النظر إلى كثير من النصوص استحسانا و استهجانا.

فهذا ابن طباطبّا يتحدث عن التفاعل الواقع بين الموقف و الأسلوب فيقول: "لحسن الشعر، و قبول الفهم إياه علّة أخرى و هي موافقته للحال التي يُعدّ معناه لها، كالمدح في حال المفاخرة.. و كالهجاء في حال مباراة المهاجى.. و كالمراثي في حال جزع المصاب، و تذكّر مناقب المفقود عند تأيينه و التعزية عنه، و كالاعتذار و التنصّل من الذنب عند سلّ سخيمة المجني عليه، المعتذر إليه، و كالتحريض على القتال عند التقاء الأقران و طلب المغالبة، و كالغزل و النسيب عند شكوى العاشق و احتياج شوقه و حنينه إلى من يهواه..."⁽¹⁾.

و لقدامة بن جعفر استطرادات تترجم وعيا، يكشف عن طبيعة المعادلة المعقودة بين سمات المقام و بناء الغرض الشعري، فيرى بـ"أن مدائح الرجال...تنقسم بحسب الممدوحين من أصناف الناس في الارتفاع و الاتضاع، و ضروب الصناعات و التبدي و التحضّر"⁽²⁾.

و هذا الارتباط العضوي الذي يستشف بين البنية الاجتماعية و المستويات اللغوية⁽³⁾ ليس ارتباطا عرضيا و إنما هو اقتضاء داخلي يبرره اعتياص

⁽¹⁾ محمد بن أحمد العلوي (-322هـ): عيار الشعر-تحقيق د. طه الحاجري و د. محمد زغلول سلام-مصر-شركة فن

الطباعة-ط1-1956م-ص16.

⁽²⁾ نقد الشعر-مصدر سابق-ص82.

⁽³⁾ فكرة جدلية المستويات اللغوية و التركيبية الاجتماعية من المبادئ الأساسية في نظرية الجاحظ اللغوية، حيث يقول:

و كلام الناس في طبقات كما أن الناس أنفسهم طبقات... "البيان و التبيين-ج1-ص144.

و يقول: "لكل قوم ألفاظ حظيت عندهم و كذلك كل بليغ في الأرض صاحب كلام منشور و كل شاعر في الأرض هو صاحب كلام موزون، فلا بد من أن يكون قد لهج و ألف ألفاظا من أعيانها ليديرها في كلامه و إن كان واسع العلم غزير المعاني كثير اللفظ... و لكل صناعة ألفاظ قد حصلت لأهلها بعد امتحان سواها فلم تترك بصناعتهم إلا بعد أن كانت مُشاكلا بينها و بين تلك الصناعة" الحيوان-ج3-ص366-368.

تصوراً شرعية أي إنجاز كلامي معزل عن الموقف الموضوعي. و يضيف قدامة طرفاً آخر، تتكشف فيه عضوية الارتباط و تتحقق من خلاله الوظيفة الإبداعية بقدر ما يمتح⁽¹⁾ منه الشاعر، و هو جملة الفضائل النفسية التي تشكل حيزاً افتراضياً في حقل المواضعة ضمن سياق ثقافي، و هذه "إنما هي العقل و الشجاعة و العدل و العفة... (و) وحب أن يكون على هذا القياس المصيب من الشعراء مَنْ مدح الرجال بهذه الخلال لا غيرها، و البالغ في التجويد إلى أقصى حدوده من استوعبها و لم يقتصر على بعضها".⁽²⁾

و من النماذج التطبيقية في هذا المجال، عتبُ عبد الملك بن مروان على عُبيد الله بن قيس الرقيات لما قال في مصعب بن الزبير:

إِنَّمَا مُصْعَبُ شِهَابٌ مِّنَ اللَّهِ تَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الظُّلُمَاءُ

و قال يمدحه:

يَأْكُلُ النَّاجُ فَوْقَ مَفْرِقِهِ عَلَى جَيْنٍ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ

يُعبِّ قدامة قائلاً: "فوجه عتب بن عبد الملك إنما هو من أجل أن هذا المادح عدل به عن الفضائل النفسية التي هي: العقل و العفة و العدل و الشجاعة و ما جانس ذلك و دخل في جملة بهاءه إلى ما يليق بأوصاف الجسم في البهاء و الزينة"⁽³⁾.

(1) د. عبد السلام المستني: الأسلوب و الأسلوب (نحو بديل ألسني في نقد الأدب) - تونس - الدار العربية للكتاب - ط 1 -

1397/1977 ص 191، 192.

(2) أبو الفرج قدامة بن جعفر (-337هـ): نقد الشعر - القاهرة - مكتبة الخانجي - تحقيق كمال مصطفى - ط 3 - 1398هـ/

1978م - ص 87.

(3) المصدر نفسه: ص 189.

و في كتاب (الموشح) نُقولُ عن العلماء كثيرة، رصدت مآخذهم على الشعراء و استقصت مواطن الغلط في أشعارهم من المسائل اللغوية و النحوية و البلاغية و العروضية⁽¹⁾.

على أن ما انتُقد من نصوص و عيب على مبدعيها إنما مرده إلى أن المتكلم / الشاعر لم يراع خصوصية الموقف الذي استظهر له الكلام، و لم يعتد بالمتلقي و سماته الثقافية.

و شواهد هذا عديدة، منها ما يُروى عن أرطاة بن سهية المري⁽²⁾ أنه "دخل على عبد الملك بن مروان، و قد أتت عليه عشرون و مائة سنة... فقال له: ما بقي من شعرك يا ابن سهية؟ فقال: و الله ما أشرب، و لا أطرب، و لا أغضب، و لا يجيء الشعر إلا على مثل هذه الحال... و إني على ذلك للذي أقول:

رَأَيْتُ الْمَرْءَ تَأْكُلُهُ اللَّيَالِي كَأَكْلِ الْأَرْضِ سَاقِطَةَ الْحَدِيدِ
وَمَا تُبْغِي الْمُنِيَّةُ حِينَ تَأْتِي عَلَى نَفْسِ ابْنِ آدَمَ مِنْ مُزِيدٍ
وَأَعْلَمُ أَنَّهَا سَكْرٌ حَسِّي تُوفِّي نَذْرَهَا بِأَبِي الْوَلِيدِ

فارتاع عبد الملك، و كان يكنى بأبي الوليد، و اشتد عليه، و تغير وجهه، و ظن أنه يعنيه. فقال: لِمَ تُرْعُ يا أمير المؤمنين؟ إني لم أعنك و إنما عنيت نفسي، أنا أبو الوليد...⁽³⁾

و منها أن جرير بن عطية⁽⁴⁾ أنشد في مجلس عبد الملك:

(1) المرزباني (أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى) (-384هـ): الموشح-مصر-دار نهضة مصر-تحقيق علي محمد البجاوي-د.ط-1965م-ص692-697.

(2) أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني-بيروت-دار الثقافة-ط6-1404هـ/1983م-ج.

(3) المرزباني: الموشح-مصدر سابق-ص377، 378.

(4) أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني-ج8-ص67.

أَتَصْحُوبُ بِلَ فَوَادِكَ غَيْرُ صَاحٍ

فقال له: بل فؤادك يا ابن اللحناء...⁽¹⁾.

و منها أن أبا النجم العجلي⁽²⁾ أنشد هشام بن عبد الملك، و كان في عينه حَوْلٌ:

وَالشَّمْسُ قَدْ صَارَتْ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ⁽³⁾

فأغضبه فأمر بطرده⁽⁴⁾.

و كان الشاعر إذا رُدَّ عليه كلامه؛ أعاد النظر فيه، فرثق و أصلح و نقح وفق ما تقتضيه خصوصية المقام.

فقد قال عبد الملك بن مروان- و كانت عيناه تسيلان ماءً- لذي الرمة "أنشدني أجود شعرك، فأنشده:

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يُنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيةٍ سَرِبُ

فغضب عليه و نحاه. ف قيل له: ويحك! إنما دهاك عنده قولك:

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يُنْسَكِبُ

فاقلب كلامك"⁽⁵⁾. فإذا هو يحوّر كلامه و يستبدل ضمير المخاطب (ك) الدال على المدح، بضمير المخاطب المتكلم (ي) الدال على الشاعر، فأنشد:

مَا بَالُ عَيْنِي مِنْهَا الْمَاءُ يُنْسَكِبُ

حتى أتى على آخرها، فأجازه و أكرمه⁽⁶⁾.

(1) المرزباني: الموشح-مصدر سابق-ص376.

(2) أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني-مصدر سابق-ج 12-ص 217.

(3) المصدر نفسه: ج 10-ص 163.

(4) المرزباني: الموشح-مصدر سابق-ص376.

(5) المرزباني: الموشح-مصدر سابق-ص374.

(6) المصدر نفسه-ص374.

4.1.2.3. منظور المفسرين:

استلهمت أعمال المفسرين أبجدية الراهن في استكناه دلالة الخطاب القرآني بما هو معطى لسانی، يكرس إعازية الفعل القرائي من حيث هو عمل عقلي تأسيسي لصرح بديل حضاري، مفارق للإحالات الوثنية و الأسطورية التي وجهت الإنسان ردحا من الزمن.

و تأتي استقراءاتهم مؤشرا اختباريا، يمتحن رجاحة مقدماتهم النظرية التي تصدقها صرامة منهج الاستدلال على المعنى الدلالي في تشقيقاته المختلفة⁽¹⁾، و هو موقف منهجي تؤسسه نظرة شمولية تستوعب مدونات التفسير في صورها الإنجازية مماثلة ومفارقة و تميزا.

على أن النفاذ إلى دلالة الخطاب القرآني، يمر خلال مداخل تبدأ صعودا من المعنى الوظيفي فالمعجمي ثم المقام، و يشتق هذا المسار المنهجي من مدونة شروط يستصحبها المفسر.

و يتأسس المدخل الوظيفي من علاقة فاعلة بين مرتكزات ثلاثة، تتنزل بدءا من الصوت و هو المميز الوظيفي للنص القرآني، حفظ بالتواتر كصفات الأداء و مواضع الوقف و الوصل و غير ذلك مما له أثر بين في تحديد المعنى و هذه جملة مباحث علم القراءات الذي "يعرف به كيفية النطق بالقرآن، و بالقراءات يترجح بعض الوجوه المحتملة على بعض"⁽²⁾ و يركز ثانيا على الصرف "لأن به تُعرف الأبنية و الصيغ"⁽³⁾ و ما يتصل به من الاشتقاق "لأن الاسم إذا كان اشتقاقه من مادتين مختلفتين اختلف المعنى باختلافهما، كالمرسح هل هو من السياحة أو المرسح؟"⁽⁴⁾ و يتعلق

(1) د. تمام حسان: اللغة العربية (معناها و مبناها) - مرجع سابق - ص 15، 16-20، 337-340.

الأصول - مرجع سابق - ص 323-327.

(2) السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن) (911هـ): الإتقان في علوم القرآن - بيروت - دار المعرفة - ط. د. ت. ج 2 - ص 232.

(3) المصدر نفسه - ج 2 - ص 231.

(4) المصدر نفسه - ج 2 - ص 231.

بهما مقتضيات التركيب من نحو "لأن المعنى يتغير و يختلف باختلاف الإعراب" (1) و معانٍ و بيانٍ و بديعٍ "لأنه يُعرف بالأول خواص تراكيب الكلام من جهة إفادتها المعنى و بالثاني خواصها من حيث اختلافها بحسب وضوح الدلالة و خفائها و بالثالث وجوه تحسين الكلام" (2). و يهتم المدخل المعجمي باستقصاء مثنى اللغة لأن به "يُعرف شرح مفردات الألفاظ و مدلولاتها بحسب الوضع" (3).

و يحقق المعنى المقامي أو ما يُعرف بسياق الحال إتقان أسباب النزول و هو جملة المعطيات الحافّة بالنص القرآني، يقول السيوطي: "فسيله (أي المفسر) أن يرجع في تفسير ألفاظه... (إلى) سبب نزوله و ما يحتاج فيه إلى بيانه إلى أخبار الصحابة الذين شاهدوا تنزيله و أدوا إلينا من السنن ما يكون بياناً لكتاب الله تعالى... فما ورد بيانه من صاحب الشرع ففيه كفاية عن فكرة بعده و ما لم يرد عنه بيانه، ففيه حينئذ فكرة أهل العلم بعده ليستدلوا بما ورد بيانه على ما لم يرد" (4).

فهذه الشروط و غيرها تكشف عن خصوصية الحضور الواعي لمقولة السياق خلال تخلق الفعل القرائي الاستثماري في مدونة المفسرين، انطلاقاً من استقراء حيثيات الرسالة الدلالية التي يفصح عنها الخطاب القرآني.

(1) المصدر نفسه - ج 2 - ص 231.

(2) المصدر نفسه - ج 2 - ص 231.

(3) المصدر نفسه - ج 2 - ص 231.

(4) السيوطي: الإتقان في علوم القرآن - مصدر سابق - ج 2 - ص 229، 230.

الزركشي: البرهان في علوم القرآن - مصدر سابق - ج 2 - ص 156-160.

تبنى الآخر مقولات الراهن التي شكلت الخلفية النظرية إبان حركية التأسيس المصطلحي، فقد كان اطلاع اللسانيين على نتائج أبحاث الأنثربولوجيين⁽¹⁾ ودراسات السلوكيين⁽²⁾ متغيراً متميزاً في معادلة الدرس اللساني، قاد إلى مراجعة أبعدياته وإعادة بناء مفردات مدونته وفق مقتضيات الانزياح المنهجي و ثورة التشقيق المصطلحي. مما يحقق فلسفة التجاوز و يبيى صرح القطيعة المعرفية المنشودة، استناداً إلى مؤشرات نظرية عامة، تنوحي استيفاء شمولية الاستيعاب في مكاشفة موضوع الدرس.

فقد قامت فلسفتهم على مبدأ اطراح الأطر المفهومية⁽³⁾ الذهنية مثل: العقل و التصور و الإحساس و الإدراك و الشعور وغيرها و تنادوا لتوظيف مصطلحات أخرى مثل: الوظيفة، الأداء، قول، مقام، مثير، استجابة، علاقة... الخ.

و بنية هذا الثبت المصطلحي كشف توصيفي لمقومات النظر اللساني الذي تترجم هويته المبادئ الأساسية الآتية:

(1) د. أحمد مختار عمر: علم الدلالة-مرجع سابق-ص 71.

ف. ر. بالمر: علم الدلالة إطار جديد-ترجمة د. صبري إبراهيم السيد-مصر-دار المعرفة الجامعية-ط 1-1999-ص 76-74.

د. ميشال زكريا: الألسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ و الأعلام-مرجع سابق-ص 282.

(2) د. فاخر عاقل: مدارس علم النفس-بيروت-دار العلم للملايين-ط 6-1983-ص 91-142.

ستيفن أولمان: دور الكلمة في اللغة-ترجمة: د. كمال محمد بشر-مكتبة الشباب-د. ط-د. ت-ص 18-24.

د. أحمد مختار عمر: علم الدلالة-مرجع سابق-ص 59-67.

ف. ر. بالمر: علم الدلالة إطار جديد-ترجمة د. صبري إبراهيم السيد-مرجع سابق-ص 81-85.

د. أحمد حساني: مباحث في اللسانيات-مرجع سابق-ص 151-153.

(3) د. أحمد مختار عمر: علم الدلالة-مرجع سابق-ص 59، 60.

- أ. التركيز على اجتماعية اللغة⁽¹⁾ ووظيفتها التواصلية⁽²⁾.
- ب. تمييز هوية الكلام من صورته الإنجازية (اللغة/الكلام، الكفاءة/الإنجاز)⁽³⁾.
- ج. حقيقة الكلام تفرزها ثنائية منه ← استجابة⁽⁴⁾.
- د. كفاءات الإنجاز تتحقق بإسقاط محور الاختيار على محور التوزيع⁽⁵⁾.
- هـ. كفاءات الإسقاط تضبطها مقتضيات المقام⁽⁶⁾.
- و. الإلحاح على مبدأ التراهن بين المقال و المقام⁽⁷⁾.
- ز. الحرص على تفرع السياق، فهناك السياق اللساني، السياق العاطفي،
و سياق الموقف و السياق الثقافي⁽⁸⁾.

(1) اد. نايف خرما: أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة - الكويت - ع9 - رمضان (شوال) 1398هـ / سبتمبر (أيلول) 1978 - ص 207-220.

(2) د. ميشال زكريا: الألسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ و الأعلام - مرجع سابق - ص 47-59، 245.

ستيفن أولمان: دور الكلمة في اللغة - ترجمة د. كمال محمد بشر - مرجع سابق - ص 24.

(3) فردينان دي سوسير: دروس في الألسنية العامة - تعريب: صالح القرمادي - محمد الشاوش - محمد عحينة - مرجع سابق - ص 40-43.

د. ميشال زكريا: الألسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ و الأعلام - مرجع سابق - ص 227، 261.

ستيفن أولمان: دور الكلمة في اللغة - ترجمة د. كمال محمد بشر - مرجع سابق - ص 28-33.

د. مازن الوعر: قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث (مدخل) - مرجع سابق - ص 116، 180، 181، 195.

(4) د. أحمد مختار عمر: علم الدلالة - مرجع سابق - ص 60، 61.

د. ميشال زكريا: الألسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ و الأعلام - مرجع سابق - ص 234، 235.

(5) فردينان دي سوسير: دروس في الألسنية العامة - تعريب: صالح القرمادي - محمد الشاوش - محمد عحينة - مرجع سابق - ص 186-189.

د. ميشال زكريا: الألسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ و الأعلام - مرجع سابق - ص 229.

(6) د. أحمد مختار عمر: علم الدلالة - مرجع سابق - ص 61، 62.

(7) المرجع نفسه: ص 69.

(8) المرجع نفسه: ص 69.

د. أحمد حساني: مباحث في اللسانيات - مرجع سابق - ص 154-160.

ح. يتألف المقام من جملة العناصر المكونة للموقف الكلامي⁽¹⁾:
- الكلام الفعلي نفسه.

- شخصية المتكلم و السامع و تكوينهما الثقافي، و شخصيات من يشهد الكلام من غير المتكلم و السامع.

- الأشياء و الموضوعات المناسبة المتصلة بالكلام و موقفه.

- أثر الكلام الفعلي في المشتركين (اللذة/ الألم).

- العوامل الموضوعية ذات العلاقة بالسلوك اللغوي (المكان/الزمان/الوضع السياسي).

ط. دراسة المعنى مبحث متميز في أبجدية الدرس المعجمي، اضطرت حوله

نظريات متعددة، ترجمت هوية بيئة الانتساب و زاوية النظرة إلى موضوعة البحث.

و لأمر ما ضم كتاب "معنى المعنى" لأوجدن و ريتشاردز عشرون تعريفا لسان حال أنساق معرفية مختلفة⁽²⁾.

و قد شكلت دلالة المفرد مقدمة في الدراسة المعجمية التي تعتمد تحقيق المنهج في تأسيس الرؤية الموضوعية.

فاستندت فيها آلية النظر الاستقرائي إلى فعالية المثلث الدلالي⁽³⁾ في بسط حيثيات

التوصيف الموضوعي لمقولة المدلول، فرصد الخصائص الجوهرية للمشار إليه⁽⁴⁾.

(1) د. كمال محمد بشر: دراسات في علم اللغة - القسم الثاني - القاهرة - دار المعارف - ط2 - 1971 - ص172-175.

د. قباري محمد | اسماعيل: الاتجاهات المعاصرة في مناهج علم الاجتماع - مصر - دار المعرفة الجامعية - د. ط - د. ت - ص 33، 34.

د. أحمد الخشاب: التفكير الاجتماعي (دراسة تكاملية للنظرية الاجتماعية) - بيروت - دار النهضة العربية للطباعة والنشر - ط1 - 1981 - ص632، 634، 655، 656.

(2) ينظر د. أحمد مختار عمر: علم الدلالة - مرجع سابق - ص53.

(3) المرجع نفسه - ص54.

(4) المرجع نفسه - ص 54، 55، 56.

و ضبط سمات التمثيل الخارجي للأوضاع الداخلية⁽¹⁾ و تحسس مناحي السلوك اللغوي في الموقف الاتصالي⁽²⁾ أبرز مظاهر الفعل التوصيفي.

و تتعزز الجهود المعجمية بطرح آخر، يقوم على مراعاة فكرة الارتباط الدلالي بين الكلمات و استثمارها في الإجابة على التساؤل المطروح⁽³⁾. فدلالة الكلمة في ضوء هذا الطرح، تعتمد الخطوات الإجرائية الآتية:

أ. جمع الكلمات.

ب. الملاحظة.

ج. تصنيفها و وضعها في حقول⁽⁴⁾.

د. دراسة العلاقات بينها داخل الحقل الواحد⁽⁵⁾ باستخلاص

أهم الملامح التي تجمع لكلمات الحقل من ناحية و تميز أفرادها من ناحية أخرى⁽⁶⁾.
على أن مراجعة أيجديات الدرس، قاد إلى تحول منهجي ملحوظ، ترجمه الأخذ بفرضية "اجتماعية اللغة" التي اقتضت موقفا مغايرا من المعنى، و تأسس القول بأن "معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى و إن معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها"⁽⁷⁾ فانزاحت الدراسة إلى البحث في دلالة المركب بتحليل السياقات

(1) د. أحمد مختار عمر: علم الدلالة-مرجع سابق-ص57.

(2) المرجع نفسه - ص 59، 60، 61. د. محمود فهمي زيدان: في فلسفة اللغة-بيروت-دار النهضة العربية للطباعة و النشر-ط1-1405هـ/1985م-ص95-147.

(3) المرجع نفسه-ص79-82. و مجلة كلية الآداب-جامعة الكويت-ع 13-يونيو 1978م-ص9-25.

(4) د. أحمد مختار عمر: علم الدلالة-مرجع سابق-ص86، 87. د. عاطف مذكور: علم اللغة بين التراث و المعاصرة-القاهرة-دار الثقافة للنشر و التوزيع-ط1-1987م-ص235-246.

(5) المرجع نفسه-ص98، 99.

(6) المرجع نفسه-ص114-135 و المجلة العربية للعلوم الإنسانية-جامعة الكويت-ع 3-1981م-ص11-34.

(7) ينظر د. أحمد مختار عمر: علم الدلالة-مرجع سابق-ص68، 69.

و المواقف التي ترد فيها الكلمة⁽¹⁾، فقد تقرر تحويل مطارحة القضية من صعيد الاختيار إلى صعيد التوزيع⁽²⁾.

(1) المرجع نفسه-ص 69.

(2) المرجع نفسه-ص 70-75.

3.3. فرضية التضام:

من مقتضيات التوصيف الموضوعي لظاهرة الكلام، اعتياص تصورها خارج السيورة الزمنية بماهي معطى فلسفي، يفرز شرعيته تصورا و إنجازا، و يطبعها بسمه الخطية التي تقضي بنقض ثلاثية التراكم و الانفصال و التطابق في أبعاد الظاهرة⁽¹⁾ و الإقرار بالمبادئ النظرية التي تحيل إليها⁽²⁾.

على أن ما يرر كفاءة المظاهر الإحالية، هو جوهر العلاقة الفاعلة بين التصور و الإنجاز و هي الثنائية التي يصطلح عليها الفارابي⁽³⁾ بالأقاويل المركوزة في النفس و الأقاويل الخارجة بالصوت في ظل المعطيات البلاغية التي ترافق كفيات التشكل⁽⁴⁾.

و هذا الاعتبار الجوهرى للمظاهر الإحالية ضرورة مبدئية تضمن التشكل النوعي و الوظيفي للكلام⁽⁵⁾، حيث إن "الكلمات المسموعة المفهومة إنما تكون مفهومة إذا كانت حروفها متوالية. فأما إذا كانت حروفها توجد دفعة واحدة، فذلك لا يكون مفيدا البتة"⁽⁶⁾.

و الكشف الاختباري لثبتها المعجمي، يقف معطيات الذات و معطيات الآخر على مدرج التقاطع في امتحان فرضية التوزيع من غير أن يفترض بينهما تماهيا، يقوم على مصادرة السياق الحضاري النوعي الذي تنشق عنه الأصول المعرفية الذاتية باعتبارها مؤشرات أساسية موجهة في الدرس اللساني التطبيقي.

(1) القاضي عبد الجبار: المغني - مصدر سابق - ج 7 - ص 8، 9.

(2) الرازي: التفسير الكبير - مصدر سابق - ج 1 - ص 20 و ج 27 - ص 187.

(3) إحصاء العلوم: ص 69.

(4) عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز - مصدر سابق - ص 57، 58.

(5) القاضي عبد الجبار: المغني - مصدر سابق - ج 7 - ص 24.

(6) الرازي: التفسير الكبير - مصدر سابق - ج 14 - ص 228.

و المدرك موضوعيا في الظاهرة الكلامية هو العلاقات العضوية بين الألفاظ-من حيث هي- في السياق إذ "لا نظم في الكلام و لا ترتيب حتى يُعلق بعضها ببعض و يبنى بعضها على بعض، و تجعل هذه بسبب من تلك... و إذا كان كذلك، فبنا أن ننظر إلى التعليق فيها و البناء و جعل الواحدة منها بسبب من صاحبها ما معناه و ما محصوله. و إذا نظرنا في ذلك، علمنا أن لا محصول لها غير أن تعمد إلى اسم فتجعله فاعلا لفعل أو مفعولا، أو تعمد إلى اسمين فتجعل أحدهما خبرا عن الآخر، أو تتبع الاسم اسما على أن يكون الثاني صفة للأول، أو تأكيداً له، أو بدلا منه، أو تحيى باسم بعد تمام كلامك على أن يكون الثاني صفة، أو حالا، أو تمييزا، أن تتوخى في كلام هو لاثبات معنى أن يصير نفيا أو استفهاما أو تمنيا، فتدخل عليه الحروف الموضوعة لذلك، أو تريد في فعلين أن تجعل أحدهما شرطاً في الآخر، فتحيى بهما بعد الحرف الموضوع لهذا المعنى، أو بعد اسم من الأسماء التي ضُمت معنى ذلك الحرف ..."⁽¹⁾.

فالنص يقارب معطيات التشكيل اللغوي في حركية ثنائيته الوجودية⁽²⁾ التي يدل تطابق طرفيها⁽³⁾ على الماهية دلالة التزام⁽⁴⁾. و تحليلات الماهية في سياق البنية الكلية، تشتق أصلا من تفاعل الهويات⁽⁵⁾ الذي تحتزل فيه اعتبارية الدلالة الإفرادية و تستوعب فيه عقلنة الدلالة التركيبية⁽⁶⁾ و تتكاثف حيالها أوجه

(1) عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز-مصدر سابق- ص 69، 70.

(2) المصدر نفسه- ص 70.

(3) المصدر نفسه- ص 70.

(4) الآمدي: الإحكام في أصول الأحكام-مصدر سابق ج 1 ص 17.

(5) عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز-مصدر سابق- ص 65، 66.

(6) الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق- ج 1- ص 23.

الملاءمة⁽¹⁾ و حال المنظوم بعضه مع بعض⁽²⁾؛ استنادا إلى تقديرات فكرية توجهها مقتضيات المقام⁽³⁾ في تكريس إشكالية التعليق⁽⁴⁾ بين المقولات النحوية⁽⁵⁾، ف"ليس النظم سوى تعليق الكلم بعضها ببعض، و جعل بعضها بسبب من بعض.

و الكلم ثلاث: اسم و فعل و حرف. و للتعليق فيما بينها طرق معلومة و هو لا يعدو ثلاثة أقسام: تعلق اسم باسم و تعلق اسم بفعل و تعلق حرف بهما..."⁽⁶⁾.

فالاستهلال التفريعي في بنية المفرد، أثر موضوعي من آثار تحليلات التراكم المعرفي في الموروث⁽⁷⁾ يردفه تعداد كيفيات المظاهر الإنجازية الاحتمالية في إطار البنية الكلية التي تشهد حضورا تواتريا لمرونة الوظيفة الإبداعية التي بها يكون الكلم إخبارا و أمرا و نهيًا و استخبارا و تعجبا⁽⁸⁾.

و هذا الإفراز الاحتمالي في تعليق المقولات النحوية، هو أس جوهر الحراك العقلي في إخراج الكلام من القوة إلى الفعل⁽⁹⁾. على أن ما تختص به هذه الدراسة رأسا، هو ضرب من أضرب تعلق الحرف بمقولتي الفعل و الاسم⁽¹⁰⁾. و هو ضرب افتراضي من مظاهر

(1) عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز- مصدر سابق- ص 61 و القاضي عبد الجبار: المعنى- مصدر سابق- ص 8، 9.

(2) عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز- مصدر سابق- ص 65، 66.

(3) السكاكي: مفتاح العلوم- مصدر سابق- ص 73.

(4) عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز- مصدر سابق- ص 57، 58.

(5) سيبويه: الكتاب- مصدر سابق- ج 1- ص 12.

(6) عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز- مصدر سابق- ص 9.

(7) سيبويه: الكتاب- مصدر سابق- ج 1- ص 12.

(8) عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز- مصدر سابق- ص 57، 58.

(9) الفارابي: إحصاء العلوم- مصدر سابق- ص 69، 70.

(10) عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز- مصدر سابق- ص 9.

العلاقات النسبية الممكنة التي تثبت لجزئيات المنظوم بعضه مع بعض⁽¹⁾، تضبطها السمة النوعية التي تؤثل مسألة الإفراز اللغوي من حيث هو مبدأ عملي يكشف جوهر الارتباط بين الأدوات في تحقق التماهي في افتقارها المتأصل إلى السياق⁽²⁾ الذي يكرس فرادة التعليق⁽³⁾ من حيث هو مبنى وظيفي عام، تنبثق عنه خصوصيات وظيفية تنفرد بها كل أداة⁽⁴⁾.

و هذه الخصوصية النوعية هي ثمرة فكرة الخطية في تجلياتها المختلفة، ف"لكل أداة ضماؤها الخاصة، فهي تتطلب بعدها شيئا بعينه، فتكون قرينة متعددة جوانب الدلالة حيث تدل بمعناها الوظيفي و بموقعها و بتضامها مع الكلمات الأخرى و بما قد يكون متفقا مع وجودها من علامات إعرابية على ضماؤها"⁽⁵⁾.
إن السمة الدلالية الذاتية للأداة، تتحقق من خلال تظافر الخصائص النوعية لهويات مختلفة هي:

أ. المعنى الوظيفي الخاص.

ب. الموقعية.

ج. الضميمة.

د. العلامة الإعرابية.

و الحضور الوظيفي للأداة هو اقتضاء يستدعيه إلحاح البنية الدلالية الذاتية للأفعال الدالة على أحداث مطلقة، إذ "الأصل في تعبير

(1) المصدر نفسه - ص 61، 65، 66.

(2) د. تمام حسان: اللغة العربية معناها و مبناها - مرجع سابق - ص 127.

(3) المرجع نفسه - ص 123.

(4) د. تمام حسان: اللغة العربية معناها و مبناها - مرجع سابق - ص 125.

(5) د. تمام حسان: اللغة العربية معناها و مبناها - مرجع سابق - ص 225.

الفعل اللازم أن يكون حديثاً مطلقاً، صادراً عن الفاعل⁽¹⁾ المرتبط بسياقه الخارجي.

و تتحقق إشكالية تجاوز الحدث اللازم للفاعل بواسطة ضمنية منتقاة⁽²⁾، يستوعبها الموروث النحوي في دوال مختلفة، يحاول ابن يعيش تحسيسها من وجهة نظر استقرائية، فاحصة لعامل الارتباط بينها من خلال ضبط المعيارية الدلالية و الوظيفية، فيقول: "إن هذه الحروف، تسمى حروف الإضافة، لأنها تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها، و تسمى حروف الجر لأنها تجر ما بعدها من الأسماء أي تخفضها، و قد يسميها الكوفيون حروف الصفات، لأنها تقع صفات لما قبلها من النكرات"⁽³⁾.

إن قابلية الانتقاء معطى شرعي، يند عن اعتبارية الوجود اللغوي، تستدعيه الضرورة الإبلاغية في المجتمع اللغوي. و تنهض طبيعة الانتقاء باستثارة الكمون الدلالي في بنية الفعل؛ فتنداح دائرة استيفائه حقولا دلالية تتباين بتباين تواتر الرابط (الحرف)، حيث "إنك إذا قلت: خرجت. فأردت أن تبين ابتداء خروجك قلت: خرجت من الدار. فإن أردت أن تبين أن خروجك مقارن لاستعلائك قلت: خرجت على الدابة. فإن أردت المجاوزة للمكان، قلت: خرجت عن الدار. و إن أردت الصحبة، قلت: خرجت بسلامي.

(1) ابن يعيش: شرح المفصل - مصدر سابق - ج 7 - ص 62.

د. إبراهيم الشمسان: الفعل في القرآن الكريم تعديته و لزومه - المرجع سابق - ص 27.

(2) د. تمام حسان: اللغة العربية معناها و مبناها - مرجع سابق - ص 107.

(3) شرح المفصل - مصدر سابق - ج 7 - ص 65 و ج 8 - ص 7.

فقد وضُحَ هذا أنه ليس يلزم في كل فعل ألا يتعدى إلا بحرف واحد⁽¹⁾.

فهذا التشقيق التركيبي، يرتبط بمقصدية المضمون الدلالي في كل نمط تركيبي، تقف فيه الضميمة موقف القناة التي تعبر خلالها النسبة المعنوية من الأفعال إلى الأسماء⁽²⁾، وهي خصوصية تحيل إلى فرضية التكوثر الدلالي الذي تفرزه الوظيفة الإيجائية التي تنبسط بها الضميمة⁽³⁾ بما تحقق من ارتباط عضوي نوعي تركيباً و دلالة، وقد أومأ إلى ذلك ابن يعيش، يقول: "إن الحرف يتنزل منزلة الجزء من الفعل من جهة أنه به وصل إلى الاسم... و تارة يتنزل منزلة الجزء من الاسم المجرور به"⁽⁴⁾.

(1) السيوطي: الأشباه و النظائر - ج 3 - ص 176.

(2) عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز - مصدر سابق - ص 11.

ابن يعيش: شرح المفصل - مصدر سابق - ج 7 - ص 65.

(3) د. تمام حسان: اللغة العربية معناها و مبناها - مرجع سابق - ص 203.

(4) شرح المفصل - مصدر سابق - ج 7 - ص 65.

الفصل الرابع

التطبيقات

1. بينات التواتر.

2. مفردات الورد.

3. بينات التوزيع.

مدخل منهجي:

ترود الدراسة في هذا الفصل استجلاء الخصائص الجوهرية التي تنظم المقومات الدلالية الضابطة لثنائية "أتى و جاء".

و تتوسل إلى تحقيق ذلك باستطراد استقرائي يتلمس حيثيات الاستعمال اللغوي في النص القرآني من خلال مقولة التقييد⁽¹⁾.

و يحاول فيه الكشف الاختباري رصد هوية الحروف، و يؤسس في ضوء استكشاف دلالاتها الرؤية الفاحصة لجوهر التعليق من خلال تقصي مظاهر الموقعية السياقية التي تشكل ثنائية السابق و اللاحق أبرز تجلياتها و استخلاص السمات الدلالية التي تضبط تسييق الكلم في النص القرآني.

و تتركز الدراسة في ذلك على بنية ضورية نموذجية، يرتد إليها كل نسق نوعي. و هي بنية تستوجب استيعاب المعطيات النظرية الآتية:

1. بيانات التواتر.

2. مفردات التوارد.

3. بيانات التوزيع:

1.3. مظاهر التضام.

2.3. هوية السابق.

3.3. هوية اللاحق.

4.3. مظاهر الإحالة.

1. بيانات التواتر: تتوخى الدراسة في هذا الملحظ إيراد وصف إحصائي يستوعب

بيانات تواتر أتى و جاء في القرآن المكي و المدني.

2. مفردات الورود: يمثل هذا المبحث مفردة استدلالية على هوية النسق النوعي،

فيعمد الفعل الاستقرائي إلى تشكيل معجم سياقي؛ يرصد موقعيات أتى و جاء في

(1) د. إبراهيم الشمسان: الفعل في القرآن الكريم-مرجع سابق- ص 140، 252، 253.

ضوء عملية تشييقية تراعي طبيعة الحرف الذي يقيد الفعل، تؤول إلى قراءة جدولية تنتهي بمجموعة من النتائج الدالة.

3. بينات التوزيع: تسعى الدراسة في هذا المبحث إلى استكشاف فاعليات الاستعمال في السياق القرآني بالتركيز على أسس من المستندات التنظيرية العامة التي تشكل منظومة النسق التفريعي للفعل في سياقه من خلال رصد تحليلات المقومات النوعية الدالة على سلوك الفعل في موقعيته و مجاله و توافقاته الانتقائية.

و يخصب هذا المنحى اشتقاق وصف استدلالي يعتد بهوية الحرف و يعتمد فاعلية موقعيته في استنباط دلالة السابق و اللاحق.

و تكمن فاعلية الوصف في استكشاف الماهية الدلالة و رصدها في مجال بينات مقولة التضام من منظور معطيات السمة الخطية.

و من صريح مقومات السابق و اللاحق، من منظور عام، ازدواجية البعد الدلالي التي يستوفي مظاهرها المؤشر النظري حقيقة - مجاز، و هو مؤشر جوهري يتحقق عبر ثنائية بشري و غير بشري⁽¹⁾، يضبطها الاستعمال في تحليلات نوعية استنادا إلى القصديّة الإبلاغية التي تنظيم عملية تشكيل الخطاب.

و تستوفي الدراسة النظرة الفاحصة باستطراد يستوعب مظاهر الإحالة في ضوء معادلة الاقتران العضوي بين الحرف و مدخوله من خلال إجراء تصنيفي يستند نظريا إلى دلالة الضمير.

(1) د. أحمد محمد قدور: مبادئ اللسانيات - دمشق - دار الفكر - ط 1 - 1999 - ص 303.

1.4. نسق الفعل "أتى":

1.1.4. بينات التواتر:

يتواتر الفعل "أتى" في تشقيقاته المختلفة 548 مرة في النص القرآني، منها 338 في

القرآن المكي، تتوزع وفق الجدول الآتي:

الرقم	السورة	التكرار
01	الأنعام	25
02	الأعراف	27
03	يونس	07
04	هود	13
05	يوسف	19
06	إبراهيم	09
07	الحجر	07
08	النحل	13
09	الإسراء	11
10	الكهف	13
11	مريم	10
12	طه	17
13	الأنبياء	13
14	المؤمنون	06
15	الفرقان	03
16	الشعراء	10
17	النمل	19
18	القصص	19
19	العنكبوت	10
20	الروم	06
21	لقمان	03
22	السجدة	03
23	سبا	06

02	فاطر	24
02	يس	25
03	الصفات	26
02	ص	27
06	الزمر	28
07	غافر	29
06	فصلت	30
03	الشورى	31
03	الزخرف	32
04	الدخان	33
03	الجاثية	34
02	الأحقاف	35
04	الذاريات	36
03	الطور	37
02	الملك	38
01	القلم	39
03	الحاقة	40
01	نوح	41
01	المزمل	42
04	المدثر	43
01	النبأ	44
01	النازعات	45
02	الانشقاق	46
01	البروج	47
01	الغاشية	48
01	الليل	49

الجدول رقم 01

تكرارات الفعل "أتى" في القرآن المكي

و 210 في القرآن المدني، تتوزع وفق الشكل الآتي:

الرقم	السورة	التكرار
01	البقرة	54
02	آل عمران	24
03	النساء	35
04	المائدة	17
05	الأنفال	02
06	التوبة	14
07	الرعد	04
08	الحج	08
09	النور	08
10	الأحزاب	09
11	محمد	04
12	الفتح	02
13	الحديد	07
14	المجادلة	02
15	الحشر	03
16	المنحة	04
17	الصف	01
18	الجمعة	01
19	المنافقون	01
20	التغابن	02
21	الطلاق	04
22	الإنسان	01
23	البينة	03

الجدول رقم 02

تكرارات الفعل "أتى" في القرآن المدني

2.1.4. مفردات ورود:

أ. حقل "على":

1. ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ⁽¹⁾﴾
2. ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ⁽²⁾﴾
3. ﴿مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرِّيمِ⁽³⁾﴾
4. ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا⁽⁴⁾﴾

ب. حقل "من":

1. ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصِنُونَ⁽⁵⁾﴾
2. ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ⁽⁶⁾﴾
3. ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا يَبْدِي مِنَ التَّوْرَةِ

(1) سورة الأعراف: الآية 138.

(2) سورة النمل: الآية 18.

(3) سورة الذاريات: الآية 42.

(4) سورة الإنسان: الآية 1.

(5) سورة يوسف: الآية 48.

(6) سورة يوسف: الآية 49.

وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ⁽¹⁾

ج. حقل "إلى":

1. ﴿وَأَنذِرْ لَهُمُ الْحَقَّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾⁽²⁾

د. حقل "الباء":

1. ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾⁽³⁾

2. ﴿وَدَكَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ

مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾⁽⁴⁾

3. ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا

وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ

فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾⁽⁵⁾

4. ﴿إِنْ شَأْنُ يُذْهِبَكُمْ أَهْلًا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخِرِينَ وَكَارَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾⁽⁶⁾

5. ﴿فَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ

(1) سورة الصف: الآية 6.

(2) سورة النور: الآية 49.

(3) سورة البقرة: الآية 106.

(4) سورة البقرة: الآية 109.

(5) سورة التوبة: الآية 24.

(6) سورة النساء: الآية 133.

بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ تَادِمِينَ ﴿١﴾

6. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى

الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ

يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢﴾

7. ﴿إِنْ شَاءَ يُدْهِبِكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٣﴾

8. ﴿وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا

بِهَا وَكَهْفِي بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤﴾

9. ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ شَاءَ يُدْهِبِكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٥﴾

10. ﴿يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْتُمْ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ

بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦﴾

11. ﴿أَوْ تَسْقُطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ الْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ ﴿٧﴾

12. ﴿وَإِذَا نَسَخَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا انْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا

(١) سورة المائدة: الآية 52.

(٢) سورة المائدة: الآية 54.

(٣) سورة لقمان: الآية 16.

(٤) سورة الأنبياء: الآية 47.

(٥) سورة إبراهيم: الآية 19.

(٦) سورة فاطر: الآية 16.

(٧) سورة الإسراء: الآية 92.

يَكُونُ لِي أَزْوَاجٌ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ اتَّبَعَ إِلَّا مَا يُوْحَى إِلَيَّ لِئَلَّا أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ⁽¹⁾

13. ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا

بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ⁽²⁾﴾

14. ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ

لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ⁽³⁾﴾

15. ﴿ذَلِكَ أَتَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ

وَاسْمِعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ⁽⁴⁾﴾

16. ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا

تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ⁽⁵⁾﴾

17. ﴿لَوْ لَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ⁽⁶⁾﴾

18. ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجَّهُ لَا

(1) سورة يونس: الآية 15.

(2) سورة الرعد: الآية 38.

(3) سورة غافر: الآية 78.

(4) سورة المائدة: الآية 108.

(5) سورة النور: الآية 4.

(6) سورة النور: الآية 13.

يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ⁽¹⁾

19. ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ قَبَائِكُمْ
الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِأُذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مَخْذَلَاتٍ أَخْذَانِ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّهُنَّ بِنَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى
الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ⁽²⁾
20. ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ

يَسِيرًا⁽³⁾

21. ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ مِنْ عَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ
بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُعِدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ
نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا⁽⁴⁾

22. ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا
يُزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهَازِلٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي
مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ⁽⁵⁾

23. ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ

(1) سورة النحل: الآية 76.

(2) سورة النساء: الآية 25.

(3) سورة الأحزاب: 30.

(4) سورة الطلاق: الآية 1.

(5) سورة الممتحنة: الآية 12.

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١﴾

24. ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٢﴾

25. ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٣﴾

26. ﴿قُلْ لَنْ أَجْمَعَتُ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ

لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٤﴾

27. ﴿قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥﴾

28. ﴿فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾

29. ﴿فَأْتُوا بِآيَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧﴾

30. ﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا يَا بَآئِنَا إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٨﴾

(1) سورة البقرة: الآية 23.

(2) سورة يونس: الآية 38.

(3) سورة هود: الآية 13.

(4) سورة الإسراء: الآية 88.

(5) سورة القصص: الآية 49.

(6) سورة الصافات: الآية 157.

(7) سورة الدخان: الآية 36.

(8) سورة الحاثية: الآية 25.

31. ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾⁽¹⁾
32. ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾⁽²⁾
33. ﴿فَأَنْتَ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾⁽³⁾
34. ﴿مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بَآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾⁽⁴⁾
35. ﴿قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾⁽⁵⁾
36. ﴿قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾⁽⁶⁾
37. ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾⁽⁷⁾
38. ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾⁽⁸⁾
39. ﴿هُؤَلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾⁽⁹⁾

(1) سورة الطور: الآية 34.

(2) سورة القلم: الآية 41.

(3) سورة مريم: الآية 27.

(4) سورة الشعراء: الآية 154.

(5) سورة الشعراء: الآية 31.

(6) سورة الأعراف: الآية 106.

(7) سورة آل عمران: الآية 93.

(8) سورة الدخان: الآية 10.

(9) سورة الكهف: الآية 15.

الرقم	السورة	الحرف	على	من	إلى	الباء
01	البقرة		-	-	-	3
02	آل عمران		-	-	-	1
03	النساء		-	-	-	2
04	المائدة		-	-	-	3
05	الأعراف		1	-	-	1
06	التوبة		-	-	-	1
07	يونس		-	-	-	2
08	هود		-	-	-	1
09	يوسف		-	2	-	-
10	الرعد		-	-	-	1
11	إبراهيم		-	-	-	1
12	النحل		-	-	-	1
13	الإسراء		-	-	-	2
14	الكهف		-	-	-	1
15	مريم		-	-	-	1
16	الأنبياء		-	-	-	1
17	الطور		-	-	1	2
18	الشعراء		-	-	-	2
19	النمل		1	-	-	-
20	القصاص		-	-	-	1
21	لقمان		-	-	-	1
22	الأحزاب		-	-	-	1
23	فاطر		-	-	-	1
24	الصافات		-	-	-	1
25	غافر		-	-	-	1
26	الدخان		-	-	-	2
27	الجاثية		-	-	-	1
28	الذاريات		1	-	-	-
29	الطور		-	-	-	1

30	المتحنة	-	1	-	1
31	الصف	-	-	-	-
32	الصلاق	-	-	-	-
33	القلم	-	-	-	1
34	الإنسان	1	-	-	-
		-	-	-	-

الجدول رقم 03

بيانات التقييد

من خلال الجدول السابق يمكن استنتاج النقاط الآتية:

1. التقييد بـ (الباء) هو الغالب (يمثل أربعين حالة).
2. التقييد بـ (على) و (من) يكاد يكون متعادلا (أربع حالات في "على" و ثلاث حالات في "من").
3. التقييد بـ (إلى) قليل إذا قورن بـ (الباء).
4. التقييد بـ (الباء) يرد أربعاً وعشرين مرة في القرآن المكي و ست عشرة مرة في القرآن المدني.
5. التقييد بـ (على) يرد أربع مرات في القرآن المكي.
6. التقييد بـ (من) يرد مرتين في القرآن المكي و مرة واحدة في القرآن المدني.
7. التقييد بـ (إلى) يرد مرة واحدة في القرآن المدني.
8. تتحدد حيثيات ورود الكلي للتقييد بثلاثين مرة في القرآن المكي و ثمان عشرة مرة في القرآن المدني.

3.1.4. بيانات التوزيع:

1.3.1.4. مظاهر التضام:

يفصح الكشف الاستقرائي لهوية السياقات القرآنية التي يرد فيها الفعل "أتى"
عن أوجه التضام في التشكيل النموذجي النوعي الآتي:
*النموذج الأول:

على	
قوم	بنو إسرائيل
واد	الجنود
شيء	الريح
الإنسان	حين

*النموذج الثاني:

من	
بعد	سبع
بعد	عام
بعدي	رسول

*النموذج الثالث:

إلى	
الحق	الكفار

الباء	
حبة	
خير	
آخريين	
خلق	الله
أمر	
الفتح	
قوم	
الله	
آية	الرسول
قرآن	
آية	صالح
شيء	موسى
الشهادة	
الشهداء	الإنسان
أربعة شهداء	
خير	
فاحشة	النساء
بھتان	المؤمنات

مثل	
شركاء	
حديث	
سورة	الكفار
كتاب	
آباء	
عشر سور	

آية	فرعون
-----	-------

آباء	بنو إسرائيل
التوراة	

سلطان	قوم
دخان	السما
عيسى	مریم

فالنسق التفرعي في النماذج الأربعة السابقة، مظهر شكلي دال على مجموعة ملاحظات:

أ. مجال الانتقاء: يشكل سلوك الفعل "أتى" في سياقه المؤلف مجالا انتقائيا محضا، يضم الأحرف الآتية: على، من، إلى، الباء.

ب. مجال الضمائم: يستدعي التوافق الانتقائي للعناصر في سياقها المؤلف تشكيل ضمائم نموذجية:

-الضميمة الأولى: أتى + على.

-الضميمة الثانية: أتى + من.

-الضميمة الثالثة: أتى + إلى.

-الضميمة الرابعة: أتى + الباء.

ج. **مجال التوزيع:** شكل توزيع الضمائم في سياقها المألوف حقولا تركيبية نموذجية نوعية، يشتمل كل حقل على مجموعات الكلمات التي تتربط عن طريق الاستعمال في شكل ثنائيات:

*حقل على: [(بنو إسرائيل، قوم)، (الجنود، واد)، (الريح، شيء)، (حين، الإنسان)].

*حقل من: [(سبع، بعد)، (عام، بعد)، (رسول، بعدي)].

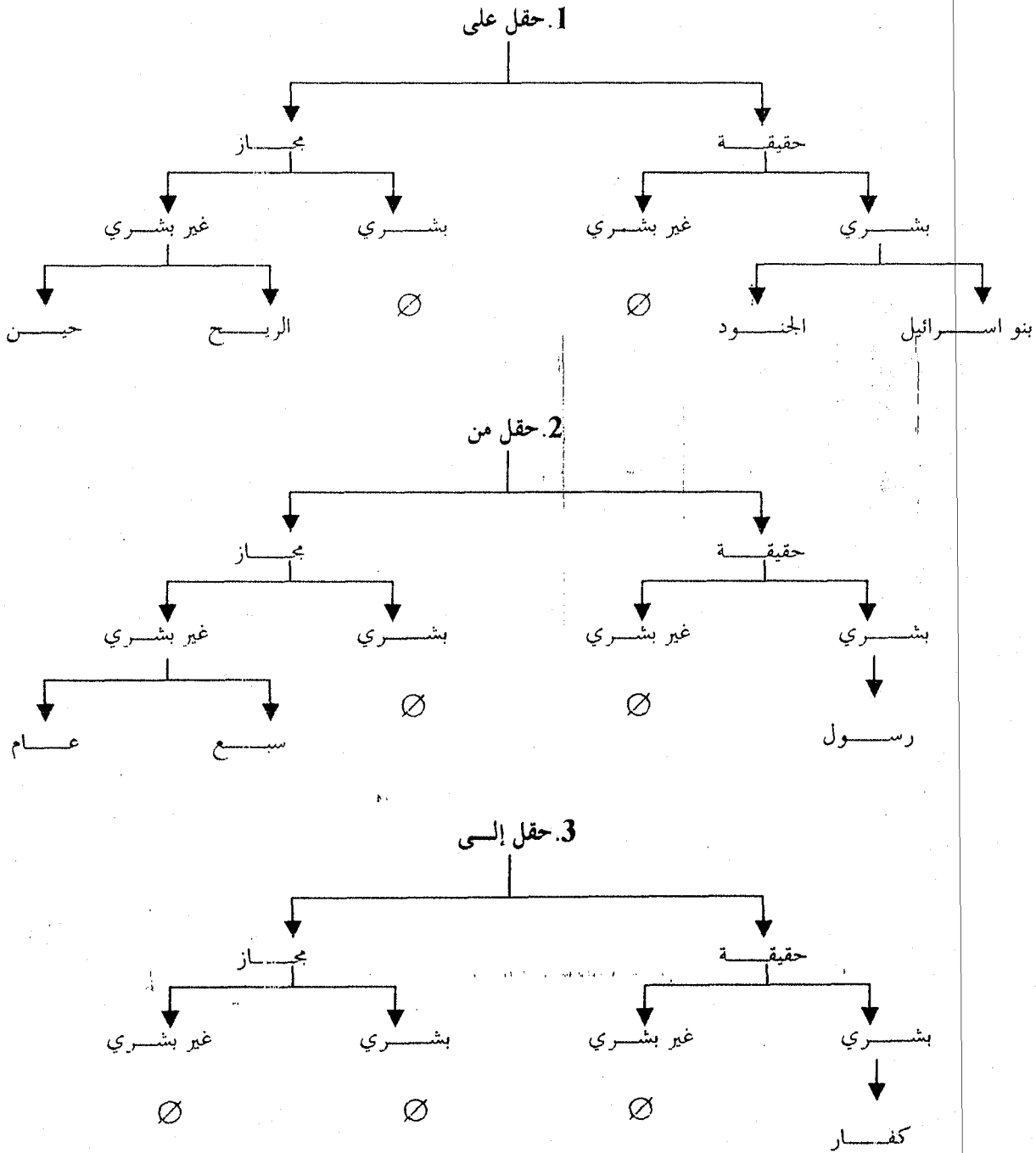
*حقل إلى: [(الكفار، الحق)].

*حقل الباء: [{(الله، حبة)، (الله، خير)، (الله، آخرين)، (الله، خلق)، (الله، أمر)، (الله، الفتح)، (الله، قوم)}، {(الرسول، الله)، (الرسول، آية)، (الرسول، قرآن)}، (صالح، آية)، (موسى، شيء)، {(الإنسان، الشهادة)، (الإنسان، الشهداء)، (الإنسان، أربعة شهداء)، (الإنسان، خير)}، (النساء، فاحشة)، (المؤمنات، بهتان)، {(الكفار، مثل)، (الكفار، شركاء)، (الكفار، حديث)، (الكفار، سورة)، (الكفار، كتاب)، (الكفار، آباء)، (الكفار، عشر سور)}، (فرعون، آية)، {(بنو إسرائيل، آباء)، (بنو إسرائيل، التوراة)}، (قوم، سلطان)، (السما، دخان)، (مريم، عيسى)].

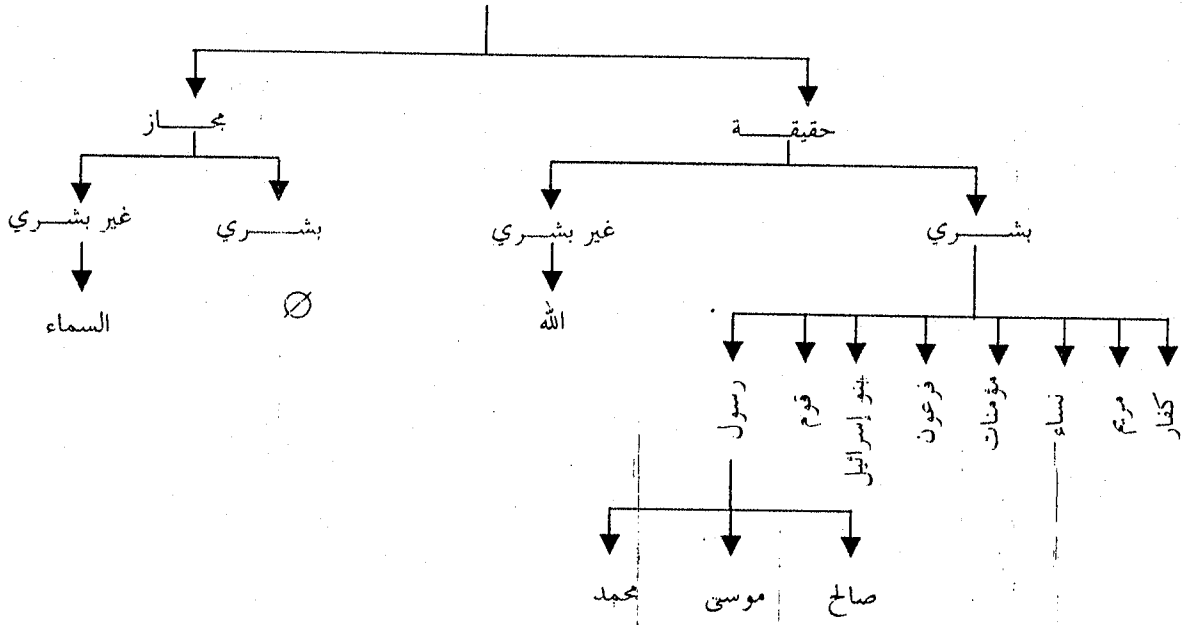
د. **مجال الموقعية:** يتماثل الموقع النحوي رأسيا بين كلمات الحقل النموذجي النوعي. يتباين الموقع النحوي أفقيا بين كلمات الحقل النموذجي النوعي.

1.1.3.1.4 دلالة السابق:

يقدم المعجم السياقي الذي يستوعب بنية تواتر الفعل "أتى" استناداً إلى مقولة التقييد معطيات جوهريّة، تنصّ حيثياتها على نسق نظام دلالي؛ يحيل فيه النظر الدراسي إلى مرتكز تصنيفي، يستند إلى جملة من السمات الدلالية التي تترجمها النماذج الآتية:



4. حقل الباء



و في هذا الجدول تلخيص لمعطيات هوية السابق:

الحرف	الملاح	حقيقة		مجاز	
		بشري	غير بشري	بشري	غير بشري
على		(1) +	-	-	+
من		+	(2) -	-	+
إلى		+	-	-	-
الباء		+	+	-	+

الجدول رقم: 04

المحدد الدلالي

يكشف الجدول السابق طبيعة المحدد الدلالي التي تنم عن الخصائص التمييزية، التي تنظم تجلياتها ثنائية الحضور و الغياب يترجمها النسق الآتي:

أ. الحضور:

أ. 1. حقل على: [حقيقة [بشري] مجاز [غير بشري]]

أ. 2. حقل من: [حقيقة [بشري] مجاز [غير بشري]]

أ. 3. حقل إلى: حقيقة [بشري]

أ. 4. حقل الباء: [حقيقة [بشري/غير بشري] مجاز [غير بشري]]

ب. الغياب:

ب. 1. حقل على: [حقيقة [غير بشري] مجاز [بشري]]

(1) علامة (+) تشير إلى حضور السمة الدلالية.

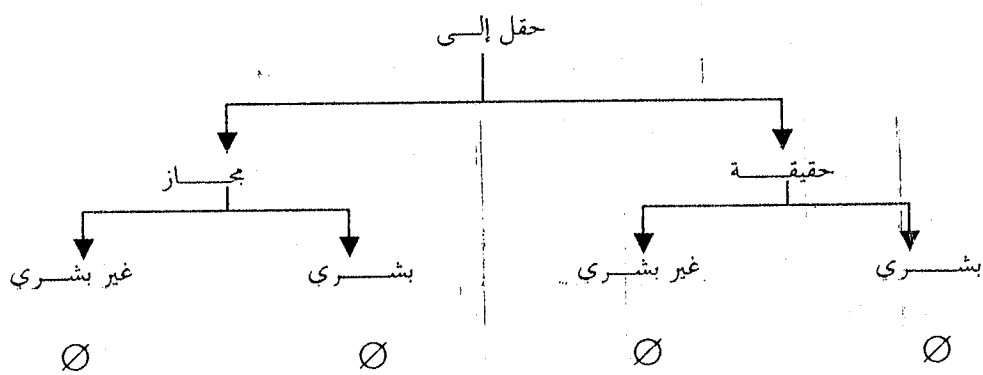
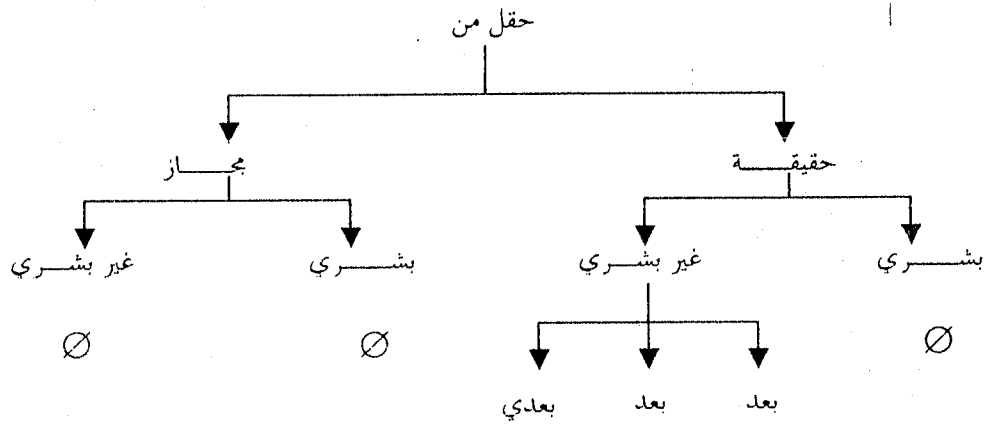
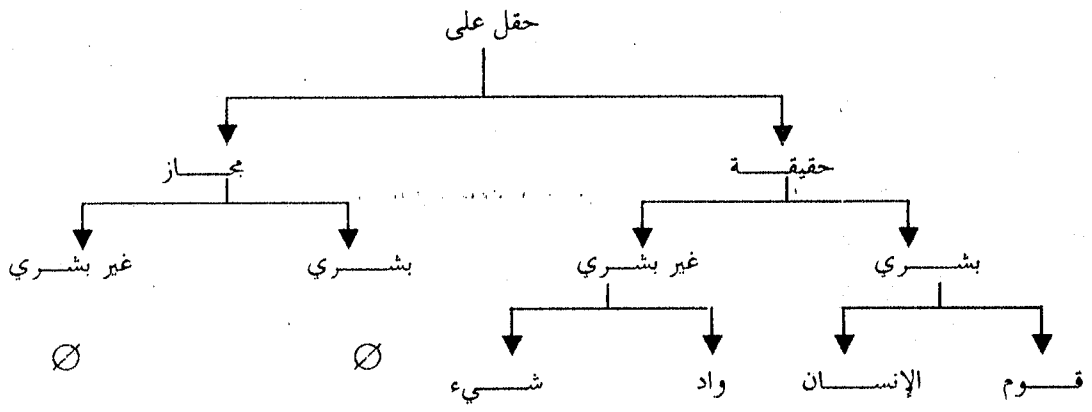
(2) علامة (-) تشير إلى غياب السمة الدلالية.

ب.2. حقل من: ☐ حقيقة [غير بشري]
☐ مجاز [بشري]

ب.3. حقل إلى: ☐ حقيقة [غير بشري]
☐ مجاز [بشري]

ب.4. حقل الباء: ☐ مجاز [بشري]

2.1.3.1.4. دلالة اللاحق:



عشر سور
سورة
حدث
منزل
هتان
فاحشة
خير
الشهادة
آية
الفتح
أمر

غير بشري

بشري

عبر

حق إلى

دخان
القرآن
النوراة
شيء
الله
حبة

غير بشري

بشري

حقيقة

عيسى
آباء
شركاء
الشهداء
قوم
آخرين
خلق

و في هذا الجدول تلخيص لمعطيات هوية اللاحق:

الحرف	الملامح	حقيقة		مجاز	
		بشري	غير بشري	بشري	غير بشري
على		+	+	-	-
من		-	+	-	-
إلى		-	-	-	+
الباء		+	+	-	+

الجدول رقم: 05

المحدد الدلالي

يستوعب المحدد الدلالي خصوصية اللاحق التمييزية، تنتظمها ثنائية حضور/غياب:
أ. الحضور:

أ.1- حقل على: حقيقة [بشري / غير بشري]

أ.2- حقل من: حقيقة [غير بشري]

أ.3- حقل إلى: مجاز [غير بشري]

أ.4- حقل الباء: حقيقة [بشري / غير بشري]

مجاز [غير بشري]

ب. الغياب:

ب.1- حقل على: مجاز [بشري / غير بشري]

ب.2- حقل من: حقيقة [بشري]

مجاز [بشري / غير بشري]

ب.3- حقل إلى: حقيقة [بشري / غير بشري]

مجاز [بشري]

ب.4- حقل الباء: مجاز [بشري]

2.3.1.4. مظاهر الإحالة:

يهدي الحصر الإحصائي لثبت متغيرات مدخول الحرف إلى ضبط طبيعة معادلة الاقتران العضوي الذي طرفاه هوية المدخول هوية الحرف وجودا و عدما. و مؤشر الانتظام بين الطرفين، تتزل المدخول في السياق تتزلا يركن بتصنيف فتوي، يحاكي دلالة الضمير النوعية⁽¹⁾ في حقل الدرس الصرفي:

أ. الفئة الأولى:

هـ	بـ	فَأَنْتَ
		فَأْتُ
		فَأْتُوا
	إِلَيْـ	يَأْتُوا
	عَلَيْـ	أَنْتَ

ب. الفئة الثانية:

هـ	بـ	أَتَيْنَ
		يَأْتُ
		نَأْتُ
		فَأْتُ

ج. الفئة الثالثة:

يَأْتُ	بـ	كُمُ
--------	----	------

⁽¹⁾ د. تمام حسان: اللغة العربية معناها و مبناها-مرجع سابق-ص108، 109.

و هوية المدخول في الفئة الثالثة، تشتق من المباشرة الاختبارية التي يفزع إليها الطبري إذ يعرض لصياغة دلالة الآية، فيقول: "و إنما حض الله عز و جل المؤمنين بهذه الآية على طاعته و التزود في الدنيا للآخرة فقال جل ثناؤه لهم: استبقوا أيها المؤمنون إلى العمل بطاعة ربكم و لزوم ما هداكم له من قبل إبراهيم خليله و شرائع دينه. فإن الله تعالى ذكره يأتي بكم و بمن خالف قبلتكم و دينكم و شريعتكم جميعاً يوم القيامة من حيث كنتم من بقاع الأرض حتى يوفى المحسن منكم جزاء بإحسانه و المسيء عقابه بإساءته أو يتفضل فيصفح..."⁽¹⁾

فالملاحظة الأساسية التي ينصرف إليها مفهوم هذا التخريج، هي انكشاف البنية الدلالية للمدخول، فهو ينسحب على حقل المؤمن و حقل الكافر معا إذ الشاهد في النص: "فإن الله تعالى ذكره، يأتي بكم و بمن خالف قبلتكم و دينكم و شريعتكم جميعاً يوم القيامة..."⁽²⁾

و استقرار بينات ورود في مجال الفئتين الأولى و الثانية، يهدي إلى خصائص نوعية تشكل الإطار الضابط لطبيعة المظاهر الإحالية التي تستند مبدئياً إلى ثنائية التماهي / الفرادة. و غير خفي، أن هذا التصور الثنائي هو جوهر الإشكال، إذ يقوم على هويات العناصر و طبيعة العلاقة بينها في السياق:

أ. التماهي:

1. اتفاق ورود المدخول في الشخص (الغية) و العدد (الإفراد)⁽³⁾
2. الإحالة إلى سابق مذكور صراحة⁽⁴⁾:

(1) جامع البيان في تفسير القرآن: مصدر سابق - ج 2 - ص 19.

الرازي: التفسير الكبير - مصدر سابق - ج 4 - ص 132.

(2) جامع البيان في تفسير القرآن: مصدر سابق - ج 2 - ص 19.

(3) ابن يعيش: شرح المفصل - مصدر سابق - ج 3 - ص 85، 86.

د. تمام حسان: اللغة العربية مبناها و معناها - مرجع سابق - ص 133، 134.

(4) ابن يعيش: شرح المفصل - مصدر سابق - ج 3 - ص 85.

أ. 1.2. الفئة الأولى:

(1) [غلام]

(2) [شيء]

(3) [إبراهيم]

(4) [شيء]

أ. 2.2. الفئة الثانية:

(5) [الشمس]

(6) [آية]

(7) [حبة]

(8) [حبة]

(1) سورة مريم: الآية 27.

(2) سورة الشعراء: الآية 31.

(3) سورة الأنبياء: الآية 61.

(4) سورة الذاريات: الآية 42.

(5) سورة البقرة: الآية 258.

(6) سورة الأعراف: الآية 106.

(7) سورة الأنبياء: الآية 47.

(8) سورة لقمان: الآية 16.

أ.3. يتطابق المدخول و الحال إليه في العدد و النوع⁽¹⁾:

أ.1.3. الفئة الأولى:

المدخول	هـ	الغلام	الحال إليه
		شيء	
		إبراهيم	

أ.2.3. الفئة الثانية:

المدخول	ها	الشمس	الحال إليه
		آية	
		حبة	

ب. الفريدة:

ب.1. ضمير الغيبة في الفئة الأولى مذكر، بينما في الفئة الثانية مؤنث.

ب.2. يتوزع ضمير الغيبة المذكر مع الحروف: الباء، إلى، و على.

و يتوزع ضمير الغيبة المؤنث مع الباء فقط.

و ترد لدى الرمخشري ومضة تحريجية، تدل على وعي صريح بخصوصية مقولة الإحالة. و هي دعامة نوعية في مسار الاستدلال على طبيعة حيثيات الاستعمال اللغوي في الخطاب القرآني.

⁽¹⁾د. تمام حسبان: اللغة العربية مبناها ومعناها-مرجع سابق-ص 133، 134.

فجوهر دلالة الآيتين:

﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُمْ وَلَا تُخْلَفُوا سَبْعًا ثُمَّ أُخْبِرُوا﴾⁽¹⁾

يشترك من خصوصية الموقعية، فقد تلتا حشدا نوعيا لدلائل التوحيد⁽²⁾ في سياق يتحدث عن المنافقين⁽³⁾ في صورة يتجلى فيها الموقف النفسي من مرجعية الحق، مستندا إلى دافعية الحاجة في مقابلة تناسية تتجسد في فاعلية الإقدام و نكوصية الإحجام⁽⁴⁾.

يقول الزمخشري: "(إليه) صلة يأتوا لأن أتى و جاء قد جاءا معدين بإلى، أو يتصل بمدعين لأنه في معنى مسرعين في الطاعة، و هذا أحسن لتقدم صلته و دلالته على الاختصاص..."⁽⁶⁾.

و ليس من شك، أن في هذا الفحص بسطا لإشكال التفاعل التركيبي بين وحدات السياق، وفلسفة التخريج اللغوي عند الزمخشري، تقوم على الاحتمالية و التعدد تقيدها القرينة اللفظية المتمثلة في أداة العطف [أو]:

أ. الاحتمال الأول: يقوم على تعليق الجار و المجرور [إليه] بصيغة الفعل [يأتوا].

ب. الاحتمال الثاني: يقوم على تعليق الجار و المجرور [إليه] باللفظة [مدعين].

و الملاحظ أن هذا الانتهاج الاستدلالي في التخريج، مبرر بقريبتين نحويتين:

أ. و هي تعدي الفعل [أتى] بـ [إلى].

(1) سورة النور: الآيتان 48، 49.

(2) الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق-ج 24-ص 9-20.

(3) سيد قطب: في ظلال القرآن-مصدر سابق-مج 4-ج 18-ص 2525.

(4) الزمخشري: الكشاف مصدر سابق ج 3-ص 72.

الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق-ج 24-ص 20، 21.

(6) الكشاف-مصدر سابق-ج 3-ص 72.

ب. إعطاء [مدعين] مجموعة معينين معنى الإذعان و الإسراع معا لغرض دلالي محض. يقول عنه الرازي: "على أنهم إنما يعرضون متى عرفوا الحق لغيرهم أو شكوا. فأما إذا عرفوه لأنفسهم، عدلوا عن الإعراض بل سارعوا إلى الحكم و أذعنوا ببذل الرضا، و في ذلك دلالة على أن ليس بهم اتباع الحق و إنما يريدون النفع المعجل"⁽¹⁾ و في الحاليين، فإن الضمير (المدخول) المرتبط بحرف الجر [إلى] يحيل في الآية إلى سابق مذكور صراحة، و هو لفظ الحق.

⁽¹⁾ التفسير الكبير- مصدر سابق- ج 24- ص 21.

2.4. نسق "جاء":

1.2.4. بيانات التواتر:

يتواتر الفعل "جاء" في تشقيقاته المختلفة 278 مرة في النص القرآني، 208 مرة

في القرآن المكي، تتوزع وفق الشكل الآتي:

الرقم	السورة	التكرار
01	الأنعام	16
02	الأعراف	21
03	يونس	16
04	هود	15
05	يوسف	11
06	إبراهيم	01
07	الحجر	03
08	النحل	03
09	الأسراء	07
10	الكهف	06
11	مريم	04
12	طه	04
13	الأنبياء	01
14	المؤمنون	05
15	الفرقان	03
16	الشعراء	03
17	النمل	08
18	القصص	09
19	العنكبوت	06
20	الروم	03
21	سبا	03
22	فاطر	05
23	يس	02

02	الصفات	24
06	الزمر	25
08	غافر	26
03	فصلت	27
01	الشورى	28
09	الزخرف	29
02	الدخان	30
01	الجاثية	31
02	الأحقاف	32
05	ق	33
01	الذاريات	34
01	النجم	35
02	القمر	36
01	الملك	37
01	الحاقة	38
01	نوح	39
01	النازعات	40
03	عبس	41
02	الفجر	42

الجدول رقم 06

تكرارات الفعل "جاء" في القرآن المكي

و 70 مرة في القرآن المدني، تتوزع وفق الشكل الآتي:

الرقم	السورة	التكرار
01	البقرة	13
02	آل عمران	09
03	النساء	10
04	المائدة	13
05	الأنفال	01
06	التوبة	03
07	الرعد	01
08	النور	03
09	الأحزاب	03
10	محمد	02
11	الحجرات	01
12	الحديد	01
13	المجادلة	01
14	الحشر	01
15	المتعنة	03
16	الصف	01
17	المنافقون	02
18	البينة	01
19	النصر	01

الجدول رقم 07

تكرارات الفعل "جاء" في القرآن المدني

2.2.4. مفردات الورد:

أ. حقل "من":

1. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾⁽¹⁾
2. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوْهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَهُرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلَيْسَ نِعْمَةً عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾⁽²⁾
3. ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾⁽³⁾
4. ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾⁽⁴⁾
5. ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ

⁽¹⁾ سورة النساء: الآية 43.⁽²⁾ سورة المائدة: الآية 6.⁽³⁾ سورة القصص: الآية 20.⁽⁴⁾ سورة نيس: الآية 20.

مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ⁽¹⁾
 ب. حقل "اللام":

1. ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَاكَ وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرَاكَ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ⁽²⁾
 ب. حقل "الباء":

1. ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ⁽³⁾

2. ﴿وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَدْعُرُ الْإِنْسَانُ وَاتَّبَعَتْهُ الذِّكْرَى ⁽⁴⁾

3. ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ⁽⁵⁾

4. ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَحْرِيٍّ مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا

وَمَا كُنَّا لِنَهْدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَتُودُوا أَنْ تُلَكُمُ الْجَنَّةَ أُورِثُوهَا

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⁽⁶⁾

(1) سورة العنكبوت: الآية 10.

(2) سورة الأعراف: الآية 143.

(3) سورة الزمر: الآية 69.

(4) سورة الفجر: الآية 23.

(5) سورة النساء: الآية 41.

(6) سورة الأعراف: الآية 43.

5. ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِي نَسُوهُ مِنْ قَبْلٍ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾⁽¹⁾

6. ﴿بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ﴾⁽²⁾

7. ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾⁽³⁾

8. ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبَدُّونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾⁽⁴⁾

9. ﴿فَرَأَى إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجْلٍ سَمِينٍ﴾⁽⁵⁾

10. ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعَجَلٍ

حَنِيزٍ﴾⁽⁶⁾

11. ﴿وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ

⁽¹⁾ سورة الأعراف: الآية 53.

⁽²⁾ سورة الصافات: الآية 37.

⁽³⁾ سورة النحل: الآية 89.

⁽⁴⁾ سورة الأنعام: الآية 91.

⁽⁵⁾ سورة الذاريات: الآية 49.

⁽⁶⁾ سورة هود: الآية 69.

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا نَبِيَّ⁽¹⁾

12. ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا

يُظْلَمُونَ⁽²⁾﴾

13. ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ⁽³⁾﴾

14. ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ⁽⁴⁾﴾

15. ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ⁽⁵⁾﴾

16. ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ⁽⁶⁾﴾

17. ﴿قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ وَلَمْ نَجْأَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ⁽⁷⁾﴾

18. ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلَحُ

الظَّالِمُونَ⁽⁸⁾﴾

(1) سورة الزخرف: الآية 63.

(2) سورة الأنعام: الآية 160.

(3) سورة النمل: الآية 89.

(4) سورة القصص: الآية 84.

(5) سورة النمل: الآية 90.

(6) سورة الزمر: الآية 33.

(7) سورة يوسف: الآية 72.

(8) سورة القصص: الآية 37.

19. ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قُلُهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْحَاطَةِ﴾⁽¹⁾

20. ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾⁽²⁾

21. ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا

الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُصَّدِّقِينَ﴾⁽³⁾

22. ﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾⁽⁴⁾

⁽¹⁾ سورة الحاقة: الآية 9.

⁽²⁾ سورة ق: الآية 19.

⁽³⁾ سورة يوسف: الآية 88.

⁽⁴⁾ سورة الإسراء: الآية 104.

الرقم	السورة	الحرف	من	اللام	الباء
01	النساء		1	-	2
02	المائدة		1	-	-
03	الأنعام		-	-	3
04	الأعراف		-	1	2
05	هود		-	-	1
06	يوسف		-	-	3
07	المحل		-	-	1
08	الإسراء		-	-	1
09	النمل		-	-	2
10	القصص		1	-	3
11	العنكبوت		1	-	-
12	يس		1	-	-
13	الصفافات		-	-	1
14	الزمر		-	-	2
15	الزخرف		-	-	1
16	ق		-	-	1
17	الذاريات		-	-	1
18	الحاقة		-	-	1
19	الفجر		-	-	1

الجدول رقم 08

بيانات التقييد

من خلال الجدول السابق يمكن استنتاج النقاط الآتية:

1. التقييد بـ (الباء) هو الغالب (يمثل ستا و عشرين حالة).
2. التقييد بـ (من) (يمثل خمس حالات)
3. التقييد بـ (اللام) يكاد يكون نادرا مقارنة بـ (الباء).

4. التقييد بـ(الباء) يرد ثلاثا و عشرين مرة في القرآن المكي و ثلاث مرات في القرآن المدني.

5. التقييد بـ(من) يرد ثلاث مرات في القرآن المكي و مرتين في القرآن المدني.

6. التقييد بـ(اللام) يرد مرة واحدة في القرآن المكي.

7. تتحدد حيثيات الورود الكلي للتقييد في القرآن المكي بسبع و عشرين مرة و في القرآن المدني بخمس مرات.

3.2.4. بيانات التوزيع:

1.3.2.4. مظاهر التضام:

تحليل معطيات النماذج النوعية في مفردات السياقات القرآنية على منوال يستجلي الخصائص العلائقية التي تضبط تواتر الفعل جاء في النسق الآتي:

*النموذج الأول:

من	
أحد	الغائط
رجل	أقصى
نصر	ربك

*النموذج الثاني:

اللام	
موسى	ميقات

* النموذج الثالث:

الباء	
النيين	الله
جهنم	
بنو اسرائيل	
شهيد	
الحق	الرسول
الله	
الكتاب	موسى
عجل	إبراهيم
بينات	عيسى
الحسنة	الإنسان
السيئة	
الصدق	
الهدى	
صواع	
الخاطئة	فرعون
بضاعة	إخوة يوسف
الحق	سكرة

فالنسق التفريعي الذي تظهره النماذج الثلاثة السابقة، معطى جوهري دال على مجموعة ملاحظات:

أ. **مجال الانتقاء:** ينتقي الفعل "جاء" في سياقه المؤلف الأحرف الآتية: من، اللام، الباء.

ب. **مجال الضمائم:** يتواتر الفعل "جاء" مشكلا ضمائم نموذجية مع الأحرف التي ينتقيها:

-الضميمة الأولى: جاء + من

-الضميمة الثانية: جاء + اللام

-الضميمة الثالثة: جاء + الباء

ج. **مجال التوزيع:** يفضي توزيع الضمائم إلى تشكيل حقول تركيبية تتربط كلماتها في ثنائيات:

*حقل من: [(أحد، الغائط)، (رجل، أقصى)، (نصر، ربك)].

*حقل اللام: [(موسى، ميقات)].

*حقل الباء: [(الله، النبيين)، (الله، جهنم)، (الله، بنو إسرائيل)، (الله،

شهيد)، (الرسول، الحق)، (الرسول، الله)، (موسى، الكتاب)، (إبراهيم

عجل)، (عيسى، البينات)، (الإنسان، الحسنة)، (الإنسان، السيئة)، (الإنسان،

الصدق)، (الإنسان، صواع)، (فرعون، الخاطئة)، (إخوة يوسف، بضاعة)،

(سكرة، الحق)].

د. **مجال الموقعية:** -يتمثل الموقع النحوي رأسيا بين كلمات الحقل النموذجي

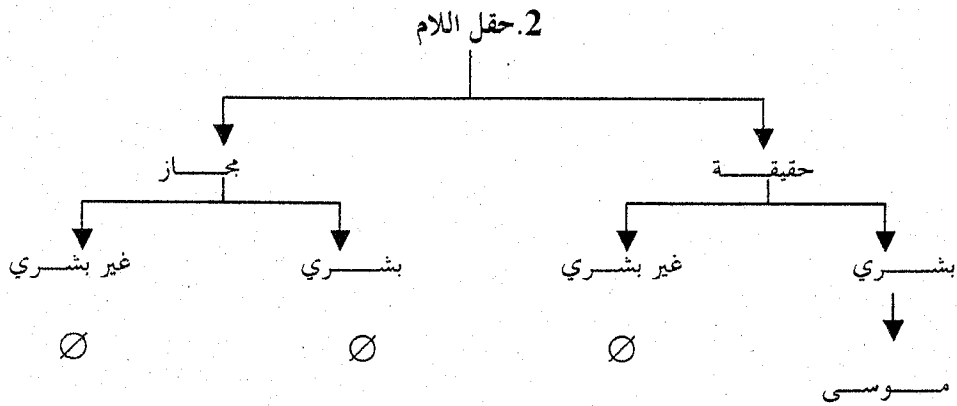
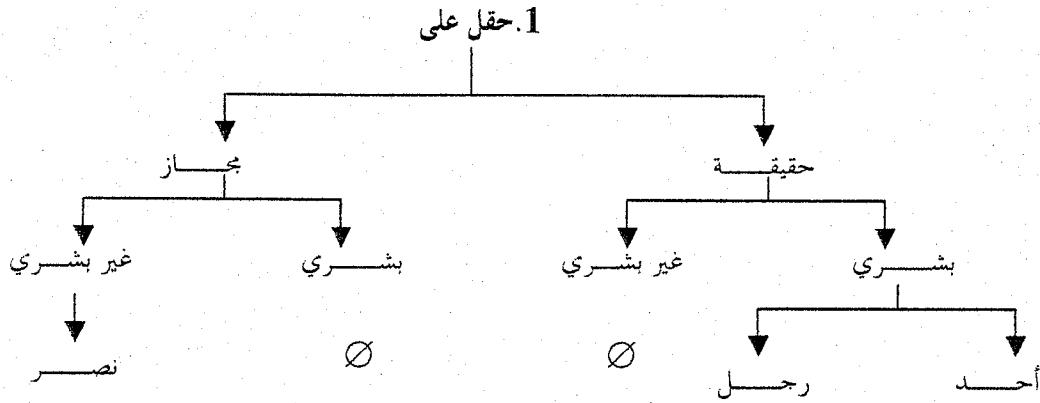
النوعي .

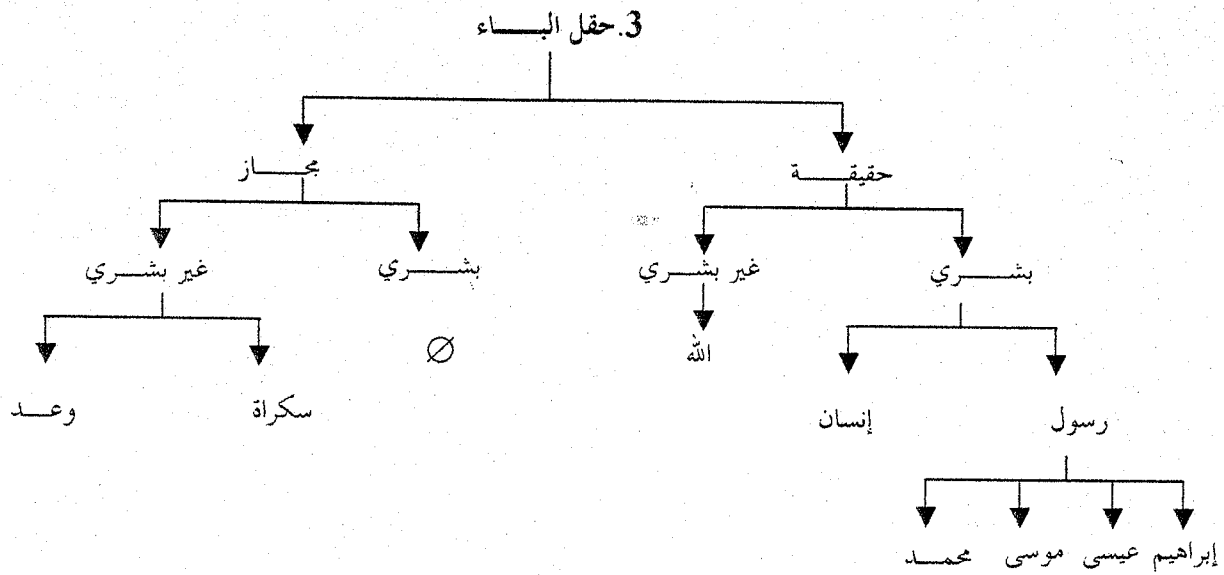
-يتباين الموقع النحوي أفقيا بين كلمات الحقل النموذجي

النوعي

1.1.3.2.4. دلالة السابق:

يقدم المعجم السياقي الذي يستوعب بنية تواتر الفعل "أتى" استناداً إلى مقولة التقييد معطيات جوهرية، تنص حيثياتها على نسق نظام دلالي؛ يحيل فيه النظر الدراسي إلى مرتكز تصنيفي، يستند إلى جملة من السمات الدلالية التي تترجمها النماذج الآتية:





و في هذا الجدول تلخيص لمعطيات هوية السابق:

مجاز		حقيقة		الملاح الحرف
غير بشري	بشري	غير بشري	بشري	
+	-	+	+	من
-	-	-	+	اللام
+	-	+	+	الباء

الجدول رقم 09

المحدد الدلالي

يحول مجال المحدد الدلالي على سمات تمييزية، تنتظمها ثنائية حضور/غياب:

أ. الحضور:

1. أ. حقل من: [حقيقة [بشري]
مجاز [غير بشري]

2. أ. حقل اللام: حقيقة [بشري]

أ. 3. حقل الباء: [حقيقة [بشري/غير بشري] مجاز [غير بشري]]

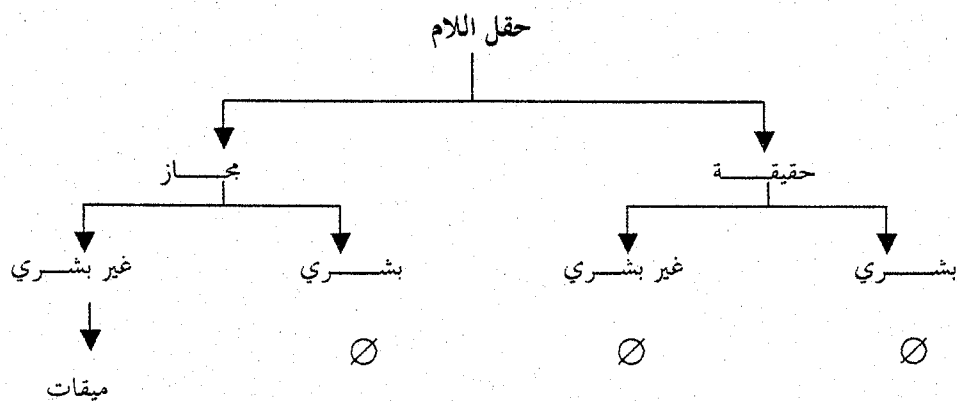
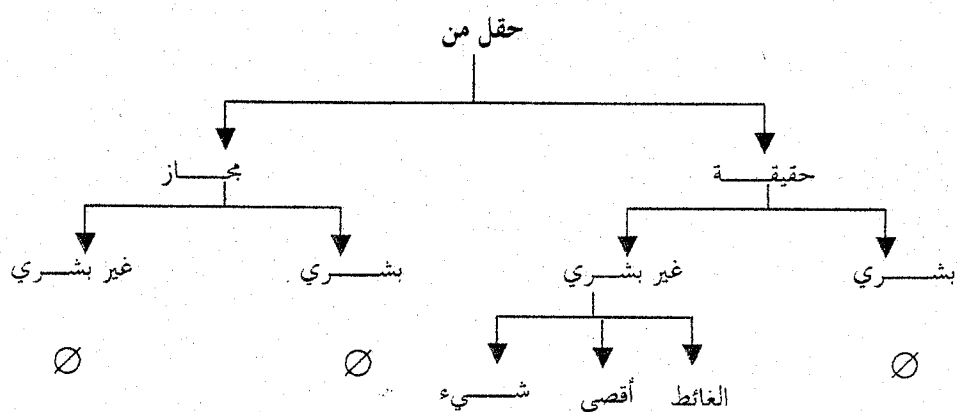
ب. الغياب:

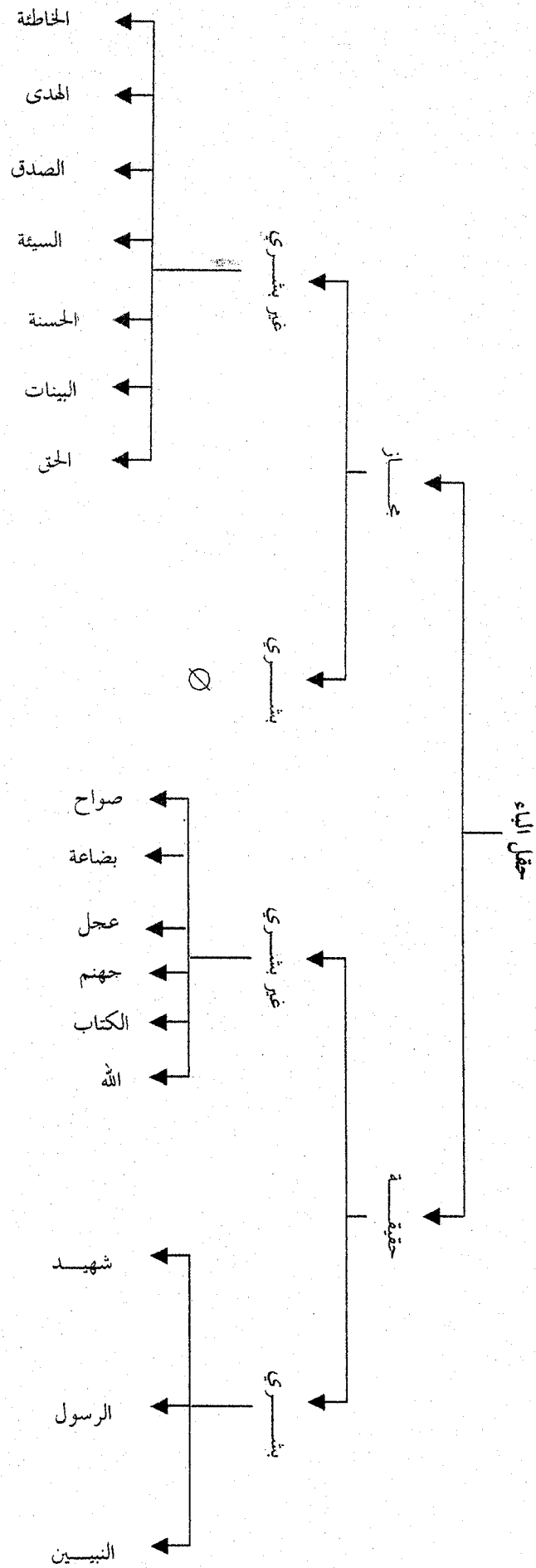
ب. 1. حقل من: [حقيقة [غير بشري] مجاز [بشري]]

ب. 2. حقل اللام: [حقيقة [غير بشري] مجاز [بشري/غير بشري]]

ب. 3. حقل الباء: مجاز [بشري]

2.1.3.2.4. دلالة اللاحق:





و في هذا الجدول تلخيص لمعطيات هوية اللاحق:

مجاز		حقيقة		الملاح
غير بشري	بشري	غير بشري	بشري	الحرف
-	-	+	-	من
+	-	-	-	اللام
+	-	+	+	الباء

الجدول رقم 10

المحدد الدلالي

يحمل مجال المحدد الدلالي على سمات تمييزية، تنتظمها ثنائية حضور/غياب:

أ. الحضور :

- أ. 1- حقل من : حقيقة [غير بشري]
 - أ. 2- حقل اللام: مجاز [غير بشري]
 - أ. 3- حقل الباء: حقيقة [بشري / غير بشري]
- مجاز [غير بشري]

ب. الغياب:

- ب. 1- حقل من : حقيقة [بشري]
- مجاز [بشري / غير بشري]
- ب. 2- حقل اللام: حقيقة [بشري / غير بشري]
- مجاز [بشري]
- ب. 3- حقل الباء: مجاز [بشري]

2.3.2.4. مظاهر الإحالة:

من تحليلات معادلة الاقتران العضوي بين مقولة الفعل و مقولة الحرف، تواتر بنية المعطى الحضوري النموذجي لإشكالية الإحالة الضميرية إلى طبيعة التكامل في منظومة الخطاب التي تختزل هوية التفاعل بين المقولات النحوية⁽¹⁾، من حيث هي، و ما يفرزد من قيم دلالية نوعية.

و قد يعتريها (الإحالة) انزياحات عارضة، تترد إلى قيم سياقية حضورية و أخرى مقامية؛ تنصرف حيالها إلى الدلالة على مبان تصريفية تتخذ أشكالا تعبيرية مختلفة عن المعاني⁽²⁾.

و يعكس النظر الاستقرائي تفريعا يحاصر إمكانات الإحالة في فئات ثلاث:

أ. الفئة الأولى:

جاء بـ | هـ |⁽³⁾

ب. الفئة الثانية:

جاء بـ ⁽⁴⁾	كم
جئنا بـ ⁽⁵⁾	

ج. الفئة الثالثة:

جئنا بـ | ك |⁽⁶⁾

⁽¹⁾سيبويه: الكتاب-مصدر سابق-ج-1-ص12.

⁽²⁾د.تمام حسان: اللغة العربية مبناها و معناها-مرجع سابق-ص 133، 134.

⁽³⁾سورة يوسف: الآية 72.

⁽⁴⁾سورة يوسف: الآية 100.

⁽⁵⁾سورة الإسراء: الآية 104.

⁽⁶⁾سورة النساء: الآية 41.

و الملاحظ أن ناموس الإحالة في هذا النسق، يستند إلى مبدأ الشخص⁽¹⁾ الذي يتجلى في ثنائية المخاطب/الغائب و مبدأ العدد⁽²⁾ الذي يتجلى في ثنائية مفرد/جمع و مبدأ النوع⁽³⁾ الذي يتجلى في المذكور.

و يخلص الطبري إلى ضبط دلالة الإحالة الضميرية في الفئة الثالثة، فيقول: "و جئنا بك يا محمد على هؤلاء أي على أمتك شهيدا..."⁽⁴⁾ و في السياق نفسه يقول الرازي: "...و أستشهدك على هؤلاء، يعني قومه المخاطبين بالقرآن الذين شاهدتهم و عرف أحوالهم، ثم إن أهل كل عصر يشهدون على غيرهم ممن شاهدوا أحوالهم."⁽⁵⁾

على أن فيض الفعل التخريجي الذي يجليه الوجه الموضوعي من التعامل مع الإحالة الضميرية، يُتحسس في ضوء التماس النصي بين الطبري و القمي في تقدير الظاهرة تقديرا يختزلها نظريا في ثنائية العموم / الخصوص.

فاستصحب الطبري معطيات السياق الخاص ضرورة مبدئية، تؤول إلى توجيه دلالي نوعي؛ يؤشر خصوصية المحال إليهم و طبيعته الخاصة فيقول: "و قلنا لهم من بعد هلاك فرعون اسكنوا الأرض أرض الشام... فإذا جاءت الساعة حشرناكم من قبوركم إلى موقف القيامة مختلطين قد التف بعضكم على بعض لا تتفارقون و لا ينحاز أحد منكم إلى قبيلته و حيه"⁽⁶⁾.

و بدهي أن يؤول التوجيه الدلالي لدى القمي إلى توسيع دلالة الإحالة الضميرية لتشمل المكلفين جميعا فيقول: "(جئنا بكم) يعني: معشر المكلفين كلهم (لفيفا)

(1) د.تمام حسان: اللغة العربية مبناها و معناها-مرجع سابق-ص132، 133.

(2) المرجع نفسه-ص132، 133.

(3) المرجع نفسه-ص132، 133.

(4) جامع البيان في تفسير القرآن-مصدر سابق-ج5-ص59.

(5) التفسير الكبير-مصدر سابق-ج10-ص106.

(6) جامع البيان في تفسير القرآن-مصدر سابق-ج15-ص117، 118.

الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق-ج21-ص66.

جماعات من قبائل شتى ذوي أديان و مذاهب مختلفة و ذلك لأجل الحكم و الجزاء⁽¹⁾."

و ترد فرادة الفئة الأولى من خصوصية هوية مدخول الباء في الآية: ﴿قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلَمْنُ جَاءَ بِهِ حُمْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَّى لَهُ زَعِيمٌ﴾⁽²⁾.

يتحدد و عي الفعل التخريجي لدى الطبري إذ ينطلق من إمكانية صرف الضمير إلى عنصر سابق ينسحب على محال إليه دال على عين، يبرره المفعول به في الآية نفسها [صَوَاعَ]، حيث يقول: "و لمن جاء بالصواع حمل بعير من الطعام"⁽³⁾ و تفصح سيرورة الانتقال من المحيل إلى المحال إليه عن فعالية العلاقة بين الطرفين في تعدد أبعادها التي تتوارد عليها تشكيلات التطابق في الأفراد و التذكير⁽⁴⁾.

(1) نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين النيسابوري: غرائب القرآن و رغائب الفرقان (هامش الطبري)-ج 15-ص 100.

(2) سورة يوسف: الآية 72.

(3) جامع البيان في تفسير القرآن-مصدر سابق-ج 13-ص 13.

(4) ابن يعيش: شرح المفصل-مصدر سابق-ج 3-ص 94-97.

خاتمة



الخاتمة:

كرست الدراسة إبان تطوافتها العلمية أبعدية رؤية حوارية جادة، تنهض بها فلسفة نوعية تشرع أبواب حراك ثقافي فاعل؛ يستثمر خصوصية الفعل الجدلي بين محوري ذات/ذات و ذات/آخر؛ مفرزا صياغة أسئلة تستجمع خصائص جوهر الإشكال المطروح، و تستشرف اقتراح إجابات خاصة - تسعى أن تكون موضوعية- مؤسسة على خلفية صورية مكن لها الإجراء الوصفي التحليلي ببسط توصيف كفاءة بنيتها الجوهرية.

و تغدو نتائج الدراسة شواهد استدلالية على رجاحة حيثيات العدول المنهجي من مقولة المفرد إلى مقولة المركب:

أولاً: ترجمت بنية المفرد طيلة الفصلين الأول و الثاني حيثيات الجدل الخصب من منظور محور ذات/ذات، المنفتح على معطيات الدرس المعجمي:

1. فالتشقيق المصطلحي المفرز، مؤشر جوهري يكشف مقومات الدرس التأثيلي، و هي مقومات أساسية في عملية التأسيس الراهن، فمصطلحات مثل: دال، مدلول، دلالة و غيرها التي يفصح عنها منطوق النصوص في الموروث، تشاكل نظائرها في الدرس اللساني الحديث.

2. و الكشف التصنيفي النموذجي الذي تقدمه مقولة التعدد، يشكل إطاراً مرجعياً نظرياً فعالاً، يمكن توظيفه في توصيف الكلمات دلالية من خلال بناء حقول معجمية نوعية مثل:

حقول العام، حقول الخاص، حقول الكلي، حقول الجزئي... الخ و السعي إلى تكريس نسق نوعي للعلاقات الدلالية داخل الحقول الواحد من حيث مظاهر التعدد المختلفة في الترادف و الاشتراك و التضاد.

3. و الدرس التطبيقي الذي تشكل الاستطرادات الاستقرائية مظاهر فعاليته في تحسس مقومات الظاهرة -موضوع الدراسة- من خلال منظور

الشرح و منظور المفسرين و منظور المحدثين، استطاع أفقي يعضد تجلياته المسعى التنظيمي البنائي في التوصيف الدلالي.

ثانيا: سعت الدراسة في بنية المركب إبان الفصلين الثالث و الرابع إلى تأسيس أجدية المساهمة الذاتية و تحسس مواطن مفرداتها من مقترحات المنجز في معطى الذات و معطى الآخر و محاولة استشراف مقوماتها؛ سعيًا إلى استكشاف منطق الاستعمال اللغوي الذي ينظم سيرورة تواتر ثنائية أتى/جاء في النص القرآني:

1. فالخصوصية الجوهرية الآنية ذات بُعدٍ منهجي تتأسس على حيثيات فكرة العدول من حيث هي مبدأ نظري يستمد شرعيته من خصوصية المفرد، و يستجمع بينات هويته من تفاعل معطيات الذات و الآخر التي تصدر عن خلفية صورية، تنظمها كليات نظرية تضبط أجدية الدرس اللساني التي تستوعب سمات الجهاز التواصل للحدث اللغوي و تفض إشكالية العلاقة بين طرفيه تركيباً و تفكيكاً و كيفية إدراك الكلام رسالته الإبلالية من خلال الأبعاد الجدلية بين هيئات العناصر القائمة على الاختلاف و الائتلاف، المرتبطة بخصائص التفاعل الذي يفرز صورته التشكيلية.

و هذا التماثل في الكليات النظرية بين الذات و الآخر، لا يصادر السمات الذاتية النوعية في بنية التوصيف التي تُشتق أصلاً من السياق الحضاري النوعي في ملاحقة مقومات الظاهرة الكلامية.

2. و الاعتداد بفرضية الاستعمال مؤشر جوهري على فاعلية الموقف المنهجي من ثنائية المفرد و المركب التي تتزلت فيها إشكالية الدراسة؛ إذ الإفراز التلقائي هو أطراح مناقشة الإشكال على صعيد محور الاختيار و الشروع في البحث عن إجابات على صعيد محور التركيب.

3. و فكرة الخطية في الظاهرة اللغوية سمة جوهرية، تؤسس خصائص الأوضاع التركيبية القائمة على تسييق العناصر اللسانية الدالة وفق قواعد تراعي جدلية الائتلاف و الاختلاف و التعاقب و التوالي و تدراً مبدأ التراكم و التطابق.

4. و حيثيات نسب تواتر ثنائية "أتى / جاء" مؤشر إحصائي دال، يفضي إلى اشتقاق حقيقة الوجود الموضوعي للظاهرة، موضوع الدراسة، فإن نسبة 9,68% حصيلة استدلالية تكشف هوية المجال السياقي الذي تتحرك فيه الدراسة من خلال خصائص مقولة التقييد.

5. و فيض الاستطراد الاستقرائي لحيثيات مقولات التقييد، كشف اختباري يستكنه دلالة كيفيات الاستعمال التي تضبط تواتر ثنائية "أتى / جاء" في ضوء ما تملّيه خصوصية النص القرآني الحضارية.

ففرضية الاستعمال تكرر بنية نسقية ذاتية، تتفرع وفق سمات انتقائية تستدعيها إجراءات سياقية نوعية، توفر زحماً من السمات التركيبية و الدلالية. و هي سمات يُعتدّ بها في استجلاء الخصائص الذاتية لطرفي الشائبة.

6. فأبجدية السمات التركيبية تتحدد بمعطيات لسانية تضبط هوية المجال التفريعي النوعي، تطبعه سمات انتقائية توجه تواتر الفعل في السياق. و من تحليلات هذا السلوك الانتقائي:

* أن الفعل "أتى" ينتقي من أحرف الجر: على، من، إلى، الباء.

* أن الفعل "جاء" ينتقي من أحرف الجر: من، اللام، الباء.

و تحسّس هذا المعطى السلوكي الجوهري، يفضي إلى ضبط هوية المحاد الذاتي:

*إن الفعل "أتى" يتميز من الفعل "جاء" في سيرورته الانتقائية بالحرفين [على] و [إلى].

*إن الفعل "جاء" يتميز من الفعل "أتى" في سيرورته الانتقائية بحرف [اللام].

و تترجم هذه الخصوصية الانتقائية في السلوك الذاتي ماهية التكوثر الدلالي الذي تكرسه فرضية الاستعمال.

7. تعد الإحالة علاقة تفاعلية، تتصل بالنسق الدلالي في مجال تجاور الهويات الذاتية النوعية بين عناصر السياق.

و تماهى المقولات النحوية في القابلية للإحالة التي تتحقق عبر حتمية تطابق السمات الدلالية من حيث هي قيد دلالي بين العنصر المحيل و العنصر المحال إليه حضورا و غيابا.

و هذه الحركة الدلالية الارتدادية، من الآني إلى السابق، التي تنظم مقولة الضمير في تزلها ضمن الموقعية السياقية، هي الوجه الموضوعي لنشاط فرضية الاستعمال التي تحيز نوعيا طبيعة الإحالة، تحسنا للفعالية الدلالية في النص آخذة بعدا جوهريا في الخلوص إلى تحقيق انسجامه.

و الجدول الآتي، يتحسس تجليات التشكيل الإحالي التي يفرزها العرف الاستعمالي في النص القرآني.

المعاني الفعل	الشخص		العدد			النوع		
	المتكلم	المخاطب	الغيبة	الإفراد	التثنية	الجمع	التذكير	التأنيث
أتى	0	1	2	2	0	1	2	1
جاء	0	2	1	2	0	1	3	0

و هو عرف يضبط إمكانيات تسييق العناصر بكيفية تأخذ في اعتبارها ثلاث ثنائيات:

أولاهها: ثنائية المخاطب و الغيبة.

ثانيتهما: ثنائية الأفراد و الجمع.

ثالثتها: ثنائية التذكير و التأنيث.

و تمثل الأرقام مستوى الارتباط الدلالي بين الفعلين بدءا من درجة الصفر التي تعد مؤشرا عن غياب الارتباط من الجهتين إلى الدرجة الثالثة التي تعزز حجم التكرار.

و هذه الملاحظات تقود إلى ضبط خصائص التشكيل النوعية من خلال مجال التوافق و مجال التباين:

أ. مجال التوافق: | +إفراد | ، | -متكلم | ، | -ثنائية | ، | +جمع |

ب. مجال التباين: | +مخاطب | ، | +غيبة | ، | +تذكير |

و يبدو أن خصائص مفردات المجالين السابقين، تمنح طابعا نوعيا، يُعزى إلى السمة الاختزالية الذاتية الملحقة؛ و عندئذ تصبح إعادة الصياغة عملية مبررة منطقيا:

أ. مجال التوافق: عدد، شخص، عدد، عدد.

ب. مجال التباين: شخص، شخص، نوع.

و بإسقاط المكروور؛ يؤول المصنف إلى:

أ. مجال التوافق: عدد، شخص.

ب. مجال التباين: شخص، نوع.

على أن هذه الوقائع الصورية المبدئية التي تنظم وجه الارتباط الدلالي بين الفعلين، لا تحول دون الإفصاح عن صفة ذاتية نوعية، يختص بها الفعل [أتى] تدعى المميز، هي | +تأنيث |.

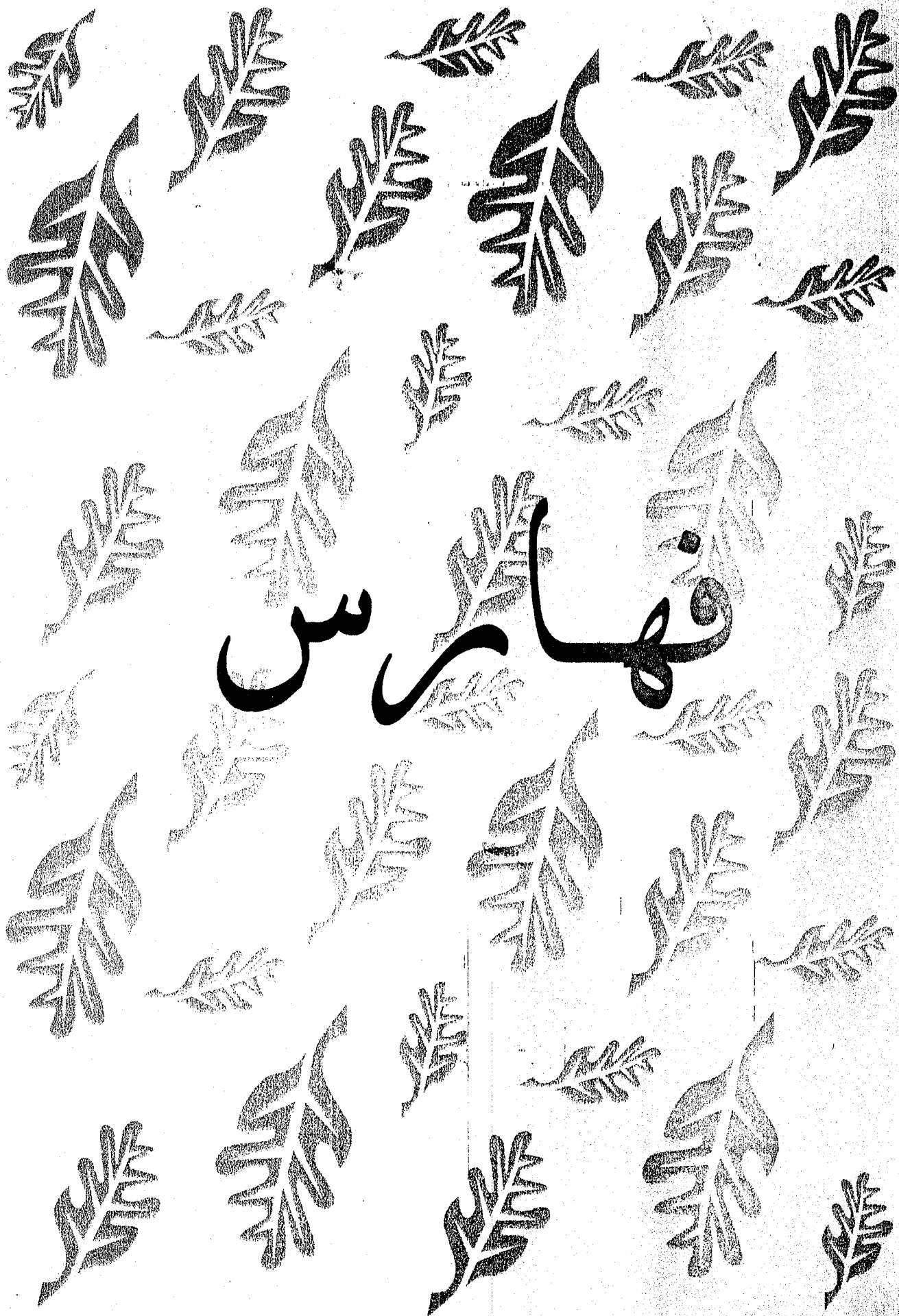
و من تداعيات فكرة الارتباط الدلالي في فحص مظاهر التشكيل الإحالي، اشتقاق ملحوظة ترصد بنية التواتر النوعي لمدخول الحرف من خلال استقراء مفاصل مدرج الشخص في الجدول السابق، فإن هذه الأرقام ذات مضمون دلالي، يقيم تعادلا تواتريا بين الفعلين، يترجم مبدأ التوازن في الاستعمال اللغوي.

أفتكون بينات الكشف الاختباري التي أسستها هذه الدراسة استدلالا جوهريا على دلالة الاستعمال في النص القرآني؟

و هل تترجم حيثيات البنية المعجمية التي يحيل إليها منظور الزركشي و منظور بنت الشاطي المبدأ النظري نفسه، المحقق في ثنائية "أتى و جاء"؟ و إذا كانت الوحدة المعجمية النموذجية، تتمتع بنسق ذاتي من السمات الدلالية، فهل يكيفها النص القرآني في سياق فلسفته في الاستعمال؟ ألا تكون بينات هذه الفلسفة مظهرا من مظاهر مبدأ التوازن العام الذي يصدر عن مشكاة واحدة و تترجمه جماليات كتاب الله المنظور التي تنم عنها آي مقدمة سورة الرحمن:

﴿الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَحْسَبَانِ (5) وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (6) وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ (7) أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ (8) وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ (9) وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (10) فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (11) وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ (12) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (13)﴾ ؟

فارس



الفعل "أتى":

الرقم	الآية	نوعها
1	﴿وَإِذْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (23)	مدنية
2	﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأَنُوبَهُ مِثْلَهَا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (25)	مدنية
3	﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ تَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَخَفُ عَلَيْهِمُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (38)	مدنية
4	﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (43)	مدنية
5	﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (53)	مدنية
6	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (63)	مدنية
7	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِأَلْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ (83)	مدنية
8	﴿ثُمَّ أَنَا أَنَا هَؤُلَاءِ يَتَّبِعُونَ أَنفُسَهُمْ وَتُخْرِجُهُمْ مِنْ دَارِهِمْ تَطَاهُرًا وَعَلَيْهِمُ الْإِثْمُ وَالْغَدْوَانُ وَإِذْ نَادَىٰ نَارُكَ أَتَاكَ فِي هَؤُلَاءِ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (85)	مدنية
9	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِقْنَا كَذِبُكُمْ وَفَرِقْنَا تَقُولُونَ﴾ (87)	مدنية
10	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَوْلًا وَصَيَّنَّا أَفْئِدَةً فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (93)	مدنية

مدنية	11	﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ بَدَّ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَاهِنًا لَا يَعْلَمُونَ (101)﴾
مدنية	12	﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (106)﴾
مدنية	13	﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَدُوا وَاصْصَبُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (109)﴾
مدنية	14	﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (110)﴾
مدنية	15	﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَاهَيْتَ قُلُوبَهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (118)﴾
مدنية	16	﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَلْعَنُوهُ حَقَّ تَلَاوُتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (121)﴾
مدنية	17	﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (136)﴾
مدنية	18	﴿قَدْ تَرَى ثِقْلَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَلِ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (144)﴾
مدنية	19	﴿وَلَمَّا آتَيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَكِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِ الظَّالِمِينَ (145)﴾
مدنية	20	﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (146)﴾
مدنية	21	﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّئُهَا فَاسْتَطَبُوا الْحَيْرَاتِ ابْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (148)﴾

مدنية	22	﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَاتَّبَعَ السَّبِيلَ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (177)﴾
مدنية	23	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِفُ النَّاسِ وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189)﴾
مدنية	24	﴿فَإِذَا قُضِيَتْ مِنْكُمْ فَرَائِضُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ (200)﴾
مدنية	25	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (201)﴾
مدنية	26	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (210)﴾
مدنية	27	﴿سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُدِلَّ نِعْمَةُ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (211)﴾
مدنية	28	﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَعْيَا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (213)﴾
مدنية	29	﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْزِئِينَ الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَرَزُلُوا فَحَقَّ يَقُولُ الرَّسُولِ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ أَلَا نَنْصُرُ اللَّهَ قَرِيبٌ (214)﴾
مدنية	30	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَأَعْرِضُوا النَّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ (222)﴾
مدنية	31	﴿يَسْأَلُكُمْ حَرْثُكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شِعْمٌ وَقَدْ مَوَّاهُمْ أَنْفُسُكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (223)﴾

مدنية	32	﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِصَ الرِّضَاعَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (233)
مدنية	33	﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِنْ سَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَحٍ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (229)
مدنية	34	﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِصَ الرِّضَاعَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ابْتَلَاكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُصْطَفْهُ عَلَيْهِمْ وَرِزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (247)
مدنية	35	﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (248)
مدنية	36	﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (251)
مدنية	37	﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَلْنَا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُفَعِّلُ مَا يُرِيدُ﴾ (253)

مدنية	38	﴿بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا تَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (254)
مدنية	39	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (258)
مدنية	40	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تُولَدُ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنَّ لِيُطَمِّنَ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (260)
مدنية	41	﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُبْذَرُ أَمْوَالُهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتُسَيِّبُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِذَا لَمْ يُمْصِهَا وَابِلٌ فَطُلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (265)
مدنية	42	﴿وَتُوتِي الْحِكْمَةَ مِثْلَ نِسَاءٍ وَمِنْ تُوْتِ الْحِكْمَةِ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرٌ كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (269)
مدنية	43	﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهُمَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (271)
مدنية	44	﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (277)
سُورَةُ الْأَنْعَامِ		
مدنية	45	﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (19)
مدنية	46	﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (20)
مدنية	47	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ فَرِيقًا مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ (23)

48	﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ يَدُكَ الْخَبِيرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (26)	مدنية
49	﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلِ إِنْ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ تُوْثِيَ أَحَدٌ مِمَّا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلِ إِنْ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (73)	مدنية
50	﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْكِتَابُ وَالْحُكْمُ وَالنُّبُوَّةُ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مُدْرِكِ اللَّهِ وَلَكُمْ كُونُوا رَبَّاتَيْنِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ (79)	مدنية
51	﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ (81)	مدنية
52	﴿قُلِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالْيَسِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (84)	مدنية
53	﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِنَبِيِّ إِسْرَآئِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَآئِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَأَتَوْهَا إِنَّ كُفْرَ صَادِقِينَ﴾ (93)	مدنية
54	﴿وَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْزُقُوا أَفْرَقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾ (100)	مدنية
55	﴿بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ (125)	مدنية
56	﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَذَٰبًا مُوْجِعًا وَمَنْ يَرِدِ تَوَابِ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدِ تَوَابِ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾ (145)	مدنية
57	﴿فَأَتَاهُمُ اللَّهُ تَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ تَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (148)	مدنية
58	﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَارٌ بِمَا عَلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تَوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (161)	مدنية
59	﴿فَرَحِينِ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَسُبِّحُوا لِلَّذِينَ لَهُمْ الْأُلْحِقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (170)	مدنية

مدنية	60	﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (180)
مدنية	61	﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِرَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بَقَرَانِ تَأْكُلُ النَّارُ قُلُودَهُمْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَالَّذِينَ قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (183)
مدنية	62	﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْمُؤُنَّهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ تَمَتًّا قَلِيلًا فَبُذِلَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ (187)
مدنية	63	﴿لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَاوَا وَهُمْ يَحْمَدُونَ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمَفَازَةِ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (188)
مدنية	64	﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (194)
سُورَةُ التَّيْنَةِ		
مدنية	65	﴿وَأَوَّاكُمُ الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدُلُوا الْوَصِيَّةَ بِالطَّبِيبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ (2)
مدنية	66	﴿وَأَوَّاكُمُ النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً فَإِنْ طَبِخَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ (4)
مدنية	67	﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ (5)
مدنية	68	﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَوْفَاهُنَّ الْمَوْتَ أَوْ يُجْعَلَ لَهُنَّ سَبِيلٌ﴾ (15)
مدنية	69	﴿وَالَّذِينَ تَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَادُّوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ (16)
مدنية	70	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِدَعْوَاهُمْ يَعْضِ مَا أَيْسَرُ لَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ (19)
مدنية	71	﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَارٍ زَوْجٍ وَاسْتَيْسَرَ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِهَئَانٍ وَإِنَّمَا مُبِينًا﴾ (20)

مدنية	72	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَتَّبِعُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْمَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (24)﴾
مدنية	73	﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ قَبَائِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِأَرْزَائِهِنَّ وَأْتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْضِرْتُمْ فِيهَا حِشَّةٌ فَعَلَيْهِنَّ نَصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (25)﴾
مدنية	74	﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (33)﴾
مدنية	75	﴿الَّذِينَ يَخْلَوْنَ بِأَمْوَالِ النَّاسِ بِالْجُلِّ وَيَكْمُرُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْدَتُمَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (37)﴾
مدنية	76	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَرَّرْتُمْ بِضَاعَتِهَا يُوْتُ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا (40)﴾
مدنية	77	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ (44)﴾
مدنية	78	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابِ آمَنُوا بِمَا تَزَلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47)﴾
مدنية	79	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا (51)﴾
مدنية	80	﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ بَقِيرًا (53)﴾
مدنية	81	﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا (54)﴾
مدنية	82	﴿وَإِذَا لَا تَأْتِيَانَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا (67)﴾

مدنية	83	﴿فَلْيَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (74)﴾
مدنية	84	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا أَيَّدِيكُمْ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْأَ أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تَظْلَمُونَ قِتِيلًا (77)﴾
مدنية	85	﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلِلَّاتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحِكُمْ وَأَمْعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنِ كَارِهَكُمْ أَذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنتُمْ مَرْضَى أَوْ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (102)﴾
مدنية	86	﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مِنْ أَمْرٍ بَصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (114)﴾
مدنية	87	﴿وَسَقُوتِكُ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُنَلِّي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَمَاسِي النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضَعِفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُولُوا لِلنِّسَاءِ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا (127)﴾
مدنية	88	﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا (131)﴾
مدنية	89	﴿إِن تَشَاءُ نَدِخِبْكُمْ أَيْهَا النَّاسُ وَبِاتٍ بِآخِرِنَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَيَّ ذَلِكَ قَدِيرًا (133)﴾
مدنية	90	﴿إِنَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (146)﴾
مدنية	91	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (152)﴾

مدنية	92	﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا (153)﴾
مدنية	93	﴿لَكَرَّ الرَّاسُخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا (162)﴾
مدنية	94	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا (163)﴾
سُورَةُ الْأَنْعَامِ		
مدنية	95	﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الذِّئْبِ أُوْتِيَ الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُخْذِبِينَ أَخِذْ أُولَئِكَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5)﴾
مدنية	96	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (12)﴾
مدنية	97	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (20)﴾
مدنية	98	﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمَرْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ يُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (41)﴾

مدنية	99	﴿وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّورَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّورَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (46)
مدنية	100	﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلَفُونَ﴾ (48)
مدنية	101	﴿فَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصِيبَهُمْ أَوْ يَاسِرُوا أَنفُسَهُمْ يَاسِرِينَ﴾ (52)
مدنية	102	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ يَدَيْهِمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُوا لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (54)
مدنية	103	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَارْتَعِبُوا الدِّينَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (55)
مدنية	104	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ مُمْرِينَ بِهِ﴾ (57)
مدنية	105	﴿ذَلِكَ أَتَى أَتَى بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُ أَتَى أَتَى بَعْدَ أَمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (108)
سُورَةُ الْأَنْعَامِ		
مكية	106	﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾ (4)
مكية	107	﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (5)
مكية	108	﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (20)
مكية	109	﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَيْهِ مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى آتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ﴾ (34)

مكية	110	﴿وَإِنْ كُنْ مِنْكُمْ جُنُودٌ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلَامًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بَأْسٌ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونُوا مِنَ الْجَاهِلِينَ (35)﴾
مكية	111	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (40)﴾
مكية	112	﴿فَلَمَّا سَوَّاهُ وَذَكَرُوا بِهِ فَسَخَّرْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ (44)﴾
مكية	113	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ تُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِفُونَ (46)﴾
مكية	114	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (47)﴾
مكية	115	﴿قُلْ أَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرْثِ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُوهُ إِلَى الْهُدَى إِنَّا قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرًا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (71)﴾
مكية	116	﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ شَاءَ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (83)﴾
مكية	117	﴿وَتِلْكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِكَافِرِينَ (89)﴾
مكية	118	﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114)﴾
مكية	119	﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِحَيِّ يُؤْتِي مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ أَعْلَمَ اللَّهُ حَيْثُ يُجْعَلُ رِسَالَتُهُ سُبُطُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ (124)﴾
مكية	120	﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ حَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ (130)﴾
مكية	121	﴿إِنَّمَا نُوَعِّدُ لَكَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ (134)﴾

مكية	122	﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالزَّمْعَ مُمَشَّاهَا وَغَيْرَ مُمَشَّاهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (141)﴾
مكية	123	﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَالَمٍ يَلْقَاءُ رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ (154)﴾
مكية	124	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انظُرُوا إِنَّا مُنْظَرُونَ (158)﴾
مكية	125	﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْخَلَائِفَ الْأَرْضَ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (165)﴾
شُورَةُ الْأَنْعَامِ		
مكية	126	﴿ثُمَّ لَا يَأْتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (17)﴾
مكية	127	﴿يَا نَبِيَّ أَدْمِ إِنَّ يَأْتِيَنكَ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتَّبِعُونَ عَلَيْكَ آيَاتِي فَمَا أَتَقَى وَأَصْلَحْ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (35)﴾
مكية	128	﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِبْرِ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْطَاهَا حَتَّى إِذَا رَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لَأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّوا فَاتَّهَمُوا عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38)﴾
مكية	129	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِي نُسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (53)﴾
مكية	130	﴿قَالُوا أَحْسِنْتَ لِعِبَادِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَبَدَّرَ مَا كَانَ يَعْْبُدُ آبَاؤُنَا فَاتَّانَا بِمَا نَعْبُدُنَا إِنَّكُم مِّنَ الصَّادِقِينَ (70)﴾
مكية	131	﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَمَّوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ إِنَّا بِمَا نَعْبُدُنَا إِنَّكُم مِّنَ الْمُرْسَلِينَ (77)﴾
مكية	132	﴿وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ (80)﴾
مكية	133	﴿إِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ الرِّجَالُ شَهْوَةٌ مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ (81)﴾
مكية	134	﴿أَفَأَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنًا وَهُمْ لَا تُؤْمِنُونَ (97)﴾

مكية	135	﴿وَأَمْرَ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَرَأَيْتُمْ بَاسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ (98)﴾
مكية	136	﴿قَالَ إِنْ كُنْتُمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ اللَّهَ فَاتٍ بِهَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ (106)﴾
مكية	137	﴿يَا تَوَكَّ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (112)﴾
مكية	138	﴿قَالُوا أَوْ دِينًا مِّمَّنْ قَبْلَ أَرَأَيْتُمْ مَا جِئْنَا مِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَهْذَبَ عَنْكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ (129)﴾
مكية	139	﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آتٍ لَنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا تَجِزُكَ بِمُؤْمِنِينَ (132)﴾
مكية	140	﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَىٰ اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ (138)﴾
مكية	141	﴿قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ (144)﴾
مكية	142	﴿وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا إِلَيْكَ قَالِ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (156)﴾
مكية	143	﴿وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقُرْآنِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَابُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمًا لَا يَقْبَلُونَ إِلَّا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (163)﴾
مكية	144	﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ يَقُولُونَ سَنُغْفِرُ لَنَا وَإِنَّا بِتَائِبِينَ عَرَضُ مِثْلِهِ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ (169)﴾
مكية	145	﴿وَإِذْ سَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (171)﴾
مكية	146	﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ بَنَاءَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَاسْلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ (175)﴾
مكية	147	﴿رِسَالَتِكَ عَنِ السَّاعَةِ آيَاتٍ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ تَقَلَّتْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (187)﴾

مكية	148	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْنَا صَالِحًا لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (189)﴾
مكية	149	﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (190)﴾
مكية	150	﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْنَاهَا قُلْ إِنَّمَا اتَّبِعُ مَا يُوْحِي إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (203)﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

مدنية	151	﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّا كَارِهًا هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بَعْدَابَ الْيَمِّ (32)﴾
مدنية	152	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرِ لِيُعْلَمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُوْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (70)﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

مدنية	153	﴿فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُواهُمْ وَأَحْصُرُواهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (5)﴾
مدنية	154	﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ فِي الدِّينِ وَتَفَصَّلَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (11)﴾
مدنية	155	﴿إِنَّمَا يَعْصِي مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ أَمْرِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (18)﴾
مدنية	156	﴿قُلْ إِن كَارِئَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (24)﴾
مدنية	157	﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُوا دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَرِيدٌ وَهُمْ صَاغِرُونَ (29)﴾

مدنية	158	﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُوا الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارَهُونَ﴾ (54)
مدنية	159	﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ (59)
مدنية	160	﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ بَأْسٌ مِنَ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (70)
مدنية	161	﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (71)
مدنية	162	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (75)
مدنية	163	﴿فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ (76)
مدنية	164	﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحِدٌ مَّا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَيْنَهُمْ بَيْضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ (92)
سُورَةُ التَّيْنَةِ		
مكية	165	﴿وَإِذَا ثَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنِّي بِمَا تَزْكُرُونَ هَذَا أَوْ يَدَّبَّدْهُ قُلْ مَا يُكَذِّبُكُمْ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (15)
مكية	166	﴿إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَتْرَكْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْ وَطَرَ أَهْلِهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنُرْ بِالْأَنْسِ كَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ﴾ (24)
مكية	167	﴿أَمْ يَقُولُونَ افْسُدْ قُلْ فَأَنُوحُوا بِسُورَةِ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (38)
مكية	168	﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾ (39)

مكية	169	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتًا أَوْ تَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (50)
مكية	170	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾ (79)
مكية	171	﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلَّوْا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَوَدُّوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ (88)
سُورَةُ هُودٍ		
مكية	172	﴿وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْسِكْكُمْ مَعَاكَا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾ (3)
مكية	173	﴿وَلَنْ أَخْرَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْسِبُهُ آلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (8)
مكية	174	﴿أَمْ يَقُولُوا اقْرَأْ قُلْ فَأَتَوْا بِعَشْرِ سُورٍ مِّمْلِهِ مَقْرِيَّاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (13)
مكية	175	﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَنَا فِي رَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِهِ فَمُصِّتٌ عَلَيْكُمْ أَنَا لَمْ أَكُفِّرْهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ﴾ (28)
مكية	176	﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَوْ يُوتِيهِمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمُ الظَّالِمِينَ﴾ (31)
مكية	177	﴿قَالُوا يَا نُوْحُ قَدْ جَاءَ لَنَا فَاكْرُتٌ حِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (32)
مكية	178	﴿قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ (33)
مكية	179	﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مِنْ بَأْسِهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾ (39)
مكية	180	﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَنَا فِي رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّي فَتَصْرَفِي مِنْ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾ (63)
مكية	181	﴿يَا إِبْرَاهِيمُ اغْرُضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ﴾ (76)

مكية	182	﴿وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مِنِّي أَنِّي عَذَابٌ يُحْزِنُهُ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ (93)
مكية	183	﴿يَوْمَ بَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ (105)
مكية	184	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَفُضِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾ (110)

سُورَةُ طه

مكية	185	﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (22)
مكية	186	﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكًا وَمَاتَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتْ أُخْرِجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ (31)
مكية	187	﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمُ طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا تَبَايَعْتُمْ إِنَّمَا يَتَّكُمَا بِمَاؤُهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ (37)
	188	﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَعِيدٌ أَذْ بَأْسٌ شَدِيدٌ يَأْكُلُ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ﴾ (48)
	189	﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُعْصِرُورُ﴾ (49)
مكية	190	﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِيهِ يَهُ فُلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ﴾ (50)
مكية	191	﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِيهِ بِهَ اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾ (54)
مكية	192	﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُؤْتِي بِأَخْلُكُمْ مِنْ أَيْكُمُ الْآ تَرَوْا أَنِّي أَوْفَى الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ (59)
مكية	193	﴿فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِي﴾ (60)
مكية	194	﴿قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِي مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ (66)
مكية	195	﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (83)

مكية	196	﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأُنْزِلُوا بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (93)
مكية	197	﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تُؤَفِّقُنِي مُسْلِمًا وَالحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ (101)
مكية	198	﴿أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَنْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْةً وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ﴾ (107)
سُورَةُ الْبَقَرَةِ		
مدنية	199	﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتُ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْئَسُ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حِسَابًا يَأْتِيهِمْ وَعْدُ اللَّهِ إِلَّا اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (31)
مدنية	200	﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبُ﴾ (36)
مدنية	201	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَنَّ بَأْتًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ (38)
مدنية	202	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا تَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (41)
سُورَةُ الْأَنْعَامِ		
مكية	203	﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ (9)
مكية	204	﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنَّكُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصْطَدُّوا عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ إِنَّا وَنَا فَأَنْتُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ (10)
مكية	205	﴿قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ جِئْتُمْ إِلَّا بِبَشَرٍ مِثْلِكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (11)
مكية	206	﴿يَجْرَعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسَيِّغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾ (17)

مكية	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ شِئْءَ هُبُكُم وَبِأْتِ يَخْلُقُ جَدِيدٍ﴾ (19)	207
مكية	﴿تَوَتَّى أَكَلَهَا كُلَّ حِينٍ يَأْذُنُ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (25)	208
مكية	﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ وَلَا خَالًا﴾ (31)	209
مكية	﴿وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ (34)	210
مكية	﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ﴾ (440)	211

سُورَةُ الْحَجَرِ

مكية	﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَانِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (7)	212
مكية	﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (11)	213
مكية	﴿وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (64)	214
مكية	﴿وَأَتَيْنَاهُمْ آبَاءَنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾ (81)	215
مكية	﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْغِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ (85)	216
مكية	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمُنَاقِبِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ (87)	217
مكية	﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ (99)	218

سُورَةُ الْفَجْرِ

مكية	﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (1)	219
مكية	﴿قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَحَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (26)	220

مكية	221	﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ لَئِنْ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ (27)﴾
مكية	222	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (33)﴾
مكية	223	﴿فَأَمَّا الَّذِينَ يَكْفُرُوا السَّيِّئَاتِ أَلَيْسَ اللَّهُ بِهُمْ أَرْضًا أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (45)﴾
مكية	224	﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (55)﴾
مكية	225	﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْوِي هُوَ مِنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (76)﴾
مكية	226	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (90)﴾
مكية	227	﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (111)﴾
مكية	228	﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (112)﴾
مكية	229	﴿وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَآتَاهُ فِي الْآخِرَةِ لَمَّا صَالِحِينَ (122)﴾
سُورَةُ الْأَنْعَامِ		
مكية	230	﴿وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا (2)﴾
مكية	231	﴿وَآتَاكَ الْقُرْآنَ حَقَّهُ وَالْمُسْكِينَ وَأَنْ السَّبِيلَ وَلَا تُبْدِرْ بُدِيرًا (26)﴾
مكية	232	﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زُبُرًا (55)﴾
مكية	233	﴿مَنْعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا نَمُودَ النَّاقَةِ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا (59)﴾
مكية	234	﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُ كِتَابَهُمْ وَلَا يَظْلَمُونَ قِتْلًا (71)﴾
مكية	235	﴿قُلْ لَنْ أَجْضَعَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88)﴾

مكية	236	﴿أَوْ نَسْفِطُ السَّمَاءَ كَمَا رَعِمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بَالِلًا وَالْمَلَائِكَةُ قِيْلًا﴾ (92)
مكية	237	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا﴾ (101)
مكية	238	﴿قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِلَهُ الَّذِي أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُبْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ (107)
سُورَةُ النُّجُومِ		
	239	﴿إِذْ أَوَى الْفِتْنَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ (10)
مكية	240	﴿هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ زَيِّبٍ فَمِنْ أَظْلَمَ مِمَّنْ اقْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ (15)
مكية	241	﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَنَّاهُمْ وَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِستمُ قَالَوا لَبِستمُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِستمُ فَأَبْعُوا أَحَدَكُمْ يَورِقْكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَسَلْطَفْ وَلَا يُشْعِرْكُمْ أَحَدًا﴾ (19)
مكية	242	﴿كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أَكْلَهُمَا وَلَمْ يُظْلَمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا﴾ (33)
مكية	243	﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلْ عَلَيْهَا حِصَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ (40)
مكية	244	﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَنَّهُمْ سُنَّةُ الْآوَلِينَ أَوْ يَأْتِيَنَّهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا﴾ (55)
مكية	245	﴿انْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَتَوْا أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ (77)
مكية	246	﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَاهُ أَتَيْنَا غَدَاءًا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ (62)
مكية	247	﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾ (65)
مكية	248	﴿إِنَّا مَكِّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلًا﴾ (84)
مكية	250	﴿آتُونِي زُبُرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْقُضُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ (96)

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

مكية	251	﴿يَا حَبِيبِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَأْتِنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (12)﴾
	252	﴿فَأَنْتَ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27)﴾
مكية	253	﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ عَبْدُ اللَّهِ أَتَانِيَ الْكِتَابُ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30)﴾
مكية	254	﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوكَ فَتَأْتُنَا لَكَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (38)﴾
مكية	255	﴿وَأَبَاتِ إِبْرَاهِيمَ قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (43)﴾
مكية	256	﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا (61)﴾
مكية	257	﴿وَوَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِنَا فَزْدًا (80)﴾
مكية	258	﴿إِنْ كُلُّ مَوْجٍ لَشَمْسٌ أَوْ لَأَرْضٌ إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًا (93)﴾
مكية	259	﴿وَكَلَّمَ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَزْدًا (95)﴾

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

مكية	260	﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (9)﴾
مكية	261	﴿إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا وَلَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ أَحَدُ عَلَى النَّارِ هُدًى (10)﴾
مكية	262	﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ بِمُوسَى (11)﴾
مكية	263	﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لَنُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى (15)﴾
مكية	264	﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى (36)﴾
مكية	265	﴿فَأَتَيْنَاهُ فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَحْذِهِمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مِمَّا نَتَّبِعُ الْهُدَى (47)﴾
مكية	266	﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ سِحْرٌ مِثْلَهُ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْرًا وَلَا أَنتَ مَكَاثُورٌ (58)﴾
مكية	267	﴿قَوْلِي فِرْعَوْنَ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى (60)﴾

مكية	﴿فَاَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اِثْوَا صَفًا وَقَدْ اَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَمَ﴾ (64)	268
مكية	﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَثَرُ﴾ (69)	269
مكية	﴿إِنَّهُ مِنْ بَآئِنَاتِ رَبِّهِ مُجَرَّمًا فَارِزًا لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا﴾ (74)	270
مكية	﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ (75)	271
مكية	﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا﴾ (99)	272
مكية	﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْتَرُ﴾ (123)	273
مكية	﴿قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى﴾ (126)	274
مكية	﴿وَقَالُوا لَوْلَا يُأْتِنَا بَآئَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ (133)	275

سورة الانبياء

مكية	﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْمَعُوهُ وَهُمْ يُبْعَثُونَ﴾ (2)	276
مكية	﴿أَاهِيئَةً قَوْلَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَقَاتُوا النَّجْمَ وَالسَّجَرُ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ (3)	277
مكية	﴿قُلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ اقْرَأْهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بَآئَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأُولَى﴾ (5)	278
مكية	﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْةٌ فَهُمْ لَا يَسْتَبْعُونَهَا لَعْنَةُ رَدِّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ (40)	279
مكية	﴿بَلْ مَعَنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءُهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ (44)	280
مكية	﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾ (47)	281
مكية	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ﴾ (48)	282
مكية	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ﴾ (51)	283
مكية	﴿قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ﴾ (61)	284

مكية	285	﴿وَجَعَلْنَاهُمْ آئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾ (73)
مكية	286	﴿وَلَوْ طَا آئِنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَبَجَيْنَاهُ مِنَ الْفِتْنَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَاسِقِينَ﴾ (74)
مكية	287	﴿فَفَقَّهْنَاهَا سُلَيْمَانًا وَكَلَّمْنَا آتِينَ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ﴾ (79)
مكية	288	﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضِرٍّ وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى الْعَابِدِينَ﴾ (84)

سُورَةُ الْحَجِّ

مدنية	289	﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رُيبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ فِي الْفُجُورِ﴾ (7)
مدنية	290	﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ (27)
مدنية	291	﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ (41)
مدنية	292	﴿وَلْيَعْلَمْ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (54)
مدنية	293	﴿إِنِّ زَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْةً أَوْ يُأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ (55)
مدنية	294	﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِثْلَ مَا أُيْحِكُمْ إِبرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (78)

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

مكية	295	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (49)
مكية	296	﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَا وَقُلُوبُهُمْ وَحَالَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ (60)

مكية	297	﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ (68)﴾
مكية	298	﴿وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهُمْ مُعْرِضُونَ (71)﴾
مكية	299	﴿بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (90)﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ

مدنية	300	﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلَدُوهُمْ تَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (4)﴾
مدنية	301	﴿لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ (13)﴾
مدنية	302	﴿وَلَا يَأْتِلْ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (22)﴾
مدنية	303	﴿وَلَيْسَتِ الْيَتَامَى بِالْمُنْكَاحِ حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْغُوا الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَابِتُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا قِتَانَتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ حَصْنًا لَتَبْغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ (33)﴾
مدنية	304	﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (37)﴾
مدنية	305	﴿وَأَنْذِرْهُمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (49)﴾
مدنية	306	﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56)﴾

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

مكية	307	﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا (33)﴾
مكية	308	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا (35)﴾

مكية	309	﴿وَقَدْ آتَوْا عَلَى الْغُرَةِ الَّتِي أَمْطَرْتُ مَطَرُ السَّوءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنها بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ (40)
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ		
مكية	310	﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَانِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ﴾ (5)
مكية	311	﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَتَاءٌ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (6)
مكية	312	﴿وَإِذْ تَأَذَّى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَنتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (10)
مكية	313	﴿فَأَتَيْنَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (16)
مكية	314	﴿قَالَ فَأَتِ بِهِ إِلَهُكَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (31)
مكية	315	﴿يَا تُوكَّ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾ (37)
مكية	316	﴿إِنَّا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ بَقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (89)
مكية	317	﴿مَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (154)
مكية	318	﴿وَأَتَانَا الذِّكْرُ مِنْ الْعَالَمِينَ﴾ (165)
مكية	319	﴿فَيَأْتِيهِمْ بَعْثَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (202)
سُورَةُ التَّيْمِينَةِ		
مكية	320	﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ (3)
مكية	321	﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَتِ كُفْمُ مِنْهَا يَحْبُرُ أَوْ أَتَيْكُمْ بِشَهَابٍ مِمْسٍ لَكُمْ تَضَلُّونَ﴾ (7)
مكية	322	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (15)
مكية	323	﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمُنَا مَنْطِقُ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ (16)
مكية	324	﴿حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ تَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (18)

مكية	﴿لَاَعْدِيَّةَ عِندَآبَا شَدِيدًا أَوْ لَا ذُبْحَنَهُ أَوْ لَبَّائِي سُلْطَانِ مِثِينَ﴾ (21)	325
مكية	﴿إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأَوْتَيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ (23)	326
مكية	﴿أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَيَّ وَأُنُوفِي مُسْلِمِينَ﴾ (31)	327
مكية	﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانُ قَالَ أَتُمَدُّونِي بِمَا لَمْ يَأْتِ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ يَهْدِيْتُمْ قُرْحُورًا﴾ (36)	328
مكية	﴿ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِخُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ (37)	329
مكية	﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَآئِكُمْ يَا تِينِي بَعْرُشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَنِي مُسْلِمِينَ﴾ (38)	330
مكية	﴿قَالَ عَفَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ أَنَا بِكَ بِهَ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيَّ أَمِينٌ﴾ (39)	331
مكية	﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ (40)	332
مكية	﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ﴾ (42)	333
مكية	﴿وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَنَا تُورِ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ (54)	334
مكية	﴿أَتُنْكُمُ اللَّاتُورَ الرِّجَالِ شَهْوَةً مِنْ دُورِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ بِجَهْلُونَ﴾ (55)	335
مكية	﴿وَيَوْمَ نَبْفَخُ فِي الصُّورِ فَمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَرِشَاءُ اللَّهِ وَكُلُّ أَتُونَةٍ دَاخِرٍ﴾ (87)	336

شُورَةُ الْقَصَصِ

مكية	﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (14)	337
مكية	﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (29)	338
مكية	﴿فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (30)	339
مكية	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بِصَائِرِ النَّاسِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ (43)	340

مكية	354	﴿مَنْ كَانِ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (5)
مكية	355	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمُنِ الصَّالِحِينَ﴾ (27)
مكية	356	﴿وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَنْتَوِ الْفَاحِشَةُ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ (28)
مكية	357	﴿إِنَّكُمْ لَأَنْتَوِ الرِّجَالُ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّنَا بَعْدَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (29)
مكية	358	﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ﴾ (47)
مكية	359	﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾ (49)
مكية	360	﴿وَسَتُعْلِقُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْ أَنَّ أَجَلَ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (53)
مكية	361	﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَسْمَعُوا فَيَسْوَفَ يُعْلَمُونَ﴾ (66)

سُورَةُ الشُّرُوحِ

مكية	362	﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَيَسْمَعُوا فَيَسْوَفَ يُعْلَمُونَ﴾ (34)
مكية	363	﴿فَإِنَّ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (38)
مكية	364	﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبٍّ لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْغِفُونَ﴾ (39)
مكية	365	﴿وَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ﴾ (43)
مكية	366	﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (56)

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

مكية	367	﴿الَّذِينَ يُتِمُّونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ (4)
مكية	368	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (12)
مكية	369	﴿يَا بَنِي إِدْرَاكَ إِنَّكُمْ مَقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِيهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ (16)
شُورَى التَّجْوِيدِ		
مكية	370	﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفَمَنْ يَلَهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِنُذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (3)
مكية	371	﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (13)
مكية	372	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكْفُرْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (23)
شُورَى الْإِسْتِزَارِ		
مدنية	373	﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْنَهَا وَمَا تَلَبَّوْا بِهَا إِلَّا سِيْرًا﴾ (14)
مدنية	374	﴿لَقَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُوا الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (18)
مدنية	375	﴿يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابَ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُوا فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا﴾ (20)
مدنية	376	﴿وَأَنسَاءَ النَّبِيِّ مِنْ بَنَاتٍ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ (30)
مدنية	377	﴿وَمَنْ يَنْتَ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْدَمْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ (31)
مدنية	378	﴿وَقَرَّرْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَرْجُزْ بَرَجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمِ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (33)

مدنية	379	﴿وَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (50)﴾
مدنية	380	﴿وَنُوحِي إِلَيْكَ مِنْ شَاءٍ وَمَنْ أُبْغِضْتَ مِنْ غَرْلِكَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَ أَعْيُنُهُمْ وَلَا يَحْزَنُوا بِمَا أُتِيَ بِهِمْ كَثِيرٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا (51)﴾
مدنية	381	﴿رَبَّنَا آتِنَاهُمْ ضَعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنُومُ لَعْنَا كَبِيرًا (68)﴾

سُورَةُ نَبِيٍّ

مكية	382	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (3)﴾
مكية	383	﴿وَيَرْى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (6)﴾
مكية	384	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا حِجَالُ أُوتِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَأَنَّا لَهُ الْحَدِيدُ (10)﴾
مكية	385	﴿وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ (44)﴾
مكية	386	﴿وَكَذَبَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَذِبًا مُبِينًا وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَرًا مِمَّا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (45)﴾

سُورَةُ طه

مكية	387	﴿إِنَّا نَسْأُكَ يُدْهِبُكُمْ وَيَأْتِي بَخْلَقٍ جَدِيدٍ (16)﴾
مكية	388	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِزْعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا (40)﴾

سُورَةُ هُودٍ

مكية	389	﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30)﴾
------	-----	---

مكية	﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَاتٍ مِنْ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾ (46)	390
سُورَةُ الْحَمٰنَا قَاتِلَاتٍ		
مكية	﴿قَالُوا إِنَّمَا كُنْتُمْ نَادِيْنَ عَنِ الْيَمِينِ﴾ (28)	391
مكية	﴿وَأَتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ﴾ (117)	392
مكية	﴿فَأَنذَرْنَا بِهِمْ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (157)	393
سُورَةُ الْاِنشٰرَةِ		
مكية	﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ﴾ (20)	394
مكية	﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ سَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ (21)	395
سُورَةُ الْاِنشٰرَةِ		
مكية	﴿كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (25)	396
مكية	﴿مِنْ نَّارِهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾ (40)	397
مكية	﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا نَتْمَ إِذَا خَوَّلْتَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (49)	398
مكية	﴿وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَن يُأتِيَنَّكُمْ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ﴾ (54)	399
مكية	﴿وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَن يُأتِيَنَّكُمْ الْعَذَابُ بَغْةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ (55)	400
مكية	﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يُلَوِّرُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (71)	401
سُورَةُ الْاِنشٰرَةِ		
مكية	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (22)	402

مكية	403	﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْعًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُكِبِّرٍ جَبَّارٍ (35)﴾
مكية	404	﴿قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُم رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (50)﴾
مكية	405	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ (53)﴾
مكية	406	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (56)﴾
مكية	407	﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (59)﴾
مكية	408	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ (78)﴾

سُورَةُ قُصَصَاتٍ

مكية	409	﴿الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ (7)﴾
مكية	410	﴿ثُمَّ أَسْأَلُ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ (11)﴾
مكية	411	﴿حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (20)﴾
مكية	412	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (40)﴾
مكية	413	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّ لَهُمْ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (41)﴾
مكية	414	﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (42)﴾
مكية	415	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ (45)﴾

سُورَةُ الشُّورَى

مكية	﴿مَكَارٍ يُدْرِكُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُدْرِكُ حَرْثَ الدُّنْيَا بُوتُهُ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ (20)	416
مكية	﴿فَمَا أَوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمِثْلُ شَيْءٍ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَوَكُّورٌ﴾ (36)	417
مكية	﴿اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ﴾ (47)	418
سُورَةُ الْبَقَرَةِ		
مكية	﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (7)	419
مكية	﴿أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ﴾ (21)	420
مكية	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (66)	421
سُورَةُ الدُّخَانِ		
مكية	﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ (10)	422
مكية	﴿فَأَنذَرْنَا أَيْتَانًا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (36)	423
سُورَةُ الْمَائِدَةِ		
مكية	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ﴾ (16)	424
مكية	﴿وَأَتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيَا يَنْتَهُمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (17)	425
مكية	﴿وَإِذَا نَكَحْتُمُ نِسَاءَكُمْ بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا بَيِّنَاتٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (25)	426
سُورَةُ الْأَنْعَامِ		
مكية	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَتُنُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (4)	427

مكية	428	﴿قَالُوا أَحْسِنَا لَأَفِئْتَنَا بِمَا نَعِدُّكُمْ إِن كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (22)
شُورَةُ النُّجُومِ		
مدنية	429	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ (16)
مدنية	430	﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾ (17)
مدنية	431	﴿فَهَلْ يُنظَرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرَاهُمْ﴾ (18)
مدنية	432	﴿إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ فِي تَرْكِهَا مَبْذُورٌ وَلَهُمْ فِي تَرْكِهَا مَبْذُورٌ وَلَهُمْ فِي تَرْكِهَا مَبْذُورٌ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالُكُمْ﴾ (36)
شُورَةُ الْبَنَاتِ		
مدنية	433	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِنْهُمْ شِدْقٌ عَلَيْهِمْ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (10)
مدنية	434	﴿قُلْ لِلْمُحَلِّفِينَ مِنَ الْاَعْرَابِ سُدُّ عَوْرٍ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ثَقُلَتْ لَوَاهِبُهُمْ أَوْ سَلِمُوا فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (16)
شُورَةُ الذَّارِعَاتِ		
مكية	435	﴿أَخِذْ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ﴾ (16)
مكية	436	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾ (24)
مكية	437	﴿مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرِّيمِ﴾ (42)
مكية	438	﴿كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ﴾ (52)
شُورَةُ الْبَلَقِ		
مكية	439	﴿فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ (18)
مكية	440	﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾ (34)

مكية	441	﴿أَمْ لَهُمْ سُلْمٌ يَسْتَمْعُونَ فِيهِ فَلَيَا تُسْمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ (38)
سُورَةُ الْحَجَّاتِ		
مدنية	442	﴿الَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (16)
مدنية	443	﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (21)
مدنية	444	﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (23)
مدنية	445	﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابِيَّةً ابْدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (27)
مدنية	446	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كَثِيرٌ مِّن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (28)
مدنية	447	﴿لَا يَلْعَلْ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُوا عَلَى شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (29)
سُورَةُ الْحَجَّاتِ		
مدنية	448	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (11)
مدنية	449	﴿أَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُؤَاكُمُ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرُسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (13)
سُورَةُ الْحَجَّاتِ		

مدنية	450	﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَبْعُوثٌ خُسُوفُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنَّا هَمَّ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسَبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْبُرُوا بِالْأُولَى الْأَبْصَارِ (2)﴾
مدنية	451	﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7)﴾
مدنية	452	﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُخْجَرُونَ مِنْهَا جَرًّا لِبِهِمْ وَلَا يَجِدُوا فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (9)﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

مدنية	453	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْهَا جَرَاتٍ فَأَمَسَّحُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآبُوهُنَّ مَا اتَّفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَكْفُوهُنَّ إِذَا اتَّسَمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُنْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُفَّارِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَ كُنْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (10)﴾
مدنية	454	﴿وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَلَيْكُمْ فَاتُوا الَّذِينَ دَخَبْتُمْ أَرْوَاحَهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ (11)﴾
مدنية	455	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهِنَّ يَفْرِئِنَّ يَدَيْهِنَّ أَرْجُلَهُنَّ وَلَا يُعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (12)﴾

سُورَةُ الصُّورِ

مدنية	456	﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بِيَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6)﴾
-------	-----	--

سُورَةُ الْفُتُوحَةِ

مدنية	457	﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (4)
-------	-----	--

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

مدنية	458	﴿وَأَقِمُّوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (10)
-------	-----	--

سُورَةُ النَّجْمِ

مدنية	459	﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ بُنَاؤُنَا الَّذِي كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (5)
مدنية	460	﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (6)

سُورَةُ الطَّلَاقِ

مدنية	461	﴿وَإِنَّمَا النَّسِيءُ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَقْتُمُوهُنَّ لَعْدَنَّهُنَّ وَآخِصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ (1)
مدنية	462	﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِضَعْفِهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْتُمْ عَلَيْهِنَّ حَرَجٌ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْتَضِعُوا لِهِنَّ وَأَمْرُهُنَّ بِأَشْوَابِ مَا عَلَيْكُمْ وَنُكْرُهُنَّ بِأَشْوَابِ مَا عَلَيْكُمْ فَاسْتَرْضِعْ لَهُ أُخْرَى﴾ (6)
مدنية	463	﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْفِ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ (7)

سُورَةُ الْمَبَائِثِ

مكية	464	﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَىٰ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ (8)
مكية	465	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيَكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ (30)

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

466	﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾ (41)	مكية
-----	---	------

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

467	﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِي﴾ (19)	مكية
468	﴿وَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَالَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِي﴾ (25)	مكية

سُورَةُ الْبُرُوجِ

469	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (1)	مكية
-----	--	------

سُورَةُ الْمُجْتَمَعِ

470	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَوْ أَنْتَ تَخِصُّوه فِتْنًا يَكُونُ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْتَمِسُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَرِّضُوا لِلَّهِ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (20)	مكية
-----	--	------

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

471	﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَفِيزَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ وَبِرْدَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ شَاءَ وَيَهْدِي مَنِ شَاءَ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ﴾ (31)	مكية
472	﴿حَتَّىٰ آتَانَا الْيَقِينَ﴾ (47)	مكية
473	﴿بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتِي صُحُفًا مُنَشَّرَةً﴾ (52)	مكية

سُورَةُ الْأَنْعَامِ		
مدنية	﴿هَلْ أَمَرَ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ (1)	474
سُورَةُ التَّيْنَةِ		
مكية	﴿يَوْمُ نَبْخِ فِي الصُّورِ فَمَأْثُورٌ أَفْوَاحًا﴾ (18)	475
سُورَةُ الْكَافِرَاتِ		
مكية	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ (15)	476
سُورَةُ الْأَشْعَثِ		
مكية	﴿فَأَمَّا مَن أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ (7)	477
مكية	﴿وَأَمَّا مَن أَوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾ (10)	478
سُورَةُ الْبُرُوجِ		
مكية	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ﴾ (17)	479
سُورَةُ الْغَاشِيَةِ		
مكية	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ (1)	480
سُورَةُ اللَّيْلِ		
مكية	﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ (18)	481
سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ		
مدنية	﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ (1)	482
مدنية	﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ (5)	483

ورود الفعل "جاء" في القرآن الكريم:

الرقم	الآية	نوعها
سُورَةُ التَّوْبَةِ		
1	﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةً لَا شِئَ فِيهَا قَالُوا الْأَرَجُ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ (71)﴾	مدنية
2	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِقْنَا بَيْنَكُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (87)﴾	مدنية
3	﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْخِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ (89)﴾	مدنية
4	﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ (92)﴾	مدنية
5	﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ بَدَّ فَرِيقٌ مِمَّنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (101)﴾	مدنية
6	﴿وَلَوْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى حَتَّى تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَلَنْ أَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (120)﴾	مدنية
7	﴿وَلَوْ أَنَّ ثَبِتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَنْ أَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمْ تَرْضَ الْيَهُودَ (145)﴾	مدنية
8	﴿فَإِنْ زِلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (209)﴾	مدنية
9	﴿أَسَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (211)﴾	مدنية
10	﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ لِأَذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (213)﴾	مدنية

مدنية	11	﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتُلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتُلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ
مدنية	12	﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَسْحَطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاتَّهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (275)

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

مدنية	13	﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَمِنْ يَكْفُرُ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (19)
مدنية	14	﴿وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِي الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخْرِ الْمَوْتَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَتَّبِعْكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (49)
مدنية	15	﴿وَمُصَدِّقًا لِمَا بِيَدِي مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا أُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَحُكْمُ بَايَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَوْصِيَاءَ اللَّهِ﴾ (50)
مدنية	16	﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْهَلْ فَتَنْجِعْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ (61)
مدنية	17	﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (86)
مدنية	18	﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ (81)

مدنية	19	﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِرَ رَسُولٌ حَتَّى يَأْتِنَا بُرْهَانٌ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قِبَلِ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (183)﴾
مدنية	20	﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (184)﴾

شُورَةُ النَّبِيِّاتِ

مدنية	21	﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا (41)﴾
مدنية	22	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا غَيْرِ سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا (43)﴾
مدنية	23	﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا (62)﴾
مدنية	24	﴿الرَّسُولُ لَوْ جَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا (64)﴾
مدنية	25	﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْرِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوهُ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنَظُّونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّ فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83)﴾
مدنية	26	﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبِيتٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقُولُوا قَوْلَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَاطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَا تُلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَذَرُوا تُلُوكُمْ فَلَمْ يَقُولُوا قَوْلَهُمْ وَأَلْفُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (90)﴾
مدنية	27	﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَأَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا (153)﴾
مدنية	28	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (170)﴾
مدنية	29	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا (174)﴾

شُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

مدنية	30	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُزِيدَ دُخْرَكُمْ وَلَسْتُمْ بِتَعْمَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (6)﴾
مدنية	31	﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (15)﴾
مدنية	32	﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (19)﴾
مدنية	33	﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ (32)﴾
مدنية	34	﴿سَمَاعُورُ لِلْكَذِبِ أَكَلُولٌ لَلْسُخْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (42)﴾
مدنية	35	﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (48)﴾
مدنية	36	﴿وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْمُرُونَ (61)﴾
	37	﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قَالَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ (70)﴾
مدنية	38	﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَتَطْمَعُ آبُدُ خَلْقَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (84)﴾

مدنية	39	﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِكَ إِذْ أَبَدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذِ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿110﴾﴾
شُورَةُ الْأَنْعَامِ		
مكية	40	﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿5﴾﴾
مكية	41	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذْ يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ بُعَاثٌ أُولُواكَ يُجَادِلُوكَ يُقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿25﴾﴾
مكية	42	﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْثَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿31﴾﴾
مكية	43	﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَنَا هُمْ تَصَرُّوا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ بَنِي الْمُرْسَلِينَ ﴿34﴾﴾
مكية	44	﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿43﴾﴾
مكية	45	﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنَعَكُمْ سُوءَ الْبَهَالَةِ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿54﴾﴾
مكية	46	﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿61﴾﴾
مكية	47	﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبَدُّونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلَّمْنَاهُ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿91﴾﴾

مكية	48	﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فِرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُمُنَا حَافِظِينَ ۖ وَرَأَىٰ ظُهُورُكُمْ وَمَا تَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءُ الَّذِينَ رَعَيْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ ۚ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَصَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَرْغُمُونَ (94)﴾
مكية	49	﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ (104)﴾
مكية	50	﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُجِئَنَّكُمْ آيَةً يُؤْمِنُ بِهَا قُلُوبُ الْآيَاتِ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ (109)﴾
مكية	51	﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِنْ أَوْتَىٰ رُسُلِ اللَّهِ ۚ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يُجْعَلُ رِسَالَتُهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرُمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ (124)﴾
مكية	52	﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدَفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ (157)﴾
مكية	53	﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ (160)﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

مكية	54	﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ (4)﴾
مكية	55	﴿فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (5)﴾
مكية	56	﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَعِدُّونَ (34)﴾
مكية	57	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَتْلَاهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَهُمْ قَالُوا إِنَّمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَا إِلَى اللَّهِ فَالِقَا الْوَسْطَىٰ ۚ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (37)﴾
مكية	58	﴿وَتَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ يُخْرِيهِمْ مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ۚ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ وَتُودُوا أَنْ تُلَكُمُ الْجَنَّةَ أَوْ رَسُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (43)﴾
مكية	59	﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (52)﴾
مكية	60	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ سُوءُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْرَرُونَ (53)﴾

مكية	61	﴿أَوْعِظْهُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرُ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ﴾ (63)
مكية	62	﴿أَوْعِظْهُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرُ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَرَادَّكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَادْكُرُوا الْآءَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (69)
مكية	63	﴿قَالُوا أَحْسِنْتَ لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَدْرَ مَا كَارَ بَعِيدُ آتَانَا فَأَتَيْنَا بِمَا نَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (70)
مكية	64	﴿وَالِىَ تَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ (73)
مكية	65	﴿وَالِىَ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَافُتُوا الْكَفِيلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (85)
مكية	66	﴿تِلْكَ الْقُرَى نَقِصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ﴾ (101)
مكية	67	﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (105)
مكية	68	﴿قَالَ إِنْ كُنْتَ حَسِبْتَ أَنَّآ فَاتِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (106)
مكية	69	﴿جَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ (113)
مكية	70	﴿قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْرَهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ﴾ (116)
مكية	71	﴿وَمَا نَنْقِمُ مِنْآ إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنا مُسْلِمِينَ﴾ (126)
مكية	72	﴿قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ (129)
مكية	73	﴿فَإِذَا جَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (131)

74	﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنُتَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143)﴾	مكية
سُورَةُ الْأَنْعَامِ		
75	﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَ كُفْرُكُمْ أَفْشًى وَإِنَّ أَخْلَاقَهُمْ لَخُلُوفٌ ذُوآبٍ لَّيْسَ لَكُم مِّنْهُم بِغَالِبٍ وَأَن اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ (19)﴾	مدنية
سُورَةُ الْبَقَرَةِ		
76	﴿لَقَدْ ابْعَثُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ (48)﴾	مدنية
77	﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (90)﴾	مدنية
78	﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (128)﴾	مدنية
سُورَةُ الْيُونُسَ		
79	﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُم رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ (13)﴾	مكية
80	﴿هُوَ الَّذِي يُسَبِّحُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَّتْ بِكُمْ فِي الْبَحْرِ يَبَسَ لَكُم مِّنْهُم مَّاءٌ فَجَاءَهُم مِّنْهُم مَّاءٌ فَجَاءَهُم مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُم أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَنُ أَخْرِجَنَّهُمْ مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (22)﴾	مكية
81	﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (47)﴾	مكية
82	﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَعِذُّونَ (49)﴾	مكية

مكية	83	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (57)﴾
مكية	84	﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَبَجَاءُ وَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ (74)﴾
مكية	85	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ (76)﴾
مكية	86	﴿قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ (77)﴾
مكية	87	﴿قَالُوا أَحْسِنَا لِلْفِتْنَةِ عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ (78)﴾
مكية	88	﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَتْ لَهُمْ مُوسَى أَتُمْتَقِنُونَ (80)﴾
مكية	89	﴿فَلَمَّا أَتَوْا قَالَتْ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (81)﴾
مكية	90	﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُوءًا صَدَقَ وَرَرَقْنَا لَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (93)﴾
مكية	91	﴿فَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُمْسِرِينَ (94)﴾
مكية	92	﴿وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَسْرَى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (97)﴾
مكية	93	﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ (108)﴾
شُورَى وَجُورَى		
مكية	94	﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (12)﴾
مكية	95	﴿حَسْرَى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ جَنِينٍ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ أَمْرُنَا آمَرٌ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ (40)﴾

مكية	96	﴿قَالُوا يَا هُوْدُ مَا حِسْنَا بَيْنَكَ وَمَا نَحْنُ بِرَبِّكَ اَلِهَتُنَا غُرُقُوكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (53)
مكية	97	﴿فَلَمَّا جَاءَ اَمْرُنَا بَجِيتَنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ اٰمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِنَا اِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (66)
مكية	98	﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا اِبْرٰهِيْمَ بِالْبَشْرِىْ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ اَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ (69)
مكية	99	﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ اِبْرٰهِيْمَ الرَّوْعُ وَجَاءَهُ الْبَشْرِىْ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ (74)
مكية	100	﴿يٰ اِبْرٰهِيْمُ اَعْرِضْ عَنْ هٰذَا اِنَّهٗ قَدْ جَاءَ اَمْرُ رَبِّكَ وَاِنَّهُمْ اٰتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُوْدٍ﴾ (76)
مكية	101	﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِرِّيْهِمْ وَصٰقٍ بِهِمْ وَضٰقٍ لَّهُمْ دُرْعًا وَقَالَ هٰذَا يَوْمُ عَصِيْبٍ﴾ (77)
مكية	102	﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ بِهَرَعٍ اِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يٰقَوْمِ هٰؤُلَاءِ بَنَاتُ هٰذَا طَهَّرْ لَكُمْ فَاَتَقُوا اللّٰهَ وَلَا تَحْزُنُوْنِي فِيْ ضَيْفِي الْيَسْرِ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيْدٌ﴾ (78)
مكية	103	﴿فَلَمَّا جَاءَ اَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيَّهَا سَافِلَهَا وَاَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارًا مِّنْ سِجْلٍ مُّنْصُوْدٍ﴾ (82)
مكية	104	﴿وَلَمَّا جَاءَ اَمْرُنَا بَجِيتَنَا شُعْبًا وَالَّذِينَ اٰمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَاَخَذَتِ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا الصَّيْحَةَ فَاصْبَحُوْا فِيْ دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ (94)
مكية	105	﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلٰكِنْ ظَلَمُوْا اَنْفُسَهُمْ فَمَا اَغْنَتْ عَنْهُمْ اَلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ اَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوْهُمْ غَيْرَ تَتْسِيْبٍ﴾ (101)
مكية	106	﴿وَكَلَّا نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ اَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُبَيِّنُ بِهٖ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِيْ هٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ﴾ (120)

سُوْرَةُ اِنۡشِيطِ

مكية	107	﴿وَجَاءُوا اٰبَاَهُمْ عِشَاءً يَّكُوْرُ﴾ (16)
مكية	108	﴿وَجَاءُوا عَلٰى قَيْصِیْبِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ اَنْفُسُكُمْ اَمْرًا فَصَبِرْ حَسْبُكَ وَاللّٰهُ الْمُسْتَعٰنُ عَلٰی مَا تَصِفُوْنَ﴾ (18)
مكية	109	﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَاَرْسَلُوْا وَاَرْدَهُمْ فَاَذَلُّوْهُ قَالَ يٰبَشْرِىْ هٰذَا غُلَامٌ وَاَسْرُوْهُ بِضَاعَةً وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ بِمَا يَعْمَلُوْنَ﴾ (19)

مكية	110	﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْمِنُ بِهِ فَمَا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النَّسُوءِ الَّذِي قَطَعْتَ أَيْدِيَهُمْ إِنْ رَبِّي بِكَفِيدٍ هُنَّ عَلَيَّ﴾ (50)
مكية	111	﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾ (58)
مكية	112	﴿قَالُوا فَقَدْ ضَوَّاعَ الْمَلِكِ وَلَمْ يَجَأْ بِهِ حِمْلٌ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ (72)
مكية	113	﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ﴾ (73)
مكية	114	﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلَقْنَا الصُّرُوحَ جِئْنَا بِمِصَاعِيَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ (88)
مكية	115	﴿فَلَمَّا أُرْجِيَ الشَّيْرُ الْفَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بِصِيرٍ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لِي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (96)
مكية	116	﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبْتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (100)
مكية	117	﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مِنْ شَأْنٍ لَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (110)
شُورَةُ الرُّسُلِ		
مدنية	118	﴿وكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ تُنْبِتَ أَهْوَاءُهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ (37)
شُورَةُ الزُّمَرِ		
مكية	119	﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ بَأْسٌ الَّذِي مَنَعَكُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَهْرَبَانَا كُفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ (9)
شُورَةُ الْحَجِّ		
مكية	120	﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ﴾ (61)

مكية	121	﴿قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بَمَا كَانُوا فِيهِ يَمْسُرُونَ﴾ (63)
مكية	122	﴿وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْبِرُونَ﴾ (67)

سُورَةُ الْجِنِّ

مكية	123	﴿وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِرْدَاةً وَلَكَرِهُوا أَنْ يُخْرِجَهُمُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ﴾ (61)
مكية	124	﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ وَتَرَكْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ (89)
مكية	125	﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ (113)

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

مكية	126	﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا﴾ (5)
مكية	127	﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيَبُشِّرُوا مَا عَلَوْا تَبِيرًا﴾ (7)
مكية	128	﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ (81)
مكية	129	﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا﴾ (94)
مكية	130	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا﴾ (101)
مكية	131	﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ (104)

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

مكية	132	﴿وَعَرِضْهُ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ رَعِيتُمُ اللَّهَ تَجْعَلُ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾ (48)
------	-----	---

مكية	133	﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا﴾ (55)
مكية	134	﴿فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ (71)
مكية	135	﴿فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾ (74)
مكية	136	﴿قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾ (98)
مكية	137	﴿قُلْ لَوْ كُنَّا الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلَّمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نَفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِائَةِ مَدَدٍ﴾ (109)
سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ		
مكية	138	﴿فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنتُ سَيًّا مُنْسِيًّا﴾ (23)
مكية	139	﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ (27)
مكية	140	﴿يَا أَيَّتُهَا ابْنَةُ آدَمَ قَدْ جَاءَ نَبِيٌّ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا﴾ (43)
مكية	141	﴿لَقَدْ جِئْنَا شَيْئًا إِذَا﴾ (89)
سُورَةُ جُلُودٍ مَكِّيَّةٌ		
مكية	142	﴿إِذْ تَمْشِي أُخْيُكَ قَقُولَ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَبِيتِكُمْ لَعَنَهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَلَّتْ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَمَّ بَتَّ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ﴾ (40)
مكية	143	﴿فَأَتَيْنَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بَآئَةً مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مِمَّا آتَيْنَاكَ الْهُدَىٰ﴾ (47)
مكية	144	﴿قَالَ أَحْسِنَا لَخَرَجْنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ (57)
مكية	145	﴿قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (72)
سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ		
مكية	146	﴿قَالُوا أَحْسِنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ﴾ (55)

سُورَةُ النُّورِ		
مكية	147	﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَاسِتَيْنِ وَأَهْلِكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ (27)﴾
مكية	148	﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةً رُسُلُهَا كَذَبُوهُ فَاتَّبَعْنَاهُمْ بِغُصَّةٍ مِنْهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَا هُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ (44)﴾
مكية	149	﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ (68)﴾
مكية	150	﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَكَثُرُوا بِالْحَقِّ كَارِهِوهُ (70)﴾
مكية	151	﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِي (99)﴾
سُورَةُ الْبَقَرَةِ		
مدنية	152	﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ (11)﴾
مدنية	153	﴿لَوْ لَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ (13)﴾
مدنية	154	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فُوفَاءَ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (39)﴾
سُورَةُ الزُّمَرِ		
مكية	155	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا (4)﴾
مكية	156	﴿لَقَدْ أَصْلَنِي عَنْ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا (29)﴾
مكية	157	﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا (33)﴾
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ		
مكية	158	﴿قَالَ أَوْلَوْحُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ (30)﴾

مكية	﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّا لَأَعِزُّونَا لَكَ خَيْرًا مِنْكَ نَحْنُ الْعَالَمِينَ﴾ (41)	159
مكية	﴿ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ (206)	160

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

مكية	﴿فَلَمَّا جَاءَ مَا يُوعَدُونَ فِي النَّارِ وَمِنْ حَوْلِهَا وَسُبحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (8)	161
مكية	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (13)	162
مكية	﴿فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحِيطُ بِهِ وَحِشْكُ مِنْ سَبِيلِ رَبِّي يَتْلِي﴾ (22)	163
مكية	﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانُ قَالَ أَتُمَدُّ وَتَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ (36)	164
مكية	﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ﴾ (42)	165
مكية	﴿حَتَّى إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ إِذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (84)	166
مكية	﴿مِنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ (89)	167
مكية	﴿وَمِنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (90)	168

سُورَةُ الْفَصَحَاتِ

مكية	﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِتِيكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾ (20)	169
مكية	﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (25)	170
مكية	﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا جَاءَ بِالْهَدْيِ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (37)	171
مكية	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا يَتَذَكَّرُ أَلَّا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفَرَّرٌ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ﴾ (36)	172
مكية	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلِ قَالُوا سِحْرٌ حَرَّازٍ تَضَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ﴾ (48)	173

مكية	﴿مِنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (84)	174
مكية	﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَيْنَا إِنَّ مَعَادَ قُلُوبِ رَبِّكَ أَعْلَمُ مِنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (85)	175

سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ

مكية	﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرِ قَالُوا أَنَا مَهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ﴾ (31)	176
مكية	﴿وَلَمَّا أَتَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَهُمْ وَصَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا نَكُنْ كَانَتْ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ (33)	177
مكية	﴿وَقَارُورٌ وَقِرْعَوْنٌ وَمَاهِيٌّ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَاقِينَ﴾ (39)	178
مكية	﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (53)	179
مكية	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَوْجٍ لِكَافٍ كَثِيرٍ﴾ (68)	180
مكية	﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَيْنَا إِنَّ مَعَادَ قُلُوبِ رَبِّكَ أَعْلَمُ مِنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (85)	181

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ

مكية	﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (9)	182
مكية	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاتَّقَمْنَا مِنْ الَّذِينَ أَجْرُوهَا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (47)	183
مكية	﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَنْ جَسْمٌ بَلَاءَ لِيَقُولَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطَلُونَ﴾ (58)	184

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَدَنِيَّةٌ

مدنية	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ (9)	185
-------	--	-----

مدنية	186	﴿ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَنَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَ (10) ﴾
مدنية	187	﴿ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالْسِنَةِ إِحْدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (19) ﴾

شُورَةُ نَبِيَّاتٍ

مكية	188	﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَتَعْصِدُونَاكُمْ عَنْ آلِهَتِنَا بِالْجَبَالِ إِذْ جَاءَكُمْ بِكُمْ مُجْرِمِينَ (32) ﴾
مكية	189	﴿ وَإِذَا بُدئَ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آفَاقٌ مُفْرَوَةٌ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (43) ﴾
مكية	190	﴿ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ (49) ﴾

شُورَةُ طه

مكية	191	﴿ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (25) ﴾
مكية	192	﴿ وَهُمْ يَصْطَرِّحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ التَّنْذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ (37) ﴾
مكية	193	﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لِيَكُونَ أَهْدَى مِنَ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا (42) ﴾
مكية	194	﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِمَا مِنْ ذَنْبٍ وَكَرِهَتْ أَعْيُنُهُمْ إِلَى إِجْلِ مُسَمَّرٍ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا تَرَى اللَّهَ كَانِ عِبَادَهُ بَصِيرًا (45) ﴾

شُورَةُ قِيَامَتٍ

مكية	195	﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (13)﴾
مكية	196	﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (20)﴾
سُورَةُ الصَّافَّاتِ		
مكية	197	﴿بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ (37)﴾
مكية	198	﴿إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (84)﴾
سُورَةُ الْيُونُسَ		
مكية	199	﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ (4)﴾
سُورَةُ الْبُرُوجِ		
مكية	200	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَوْءِجًا لِّلْكَافِرِينَ (32)﴾
مكية	201	﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (33)﴾
مكية	203	﴿بَلَى قَدْ جَاءَ ثُكَّانًا تِلْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (59)﴾
مكية	204	﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (69)﴾
مكية	205	﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا قُفِّحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يُبْلِغُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ (71)﴾
مكية	206	﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا قُفِّحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (73)﴾
سُورَةُ النَّازِعَاتِ		
مكية	207	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (25)﴾

مكية	208	﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقُولُ رَجُلًا أَتَقُولُ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنَّكُمْ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنَّكُمْ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ (28)﴾
مكية	209	﴿يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَبْصُرُ تَأْمِنَ بِأَسِ اللَّهِ أَنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ (29)﴾
مكية	210	﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنَنْبِيعَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ (34)﴾
مكية	211	﴿قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (66)﴾
مكية	212	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (83)﴾
مكية	213	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ (78)﴾

سُورَةُ قُصَصَاتِ

مكية	214	﴿إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (14)﴾
مكية	215	﴿حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (20)﴾
مكية	216	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (41)﴾

سُورَةُ الْيُونُسَ

مكية	217	﴿وَمَا تَقْرَءُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيَا يَنْهَاهُمْ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجْلِ مُسَمِّي لَقَضَى بَيْنَهُمْ وَالَّذِينَ أَوْرَثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ (14)﴾
مكية	218	﴿فَمَا أَوْثِقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (36)﴾

سُورَةُ الْاِنْفِرَاتِ	
مكية	219 ﴿قَالَ اُولُو حِشْكُم بِاَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آيَاكُمْ قَالُوا اِنَّا بِمَا اُرْسِلْتُمْ بِهِ كَاْفِرُونَ﴾ (24)
	220 ﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَاَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ﴾ (29)
	221 ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَاِنَّا بِهِ كَاْفِرُونَ﴾ (30)
	222 ﴿حَتَّىٰ اِذَا جَاءَنَا قَالَ يَالَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَنْبَسُ الْقُرْءُ﴾ (38)
مكية	223 ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ بَايَاتُنَا اِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ﴾ (47)
مكية	224 ﴿فَلَوْلَا اَلْقَىٰ عَلَيْهِ اَسْوَرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ اَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَاِيْكَةُ مُقَرَّنِينَ﴾ (53)
مكية	225 ﴿وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ حِشْكُم بِالْحِكْمَةِ وَلَا يَزِيْرُ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْلِفُوْنَ فِيْهِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوْنِي﴾ (63)
مكية	226 ﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ اَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ كَاْرهُوْنَ﴾ (78)
سُورَةُ الدُّجَانِ	
مكية	227 ﴿اَمَلَهُمُ الذِّكْرُ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُوْلٌ مُّبِينٌ﴾ (13)
مكية	228 ﴿وَلَقَدْ قَتَلْنَا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُوْلٌ كَرِيْمٌ﴾ (17)
سُورَةُ الْاِنْفِرَاتِ	
مكية	229 ﴿وَاَتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْاَمْرِ فَمَا اخْلَفُوا اِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا يَنْتَهُمُ اِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوْا فِيْهِ يَخْلِفُوْنَ﴾ (17)
سُورَةُ الْاِنْفِرَاتِ	
مكية	230 ﴿وَإِذَا تُكْلِمُهُمْ اَيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (7)
مكية	231 ﴿قَالُوا اَحْسَنًا لَّا فِكْمَا عَزَّالَتُنَا فَاَتَنَا بِمَا نَعِدُنَا اِنْ كُنْتُمْ الصّٰدِقِيْنَ﴾ (22)
سُورَةُ الْاِنْفِرَاتِ	

مدنية	﴿فَهَلْ يُنظَرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرَاهُمْ﴾ (18)	232
-------	---	-----

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ

مدنية	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَسَبِّتُوا أَنْ تَصْبُحُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ (6)	233
-------	--	-----

سُورَةُ قُلُوبِ

مكية	﴿بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ (2)	234
------	---	-----

مكية	﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ﴾ (5)	235
------	--	-----

مكية	﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ (19)	236
------	---	-----

مكية	﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ (21)	237
------	---	-----

مكية	﴿مِنْ خَشْيَةِ الرَّحْمَنِ الْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ﴾ (33)	238
------	---	-----

سُورَةُ الذَّارِعَاتِ

مكية	﴿فَرَأَى إِلَى آهِلِهِ فَجَاءَ يَعْجُلُ سَمِينٍ﴾ (26)	239
------	---	-----

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

مكية	﴿إِذْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى﴾ (23)	240
------	--	-----

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

مكية	﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾ (4)	241
------	---	-----

مكية	﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ﴾ (41)	242
------	--	-----

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ

مدنية	243	﴿يَتَادَوْهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانَةُ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ (14)﴾
سُورَةُ الْحَجَّاتِ ٢٢		
مدنية	244	﴿ذِينَ هَؤُلَاءِ نَجَّيْنَاهُمْ لِمَا هُمْ بِهِ يَكْفُرُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُ أَنْبِيَآئِهِمْ خَلَوْا بِهَا وَلَكِنْ حَرَّجْنَاهُمْ بِغُرَّتِهِمْ عَلَىٰ غَلَاظٍ مِّنْ ذُنُوبِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِمَا تَقُولُونَ لَكُنَّا يُعَذِّبُهُمْ جَهَنَّمَ بَصُلُوبُهَا فِئْسَ الْمَصِيرُ (8)﴾
سُورَةُ الْحُجَّاتِ ٢٣		
مدنية	245	﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (10)﴾
سُورَةُ الْمُتَفِحِّتَةِ ٢٤		
مدنية	246	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّوْنَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (1)﴾
مدنية	247	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِّنْ هَآجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَأَنَّهُنَّ مَا أَتَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُنْسِكُوا بَعْضَ الْكَوَافِرِ وَأَسْأَلُوا مَا أَتَقْتُمْ وَلَيْسَ أَلَا مَا أَتَقُوا ذَلِكَمُ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (10)﴾
مدنية	248	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ مِن بُيُوتِهِنَّ يَذَرْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَأَرْجُلَهُنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (12)﴾
سُورَةُ الصَّفَاتِ ٢٥		

مدنية	249	﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بِيَدِي مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6)﴾
شُورَةُ الْمَائِدَةِ		
مدنية	250	﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا اتَّشَهُدُ بِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (1)﴾
مدنية	251	﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)﴾
شُورَةُ الْمَائِدَةِ		
مكية	252	﴿قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ (9)﴾
شُورَةُ الْمَائِدَةِ		
مكية	253	﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قُلُهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْحَاطَةِ (9)﴾
شُورَةُ يُونُسَ		
مكية	254	﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (4)﴾
شُورَةُ الْبَاقَرَاتِ		
مكية	255	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى (34)﴾
شُورَةُ عَبَسَ		
مكية	256	﴿أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (2)﴾
مكية	257	﴿وَأَمَّا مِنْ جِئَاكَ بِسَعْرِ (8)﴾
شُورَةُ الْفَجْرِ		
مكية	258	﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (22)﴾

مكية	259	﴿وَحِجَّةٌ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرُ﴾ (23)
سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ		
مدنية	260	﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ (4)
سُورَةُ النَّصْرِ		
مدنية	261	﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ (1)

القرآن الكريم (رواية حفص).

أ.المصادر:

- 1.. أبو داود (الإمام الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي) (-275هـ):
مسند أبي داود-بيروت-دار الجيل-ط1-1412هـ/1992م.
2. إخوان الصفاء (ق4):
رسائل إخوان الصفاء و خلائ الوفاء-الجزائر-المؤسسة الوطنية
للفنون المطبعية-ط1-1412هـ/1992م.
3. الأشعري (أبو الحسن علي بن اسماعيل) (-330هـ):
مقالات الإسلاميين و اختلاف المصلين-تحقيق محمد محي الدين عبد
الحميد-مصر-مكتبة النهضة المصرية-ط2-1389هـ/1969م.
4. الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم) (-327هـ):
الأضداد-تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم-بيروت-المكتبة العصرية-
ط1-1407هـ/1987م.
5. البحراني (كمال الدين ميثم) (-679هـ):
مقدمة شرح نهج البلاغة-تقديم و تحقيق د. عبد القادر حسين-
بيروت-دار الشروق-ط1-1407هـ/1987م.
6. البصري (أبو الحسين محمد بن علي بن الطيب المعتزلي) (-436هـ):
المعتمد في أصول الفقه-بيروت-المطبعة الكاثوليكية-ط1-1964م.
7. الأمدي (سيف الدين أبو الحسن علي بن محمد) (-631هـ):
الإحكام في أصول الأحكام-بيروت-دار الكتب المصرية-ط1-1985.
8. ابن جنس (أبو الفتح عثمان) (-392هـ):
-الخصائص-بيروت-دار الكتاب العربي-ط2-د.ت.
-سر صناعة الإعراب-تحقيق حسن هندراوي-دمشق-دار القلم-ط

1985-1.

9. ابن رشد (أبو الوليد محمد) (-595هـ):

الكشف عن مناهج الأدلة في عقد الملة-مصر-المكتبة المحمودية

التجارية-د.ط-د.ت

10. ابن السراج (أبو بكر محمد بن سهل النحوي البغدادي) (-316هـ):

الأصول في النحو-تحقيق د. عبد الحسين الفتلي-بيروت-مؤسسة

الرسالة-ط1-1405هـ/1985.

11. ابن سينا (الحسين أبو علي) (-428هـ):

-الإشارات و التنبيهات-تحقيق سليمان دنيا-مصر دار المعارف ط2

-د.ت.

-العبرة من (الشفاء)-القاهرة-الهيئة المصرية العامة للكتاب-د.ط-

1390هـ/1970م.

-النجاة في الحكمة المنطقية و الطبيعية و الإلهية-نقحه و قدم له

د. ماجد فخري-بيروت-دار الآفاق الجديدة-ط1-1985.

12. ابن العربي (أبو بكر محمد بن عبد الله) (-543هـ):

أحكام القرآن-تحقيق محمد عبد القادر عطا-بيروت-دار الكتب

العلمية-ط1-1408هـ/1988م.

13. ابن فارس (أبو الحسن أحمد بن زكريا الرازي اللغوي) (-395هـ):

الصاحبي في فقه اللغة العربية و مسائلها و سنن العرب في كلامها-

تحقيق د. عمر فاروق الطباع-بيروت-مكتبة المعارف-ط1-1414هـ/
1993م.

14. ابن قدامة (موفق الدين عبد الله بن أحمد المقدسي) (-620هـ):

روضة الناظر و جنة المناظر-الجزائر-الدار السلفية-ط1-1991م.

15. ابن القيم (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الجوزية) (-751م):

زاد المعاد في هدي خير العباد-تحقيق شعيب الأرنؤوط و عبد القادر
الأرنؤوط-بيروت-مؤسسة الرسالة-ط8-1415هـ/1994م.

16. ابن النحاس (أبو جعفر محمد بن محمد) (-338هـ):

شرح القصائد التسع المشهورات-تحقيق أحمد خطاب-بغداد-
د.ط-1973م.

17. ابن يعيش (موفق الدين النحوي) (-643هـ):

شرح المفصل-بيروت-عالم الكتب-د.ط-د.ت.

18. التبريزي (أبو زكرياء يحيى بن علي) (-502هـ):

شرح القصائد العشر-تحقيق أ. عبد السلام الحوفي-بيروت-دار
الكتب العلمية-ط2-1407هـ/1987م.

19. التحتاني (أبو عبد الله قطب الدين محمد بن محمد الرازي) (-766هـ):

لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار-القاهرة-مطبعة البسناوي-ط
1-1303هـ/1883م.

20. التهانوي (محمد علي بن علي محمد المولوي) (-):

كشاف اصطلاحات الفنون-بيروت-الخياط-د.ط-د.ت.

21. الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر) (-255هـ):

-البيان و التبيين-تحقيق و شرح د. عبد السلام هارون-بيروت-دار
الجيل-د.ط-د.ت.

-الحيوان- تحقيق و شرح د.عبد السلام هارون-بيروت-دار

الكتاب العربي-ط3-1969م

22.الجرجاني(أبو بكر بن عبد الرحمن عبد القاهر)(-471ه):

دلائل الإعجاز-الجزائر-المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية-ط1-

1991م.

23.الجرجاني (علي بن محمد الشريف)(-816ه):

التعريفات-بيروت-مكتبة لبنان -ط1-1985م.

24.الخصاص (أبو بكر أحمد بن علي الرازي) (-370ه):

أحكام القرآن-بيروت-دار الكتاب العربي-د.ط-د.ت.

25.الخطابي (أبو سليمان) (-388ه):

بيان إعجاز القرآن (ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن)-تحقيق

د.محمد خلف الله و د.محمد زغلول سلام-مصر-دار المعارف-ط2-

1968م.

26.الخفاجي (أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان) (-466ه):

سر الفصاحة-شرح و تصحيح عبد المتعال الصعيدي-ميدان

الأزهر-مطبعة محمد علي صبيح و أولاده-ط1-1969م.

27.الرازي (فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين القرشي الشافعي

الطبرستاني) (-606ه):

-التفسير الكبير-بيروت-دار إحياء التراث العربي-ط3-د.ت.

-المحصل في علم أصول الفقه-بيروت-دار الكتب العلمية-ط1-

1408ه/1988م.

-نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز في علوم البلاغة و بيان إعجاز

القرآن الشريف-مصر-مطبعة الآداب و المؤيد-د.ط-1317هـ/

1897م.

28. الرماني (أبو الحسن علي بن عيسى) (-384هـ):

الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى-تحقيق و دراسة د.فتح الله صالح علي

المصري-مصر-دار الوفاء للطباعة و النشر و التوزيع-ط3-1413هـ

1992م.

29. الزركشي (الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله):

البرهان في علوم القرآن -تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم-بيروت-

دار الجيل-ط1-1408هـ/1988م

30. الزوزني (أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين) (-486هـ):

شرح المعلقات السبع-تحقيق و تعليق د.عبد القادر أحمد-القاهرة-

مكتبة النهضة المصرية-د.ط-1988م.

30. السبكي (شيخ الإسلام علي بن عبد الكافي) (-756هـ):

الإبهاج في شرح المنهاج-القاهرة-مكتبة الكليات الأزهرية-تحقيق و

تعليق د.شعبان محمد اسماعيل-ط1-1401هـ/1981م.

31. السكري (أبو سعيد الحسن بن الحسين) (-):

شرح ديوان الخطيئة-بيروت-دار صادر-د.ط-1387هـ/1967م.

32. سيويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر) (-180هـ):

الكتاب-تحقيق و شرح د.عبد السلام هارون-بيروت-دار الجيل-

ط1-1991م.

33. السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن) (-911هـ):

-الإتقان في علوم القرآن-بيروت-دار المعرفة-د.ط-د.ت.

-الأشباه و النظائر في النحو-راجع له د.فايز ترحيني-

بيروت-دار الكتاب العربي-د.ط-د.ت.

-المزهر في علوم اللغة و أنواعها-شرح و تعليق محمد جاد المولى

بك و محمد أبو الفضل إبراهيم و علي محمد البجاوي-بيروت-

المكتبة العصرية-د.ط-1988م.

34.الشاطبي (أبو إسحاق إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي المالكي)(-790هـ):

الموافقات في أصول الفقه-بيروت-لبنان-د.ط-د.ت.

35.الشوكاني (محمد بن علي بن محمد) (-1255هـ):

إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول-دمشق-دار

الفكر-د.ط-د.ت.

36.الشتتري (يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم) (-476هـ):

أشعار الشعراء الستة الجاهليين-تحقيق لجنة إحياء التراث العربي-

بيروت-منشورات دار الآفاق الجديدة-ط2-1401هـ-1981م.

38.الشهرستاني (أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد) (-548هـ):

الملل و النحل-تحقيق أمير علي مهنا و علي حسن فاعور-

بيروت-دار المعرفة-ط6-1417هـ/1997م.

39.الطبرسي (الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن) (-548هـ):

مجمع البيان في تفسير القرآن-بيروت-منشورات دار مكتبة الحياة

للطباعة و النشر-د.ط-د.ت.

40.الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير) (-310هـ):

جامع البيان في تفسير القرآن-مصر-المطبعة الأميرية-بولاق-ط1-

1398هـ/1978م.

41. الزرقاني (محمد عبد العظيم) (-):

مناهل العرفان في علوم القرآن-مصر-دار إحياء الكتب العربية-
د.ط-د.ت.

42. عبد الجبار (القاضي أبو الحسن) (-415هـ):

المغني في أبواب التوحيد و العدل:

ج5-الفرق غير الإسلامية-تحقيق محمود محمد الخضير-

القاهرة-1965م.

ج16-إعجاز القرآن-تحقيق أمين الخولي-القاهرة-1965م.

43. العسقلاني (الحافظ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن

حجر)(-852هـ):

فتح الباري بشرح صحيح البخاري-بيروت-دار إحياء التراث

العربي-ط2-د.ت.

44. العسكري (أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن

مهران) (-395هـ):

الفروق في اللغة-بيروت-دار الآفاق الجديدة-ط4-1400هـ/1980م.

45. العطار (حسن) (-):

حاشية على شرح زكريا الأنصاري على متن إيساغوجي-مصر-

المطبعة الميمنية-د.ط-د.ت.

46. العيني (بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى) (-855هـ):

عمدة القاري شرح صحيح البخاري-دمشق-دار الفكر-د.ط-

د.ت.

47. الغزالي (أبو حامد محمد بن محمد) (-505هـ):

-المستصفى من علم الأصول-بيروت-دار إحياء التراث العربي-

د.ط-د.ت.

- معارج القدس في مدارج معرفة النفس - الجزائر - شركة الشهاب -

ط1-1980م.

48. الفارابي (أبو نصر محمد) (-339ه):

- آراء أهل المدينة الفاضلة - بيروت - المطبعة الكاثوليكية - د.ط -

1954م.

- كتاب الحروف - حققه و قدم له و علق عليه محسن مهدي -

بيروت - دار المشرق - د.ط - 1970م.

49. القرشي (أبو زيد محمد بن أبي الخطاب) (-170ه):

جمهرة أشعار العرب - بيروت - دار بيروت للطباعة و النشر - ط1 -

1404ه/1984م.

50. القرطاجي (أبو الحسن حازم) (-684ه):

منهاج البلغاء و سراج الأدباء - تقديم و تحقيق محمد الحبيب بن

الخوجة - بيروت - دار الغرب الإسلامي - ط2 - 1981م.

51. القزويني (جمال الدين أبو المعالم محمد بن عبد الرحمن الخطيب) (-739ه):

الإيضاح في علوم البلاغة - شرح و تعليق و تنقيح د. محمد عبد المنعم

خفاجي - بيروت - دار الكتاب اللبناني - ط6 - 1405ه/1985م.

52. القسطلاني (أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد) (-923ه):

إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري - بيروت - دار إحياء التراث

العربي - د.ط - د.ت.

53. الكفوي (أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني) (-1094ه):

الكليات - تحقيق د. عدنان درويش و محمد المصري - دمشق - مطبعة

وزارة الثقافة - ط1 - 1975م.

ب. المراجع:

1. د. أبو زيد (نصر حامد):
مفهوم للنص (دراسة في علوم القرآن)-بيروت-المركز الثقافي
العربي-ط2-1984م.
2. د. أبو الفرج (محمد أحمد):
مقدمة لدراسة فقه اللغة-بيروت-دار النهضة العربية-ط1-1966م.
3. إسحاق (علي شواخ):
معجم مصنفات القرآن الكريم-الرياض-دار الرفاعي للنشر
و الطباعة و التوزيع-ط1-1403هـ/1983م.
4. د. أنيس (إبراهيم):
-الأصوات اللغوية-مصر-المطبعة الفنية الحديثة-ط4-1974م.
-دلالة الألفاظ-مصر-مطبعة لجنة البيان العربي-ط2-1963م.
5. د. الباقوري (أحمد حسين):
أثر القرآن في اللغة العربية-مصر-دار المعارف-ط-1973م.
6. بن ذريل (عدنان):
اللغة و الأسلوب-دمشق-دار الأنوار للطباعة-ط1-1980م.
7. د. ثمام (حسان):
-الأصول (دراسة ايستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب)-
مصر-الهيئة المصرية العامة للكتاب-د.ط-د.ت.
-اللغة العربية معناها و مبناها-المغرب-مطبعة النجاح الجديدة-ط1
-د.ت.
-مناهج البحث في اللغة-المغرب-دار الثقافة للنشر و التوزيع-ط1
-1407هـ/1986م.

8. د. حساني (أحمد):

- السمات التفريعية للفعل في البنية التركيبية (مقاربة لسانية) -
الجزائر - ديوان المطبوعات الجامعية - ط 1 - 1993 م.
- مباحث في اللسانيات - الجزائر - ديوان المطبوعات الجامعية - ط 1 -
1994 م.
- المكون الدلالي للفعل في اللسان العربي - الجزائر - ديوان المطبوعات
الجامعية - ط 1 - 1993 م.

9. د. الحمصي (نعيم):

- فكرة إعجاز القرآن منذ البعثة حتى عصرنا الحاضر - بيروت - مؤسسة
الرسالة - ط 2 - 1400 هـ / 1980 م.

10. د. حماد (أحمد عبد الرحمن):

- عوامل التطور اللغوي (دراسة في نمو و تطور الثروة اللغوية) -
بيروت - دار الأندلس للطباعة و النشر و التوزيع - ط 1 - 1403 هـ /
1983 م.

11. د. حمودة (طاهر سليمان):

- دراسة المعنى عند الأصوليين - الإسكندرية - الدار الجامعية للطباعة -
و النشر و التوزيع - ط 1 - د. ت.

12. د. الجويني (مصطفى الصاوي):

- مناهج في التفسير - مصر - منشأة المعارف - د. ط - 1971 م.

13. د. الخطيب (عبد الكريم):

- الإعجاز في دراسات السابقين (دراسة كاشفة لخصائص البلاغة
العربية و معاييرها) - دمشق - دار الفكر العربي - ط 1 - 1974 م.

14. د. الداية (فايز):

علم الدلالة (النظرية و التطبيق) - دمشق - دار الفكر للطباعة و
التوزيع و النشر - ط 1 - 1405هـ / 1985م.

15. د. الدريني (محمد فتحي):

المناهج الأصولية في الاجتهاد بالرأي في التشريع الإسلامي - بيروت -
مؤسسة الرسالة - ط 3 - 1418هـ / 1997م.

16. د. راضي (عبد الحكيم):

نظرية اللغة في النقد العربي - مصر - مكتبة الخانجي - ط 1 - 1981م.

17. الرافعي (مصطفى صادق):

إعجاز القرآن و البلاغة العربية - الجزائر - مكتبة رحاب - د. ط - د. ت.

18. د. زرزور (عدنان):

القرآن و نصوصه - مطبعة خالد بن الوليد - ط 1 - 1400هـ / 1980م.

19. د. زكريا (ميشال):

الأسنينة (علم اللغة الحديث) المبادئ و الأعلام - بيروت - المؤسسة
الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع - ط 2 - 1403هـ / 1983م.

20. د. زيدان (محمود فهمي):

في فلسفة اللغة - بيروت - دار النهضة العربية للطباعة و النشر - ط 1 -
1405هـ / 1985م.

21. د. سعد (محمود توفيق محمد):

دلالة الألفاظ عند الأصوليين (دراسة بيانية ناقدة) - مصر - مطبعة
الأمانة - ط 1 - 1407هـ / 1987م.

22. د. شاهين (توفيق محمد):

المشارك اللغوي نظرية و تطبيقا-القاهرة-مطبعة الدعوة الإسلامية-
ط1-1400هـ/1980م.

23. د. الشلقاني (عبد الرحمن):

رواية اللغة-مصر-دار المعارف-ط1-1970م.

24. د. الشمسسان (أبو أوس إبراهيم):

الفعل في القرآن الكريم تعديته و لزومه - ط1-1406هـ/1986م.

25. د. شوقي (ضيف):

-تاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي)-مصر-دار المعارف-ط9-
1981م.

-المدارس النحوية-مصر-دار المعارف-ط2-1972م.

26. د. الصابوني (محمد علي):

التبيان في علوم القرآن-الجزائر-مكتبة رحاب-ط3-1407هـ/
1986م.

27. د. صالح (محمد أديب):

تفسير النصوص في الفقه الإسلامي-بيروت-المكتب الإسلامي-ط3-
1404هـ/1984م.

28. د. الصالح (صبحي):

دراسات في فقه اللغة-بيروت-دار العلم للملايين-ط8-1980م

29. د. صليبا (جميل):

المعجم الفلسفي-بيروت-دار الكتاب اللبناني-ط1-1982م.

30.د.صمود (حمادي):

التفكير البلاغي عند العرب أسسه و تطوره إلى القرن
السادس(مشروع قراءة)-تونس-منشورات الجامعة التونسية-ط1-
1981م.

31.د.عامر (فتحي أحمد):

المعاني الثانية في الأسلوب القرآني-الإسكندرية-منشأة المعارف-ط1
-1976م.

32.د.عبد الجليل (محمد بدري):

المجاز و أثره في الدرس اللغوي-بيروت-دار النهضة للطباعة و
النشر-ط1-1980م.

33.د.عبد الرحمن(عائشة):

الإعجاز البياني للقرآن و مسائل ابن الأزرق-مصر-دار المعارف-ط
1-1971م.

34.د.عمر(أحمد مختار):

علم الدلالة-القاهرة-عالم الكتب-ط2-1988م.

35.د.فردينان (دي سوسير):

دروس في الألسنية العامة-تعريب: صالح القرمادي و محمود
الشاوش و محمد عجمية-طرابلس-الدار العربية للكتاب-ط1-
1985م.

36.القطان(مناع):

مباحث في علوم القرآن-بيروت-مؤسسة الرسالة-ط19-1983م.

37. كاترين فوك و بيارلي قرفيك:

مباديء في قضايا اللسانيات المعاصرة-تعريب: د. المنصف عاشور-
الجزائر-ديوان المطبوعات الجامعية-ط1-1984م.

38. د. كمال (رجحي):

التضاد في ضوء اللغات السامية (دراسة مقارنة)-بيروت-دار
النهضة العربية للطباعة و النشر-ط1-1975م.

39. د. الكوفي (نجاة عبد العظيم):

أبنية الأفعال (دراسة لغوية قرآني)-القاهرة-دار الثقافة للنشر و
التوزيع-ط1-1409هـ/1989م.

40. د. محمد (عباس):

الأبعاد الإبداعية في منهج عبد القاهر الجرجاني-دمشق-دار الفكر-
ط1-1999.

41. د. محمود (منيع عبد الحليم):

مناهج المفسرين-القاهرة-دار الكتاب المصري-ط1-1978م.

42. د. مدكور (عاطف):

علم اللغة بين التراث و المعاصرة-القاهرة-دار الثقافة للنشر
و التوزيع-ط1-1987م.

43. د. المسدي (عبد السلام):

اللسانيات و أسسها المعرفية-تونس-الدار التونسية للنشر
و التوزيع-الجزائر-المؤسسة الوطنية للكتاب-ط1-1986م.

44. د. الوعر (مازن):

قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث (مدخل)-دمشق-دار
طلاس للدراسات و الترجمة و النشر-ط1-1988م.

45. د. ناصف (مصطفى):

نظرية المعنى في النقد العربي - بيروت - دار الأندلس للطباعة و النشر
و التوزيع - د. ط - د. ت.

46. د. النجار (عبد المجيد):

المهدي بن تومرت حياته و آراؤه و ثورته الفكرية و الاجتماعية
و أثره بالمغرب - بيروت - دار الغرب الإسلامي - ط 1 - 1403هـ /

1983م.

ج. الرسائل الجامعية:

1. د. سليمان عشراقي: أدبية الخطاب القرآني (مقاربة تحليلية توصيفية لفاعليات

التبليغ الإعجازي) - دكتوراه دولة مخطوط بجامعة وهران - 1992/91 م

د. الدوريات:

1. تجليات الحداثة - جامعة وهران - ع 4 - جوان - 1996 م.

2. راية مؤتة - الأردن - رجب 1415 هـ / كانون الأول 1994 م - ع 2، 1 - مج 3.

3. مجلة كلية الآداب - جامعة الكويت - ع 13 - يونيو 1978 م.

4. اللسان العربي - المغرب - مطبعة فضالة - ذو القعدة 1395 هـ / يناير 1971 م - ع 1 - مج 8.

5. اللسان العربي - الدار البيضاء - مطابع دار الكتاب - 1398 هـ / 1978 م - مج 16 - ج 1.

6. اللسان العربي - الدار البيضاء - مطبعة النجاح الجديدة - 1396 هـ / 1976 م - مج 13.

7. المجلة العربية للعلوم الإنسانية - جامعة الكويت - ع 3 - 1981 م.

8. مجمع اللغة العربية - دمشق - شوال 1383 هـ / كانون الثاني 1969 م - مج 44 - ج

1، 2.

9. مجلة المعرفة - الجزائر - ع 4 - السنة الأولى - ربيع الثاني / أوت - 1963.

الإهداء

مقدمة ص أ-ف

تمهيد ص 7-1

1. الفصل الأول: المفهوم ص 44-8

1.1. مقولة التعدد في الدرس المعجمي ص 22-8

2.1. دلالة المصطلح ص 33-23

3.1. نماذج التصنيف ص 44-34

1.3.1. منظور سيوييه ص 36

2.3.1. منظور قطرب ص 36

3.3.1. منظور ابن الأنباري ص 38-37

4.3.1. منظور الغزالي ص 40-39

5.3.1. منظور الرازي ص 41-40

2. الفصل الثاني: التفسير ص 75-45

1.2. منظور الشراح ص 51-45

2.2. منظور المفسرين ص 70-52

3.2. منظور المحدثين ص 75-71

3. الفصل الثالث: التأسيس ص 108-77

1.3. التقييم ص 80-77

1.1.3. القول في المفرد ص 78-77

2.1.3. القول في المركب ص 80-79

2.3. فرضية الاستعمال ص 102-81

1.2.3. معطى الذات ص 97-82

1.1.2.3. منظور اللغويين ص 86-83

ص 87-91	2.1.2.3 منظور البلاغيين
ص 92-95	3.1.2.3 منظور النقاد
ص 96-97	4.1.2.3 منظور المفسرين
ص 98-102	2.2.3 معطى الآخر
ص 103-108	3.3 فرضية التضام
ص 109-160	4. الفصل الرابع: التطبيق
ص 109-110	مدخل منهجي
ص 111-139	1.4 نسق الفعل "أتى"
ص 111-113	1.1.4 بينات التواتر
ص 114-122	2.1.4 مفردات الورود
ص 123-139	3.1.4 بينات التوزيع
ص 123-134	1.3.1.4 مظاهر التضام
ص 127-130	1.1.3.1.4 دلالة السابق
ص 131-134	2.1.3.1.4 دلالة اللاحق
ص 134-139	2.3.1.4 مظاهر الإحالة
ص 140-160	2.4 نسق الفعل "جاء"
ص 140-141	1.2.4 بينات التواتر
ص 143-149	2.2.4 مفردات الورود
ص 149-160	3.2.4 بينات التوزيع
ص 149-157	1.3.2.4 مظاهر التضام
ص 152-154	1.1.3.2.4 دلالة السابق
ص 155-157	2.1.3.2.4 دلالة اللاحق
ص 158-160	2.3.2.4 مظاهر الإحالة

الخاتمة	ص 166-161
فهرس الآيات	ص 231-166
فهرس المصادر و المراجع	ص 247-232
فهرس الموضوعات	ص 250-248